غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

مخزومي: لمفاوضات مباشرة لمصلحة لبنان
ص٢

السيد ناشدت النازحين الانتقال إلى المدينة الرياضية
ص٥

لبنان يدعم ترشُّح إنفانتينو لرئاسة الفيفا
ص٥

السبت ٩ ايار ٢٠٢٦م □ ٢٢ ذو القعدة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٢٠
AL-LIWAA 9 Mai 2026 - 62éme Année - No.17520
100000 L.L.

تهدئة داخلية ومخاوف من تصعيد ميداني قبل مفاوضات الخميس

اللمسات الأخيرة على ملف التفاوض دبلوماسياً وعسكرياً.. وسلام يلتقي الشرع اليوم

الرئيس عون مستقبلاً السفير كرم قبل اجتماع واشنطن الثالث في إطار المفاوضات المباشرة بين لبنان واسرائيل

قبل أيام من استئناف الاجتماعات بين لبنان وإسرائيل برعاية أميركية في واشنطن احتدم الوضع الميداني بين جيش الاحتلال وحزب الله وطاولت الاعتداءات البقاع الشمالي، في حين أن صواريخ الحزب سقطت للمرة الأولى في نهاريا والجليل الأعلى والمناطق البعيدة عن المستوطنات الشمالية في رد مباشر على استهداف الضاحية الجنوبية قبل يومين، مما أدى الى سقوط شهداء في مناطق آمنة، وارتفعت في اسرائيل دعوات لإستهداف بيروت وتوسيع دائرة الاعتداءات.

وتكثفت الاجتماعات التحضيرية في لبنان للاجتماع الذي يأمل منه لبنان، فضلاً عن تمديد وقف النار، تثبيت هذا الوقف، والسماح للمواطنين اللبنانيين بالعودة الى قراهم ومنازلهم.

رأت مصادر سياسية مطلعة عبر «اللواء» ان اجتماعي واشنطن بين لبنان واسرائيل برعاية أميركية من شأنهما تحديد مشهد التفاوض المباشر وما اذا كان سيتم تقليص الفوارق، على ان الإتصالات انطلقت من اجل العمل على تثبيت وقف اطلاق النار قبل الإنتقال الى مرحلة التفاصيل.

٦

المدرسة السياسية اللبنانية

أحمد الغز

المدرسة السياسية اللبنانية، لم تكن مجرد تراكم ازمات وتجارب، بل كانت لحظة وعي عميق للصراعات والتحولات، وتحويل خلاصات التجارب إلى دروس ومعاني وافكار، المدرسة السياسية اللبنانية هي وليدة فهم استثنائي، لأهمية التقاطعات الاقليمية والدولية مع التجربة اللبنانية، مما جعل من السياسي اللبناني، قارئ بديهي للتحولات العالمية والإقليمية.

التراجع السياسي اللبناني الذي نشهده، هو نتيجة سنوات طوال من عسكرة المجتمع، وتهميش السياسة، وتحكم ثقافة الوصايات بالوعي السياسي، وتدمير جسور العلاقة بين السياسة والمعرفة، وتراجع حضور القامات الفكرية والإعلامية في الحياة السياسية، وتصدع الشروط والمعايير، مما ادى الى تحول السياسة من يقظة فكرية الى غيبوبة سياسية.

المدرسة السياسية اللبنانية، ايام تألقها لم تكن تواكب التحولات فحسب، بل كانت تستشرفها وتسبقها وتتفوق في تعريفها وملاقاتها، أما اليوم فنحن امام كثافة في الأحداث والتحولات وشح في الفهم والايضاح، وكثافة في الوقائع، وخواء في المعاني، كأن الواقع اللبناني بات وليد الضجيج أكثر من التفكير، والكثير من ردود الفعل، والقليل من الاستيعاب، والسؤال اليوم هل يمكن لمدرسة سياسية، أن تستمر حين تفقد قدرتها على تجديد المعاني والمجتمعات، وتراجع المدرسة السياسية اللبنانية، يختصر أزمة الواقع السياسي اللبناني.

إن استعادة المدرسة السياسية اللبنانية دورها وحضورها، لا يعني استرجاع أمجاد واخطاء الماضي، بل محاولة لإعادة تجديد العلاقة بين المواطنين اللبنانيين وتجاربهم ودروسها، فالمسألة ليست في كثرة السياسيين، بل في نوعية العقل الذي ينتج السياسة، وليست في ارتفاع الصوت، بل في عمق السؤال، فالسياسة حين تفقد قدرتها على التكيف مع المنحنيات والمطبات والمرتفعات، تتحول إلى إدارة الازمات ومحاربة طواحين الهواء، وتجعل المجتمعات تدخل في حالة من العطالة والضياع، ويبقى خلاص لبنان... في تجديد المدرسة السياسية اللبنانية.

ahmadghoz@hotmail.com

كل سبت

مين بدنا نصدِّق ...

فاديا قباني

ص ٨

مناوشات أميركية - إيرانية في هرمز..بانتظار الرد الإيراني

وميض صواريخ خلال المناوشات في مضيق هرمز

قالت الولايات المتحدة إنها تتوقع ردا من إيران في وقت لاحق من يوم امس،الجمعة على أحدث مقترحاتها لإنهاء الحرب في الخليج، على الرغم من وقوع اشتباكات بين قوات أميركية وإيرانية في الخليج وتعرض الإمارات لهجوم جديد.

وشهدت الأيام القليلة الماضية أكبر موجات تصعيد في القتال بمضيق هرمز وحوله منذ دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ الشهر الماضي، حتى مع إشارة الولايات المتحدة وإيران إلى اقترابهما أكثر من أي وقت مضى من التوصل إلى اتفاق من شأنه إنهاء الحرب.

وقال وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو لصحفيين في روما امس "من المفترض أن نتلقى شيئا اليوم. نتوقع ردا منهم، وسنرى مضمونه. نأمل أن يكون هذا الرد بمثابة خطوة تفضي إلى عقد مفاوضات جادة.

بالمقابل، أكدت وزارة الخارجية الإيرانية أن الرد لا يزال قيد الدراسة.

وأوضح المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي أن طهران لا تزال تدرس الرد على المقترح الأميركي، وستعلن عنه عند الوصول إلى النتيجة النهائية.

٦

فانس يعقد اجتماعاً مع رئيس وزراء قطر لبحث مفاوضات إيران

قال مصدر مطلع امس إن جيه.دي فانس نائب الرئيس الأميركي يجري اجتماعا مع رئيس وزراء قطر الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني لبحث المفاوضات مع إيران وقضايا أخرى.

وأضاف المصدر أن اجتماع فانس مع الشيخ محمد سيتناول العلاقات الأميركية القطرية والوضع في إيران مع التركيز على أسواق الغاز الطبيعي المسال والاستقرار في المنطقة.

سوريا تفرج عن ٢٥٠ عنصراً من قسد

أفرجت الحكومة السورية عن دفعة من الموقوفين من عناصر قوات سوريا الديمقراطية «قسد» في محافظة الحسكة، ممن جرى إيقافهم خلال العمليات العسكرية للجيش السوري، وقال حساب محافظة الحسكة إن عملية الإفراج جرت بإشراف الفريق الرئاسي وقيادة الأمن الداخلي في المحافظة، في إطار تنفيذ اتفاق ٢٩ كانون الثاني.

ترامب يزور الصين الأسبوع المقبل: ملف التجارة وحرب إيران

يتجّه الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأسبوع المقبل إلى الصين للقاء نظيره شي جينبينغ، في قمة بين القوتين العظميين يتوقع أن تكون حرب إيران وتداعياتها على أسواق الطاقة، مادة أساسية في جدول أعمالها.

وينتظر ترامب أن يُستقبل بحفاوة في بكين خلال زيارته التي كانت متوقعة في آذار، لكنه أرجأها بسبب الحرب التي بدأت بهجوم أميركي إسرائيلي على إيران في ٢٨ شباط.

كما يتوقع أن يبحث في زيارته الأولى الى الصين منذ عام ٢٠١٧ خلال ولايته الرئاسية الأولى، خفض التوترات التجارية بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم، وقضية تايوان التي تشكّل نقطة خلاف رئيسية بين بكين وواشنطن.

وسبق للرئيس الأميركي أن قال إنه سيبحث مع نظيره مسألة الحرب على إيران، أحد المورّدين الأساسيين للصين في مجال الطاقة. وبعدما أكد ترامب أن شي جينبينغ تصرّف بشكل "محترم جدا" خلال الحرب، قد تسعى الصين لانتزاع تنازلات منه في قضايا عدة، على أن توظّف في المقابل نفوذها لدى طهران لتسهيل التوصل الى تسوية تنهي الحرب، في إطار المساعي الجارية منذ أسابيع.

وقبل وصول ترامب، زار بكين هذا الأسبوع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، حيث سمع من نظيره وانغ يي رغبة صينية بوقف كامل وفوري للحرب، بما يشمل إعادة فتح مضيق هرمز الحيوي لصادرات الطاقة والتجارة البحرية.

وفي وقت توقع ترامب أن يلقى حفاوة كبيرة من شي، يأمل كذلك أن يعود حاملا صفقات كبرى تعزز موقفه وموقع حزبه الجمهوري قبل انتخابات التجديد النصفي في تشرين الثاني، والتي يُقبل عليها الجمهوريون وهم محط انتقادات بسبب ارتفاع أسعار النفط جراء الحرب في الشرق الأوسط.

وتعتزم الإدارة الأميركية دعوة رؤساء شركات كبرى من بينها آبل وإكسون وإنفيديا وبوينغ، لمرافقة ترامب خلال زيارته، بحسب موقع "سمافور" الإخباري، في ظل الحديث عن صفقة كبرى محتملة مع بوينغ لصناعة الطائرات. الا أن بعض المسؤولين الكبار في قطاع الصناعة قالوا إن أي دعوة رسمية لم توجّه بعد.

كما يأمل ترامب في إبرام صفقات تتعلق بالذكاء الاصطناعي والمعادن الاستراتيجية ومادة الفنتانيل المستخدمة في تصنيع المخدرات.

في المقابل، تأمل الصين في أن تنتزع خصوصا تمديد الهدنة في الحرب التجارية مع الولايات المتحدة، والتي اتفق عليها ترامب وشي في تشرين الأول لمدة عام. رغم ذلك، أظهرت بكين أنها مستعدة للرد على أي إجراء تتخذه واشنطن، وهي أكدت في أيارأنها لن تمتثل للعقوبات الأميركية على شركات مستهدفة بسبب تعاملها مع قطاع النفط في إيران.

وقال رئيس مجلس الأعمال الأميركي-الصيني شون ستاين لوكالة فرانس برس "يبدو أن الهدنة (التجارية) ليست بالصلابة التي كنا نأملها".

وتبحث الصين عن الاستقرار في عالم أربكه ترامب، وستحاول الرهان على عامل الوقت مع قرب انتصاف الولاية الثانية، والأخيرة دستوريا، للرئيس الأميركي.

ومن المرجّح أن تستغل بكين ضعف موقف ترامب لصالحها حيثما أمكن ذلك.

الصدر للزيدي: لا مكان للفصائل المسلحة في الحكومة الجديدة

دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر رئيس الوزراء العراقي المكلف علي الزيدي، إلى استبعاد الفصائل المسلحة من الحكومة الجديدة، وتحويلها إلى تشكيل موحد تحت اسم «جند الشعائر الدينية».

وقال الصدر الذي لم يشارك في الانتخابات النيابية الأخيرة، في بيان موجّه إلى الزيدي، إنه من الضروري «عدم الاستعانة بخلطة العطار في تشكيل الكابينة الوزارية»، في إشارة إلى سياسة المحاصصة والتوازنات الحزبية التي طبعت الحكومات العراقية المتعاقبة منذ عام ٢٠٠٣.

كما شدد على ضرورة «عدم إشراك أي طرف من التيار الشيوعي الوطني في الكابينة الوزارية»، مؤكداً أن الحكومة المقبلة يجب أن تكون بعيدة عن النفوذ الحزبي والفصائلي.

وفي أكثر مواقف الصدر وضوحاً بشأن الفصائل المسلحة، دعا إلى تحويل جميع الجماعات المسلحة، «على اختلاف توجهاتها»، إلى تشكيل موحد باسم «جند الشعائر

٦

هجمات روسية وأوكرانية متبادلة عشية احتفالات موسكو بيوم

شنّت روسيا وأوكرانيا هجمات متبادلة امس رغم وقف إطلاق النار الذي أعلنته موسكو من جانب واحد لمدة يومين بالتزامن مع احتفالاتها بذكرى النصر على ألمانيا النازية في الحرب العالمية الثانية.

وانتقدت أوكرانيا الهدنة التي أعلنتها روسيا باعتبارها إجراء دعائيا لحماية عرض النصر في الساحة الحمراء في موسكو في ٩ أيار ،ولم تعلن التزامها بها.

وقبل ساعات من بدء الهدنة المعلنة من روسيا، حذّر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي حلفاء روسيا من حضور العرض العسكري.

٦

سباق أميركي مع الوقت وإسرائيل تبحث عن ضمانات أعمق

لبنان يتمسَّك بالسقف الأمني والولايات المتحدة تدفع نحو ترتيبات أوسع

جاء موقف رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون الرافض لفكرة لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أقله راهناً، ليعكس بدقة طبيعة المقاربة اللبنانية للمرحلة التفاوضية الحالية. فلبنان الرسمي يحاول الفصل بين الانخراط في مسار يهدف إلى تثبيت الاستقرار الحدودي ومنع الانزلاق إلى حرب جديدة، وبين أي انتقال سياسي يمكن أن يُفسَّر كخطوة تطبيعية أو كتحول في طبيعة العلاقة مع إسرائيل. من هنا، تبدو الجولة التفاوضية الثالثة محكومة بسقف لبناني واضح القائم على التفاوض التقني والأمني من دون الذهاب إلى مشهد سياسي مباشر لا يزال خارج الحسابات الحالية.

يتقاطع هذا الموقف مع توجُّه أميركي متزايد لتسريع الانتقال من مرحلة تثبيت وقف إطلاق النار إلى مرحلة معالجة الملفات الحدودية الأكثر تعقيداً. فالولايات المتحدة تدفع نحو استكمال البحث في النقاط العالقة على الحدود البرية، وتأمين انسحاب إسرائيل من المواقع التي لا تزال تحتلها، بالتوازي مع مناقشة الضمانات الأمنية التي تطالب بها تل أبيب. إلا أن واشنطن تدرك في الوقت نفسه حساسية الوضع الداخلي اللبناني، لذلك تحاول إدارة المسار تدريجياً ومن دون فرض خطوات سياسية علنية قد تؤدي إلى انفجارٍ داخلي أو إرباك حلفائها في بيروت.

ويبدو واضحاً أن الإدارة الأميركية تنظر إلى الملف اللبناني ضمن إطار استراتيجي أوسع يتجاوز حدود الجنوب اللبناني وحده. فالأولوية الأميركية لا تقتصر على منع عودة المواجهة العسكرية، بل تشمل أيضاً محاولة إعادة رسم التوازنات الأمنية في لبنان بعد التحولات التي فرضتها حرب غزة. ومن هذا المنطلق، تسعى واشنطن إلى تثبيت واقع أمني جديد يحدّ من احتمالات التصعيد مستقبلاً، ويؤسس لمرحلة أكثر استقراراً على الحدود الشمالية لإسرائيل.

في المقابل، يتمسك لبنان الرسمي بإبقاء المفاوضات ضمن إطار تطبيق القرار ١٧٠١، واستعادة الأراضي التي لا تزال تحت الاحتلال، ووقف الخروق الإسرائيلية المتكررة. ويحرص المسؤولون اللبنانيون على تجنب أي انزلاق، إدراكاً منهم لحجم الانقسام الداخلي حول هذا الملف، ولحساسية أي خطوة قد تُفسَّر على أنها مقدمة لتطبيع تدريجي مع إسرائيل.

لا يلغي هذا الحذر اللبناني وجود ضغوط كبيرة تمارسها إسرائيل في الاتجاه المعاكس. فـ«تل أبيب» تبدو أكثر اندفاعاً نحو استثمار المناخ الإقليمي الراهن للدفع باتجاه ترتيبات تتجاوز مجرد تثبيت التهدئة. وهي ترى أن نتائج الحرب في غزة، إلى جانب الدعم الأميركي والغربي، يوفران فرصة لمحاولة فرض وقائع أمنية وسياسية جديدة على الجبهة اللبنانية، سواء عبر ترتيبات طويلة الأمد جنوب الليطاني أو عبر فتح الباب تدريجياً أمام مسارات تفاوضية أوسع.

> «إذا نجحت الجولة المقبلة من المفاوضات في تحقيق تقدُّم تقني محدود فذلك سيمهِّد لمسار تفاوضي أطول وأكثر تعقيداً»

لكن رغم هذا الدفع الخارجي، لا تزال فرص تحقيق اختراق حاسم محدودة. فالفجوة بين مقاربة كل طرف لا تزال واسعة. ويركز لبنان على تثبيت السيادة والانسحاب الإسرائيلي ووقف الاعتداءات، بينما تمنح إسرائيل الأولوية للحصول على ضمانات أمنية مشددة تقلّص مستوى التهديد القادم من الجنوب اللبناني. أما الولايات المتحدة، فتحاول إدارة هذا التناقض عبر الدفع نحو خطوات تدريجية تحفظ الحد الأدنى من الاستقرار وتمنع انهيار الستاتوكو القائم.

إضافة إلى ذلك، تفرض الاعتبارات الداخلية قيوداً واضحة على هامش المناورة السياسية لدى جميع الأطراف. ففي إسرائيل، تواجه الحكومة ضغوطاً مرتبطة بالوضع الأمني والسياسي الداخلي، مما يدفعها إلى التشدد في الملفات الحدودية لتفادي الظهور بموقع المتراجع. وفي لبنان، تبدو السلطة محكومة بتوازنات دقيقة تجعل أي تنازل سياسي واسع أمراً بالغ الحساسية، خصوصاً في ظل استمرار الانقسام حول سلاح حزب الله ومستقبل العلاقة مع إسرائيل.

لذلك، تبدو الجولة المقبلة أقرب إلى اختبار متبادل للنوايا منها إلى محطة حاسمة لإنتاج تسوية شاملة. فإذا نجحت المفاوضات في تحقيق تقدم تقني محدود في الملفات الحدودية والأمنية، فقد يمهد ذلك لمسار تفاوضي أطول وأكثر تعقيداً. أما إذا اصطدمت المباحثات بالسقوف السياسية المرتفعة لكل طرف، فإنها ستتحول سريعاً إلى جولة جديدة من إدارة الأزمة، مع بقاء التوتر مضبوطاً تحت مظلة الوساطات الدولية والضغوط الأميركية.

أنطوان الأسمر

همس

كشفت مصدر مطَّلع أن عاصمة أوروبية صديقة، وذات تاريخ حافل بالوقوف إلى جانب لبنان، تعمل لحجز موقع لجنودها في مرحلة بعد التواصل إلى تفاهمات في الجنوب.

غمز

فوجئ مسؤولون بكلام مسؤولة أوروبية عن أكثر من ٣ ملايين لبناني يعتاشون على المساعدات بسبب الحرب المشتعلة منذ الأشهر الأخيرة من عام ٢٠٢٣!

لغز

وفقاً لمصادر مالية ومصرفية مالية فإن التحوُّل الى النقد الرقمي يهدف الى الحؤول دون انهيار في سعر صرف الدولار!

السياسة اليوم

هل تطرح واشنطن المبادىء الأساسية للمفاوضات بين لبنان وإسرائيل؟

توقعت مصادر ديبلوماسية ان تضطلع الادارة الاميركية بدور يتجاوز الوسيط لتقريب وجهات النظر واعطاء الضمانات المطلوبة لأي اتفاق محتمل بين لبنان وإسرائيل في جلسات التفاوض المرتقبة يومي الخميس والجمعة المقبلين في مقر وزارة الخارجية الاميركية بواشنطن، الى طرح المبادىء الاساسية او الخطوط العريضة للمفاوضات، على ان تجري مناقشتها واقتراح التعديلات المطلوبة عليها، من كلا الوفدين،استنادا إلى رؤية ومطالب كل من لبنان وإسرائيل، بما يؤدي في الخلاصة الى صياغة مسودة اتفاق ، يتم عرضها على حكومتي لبنان وإسرائيل، لمناقشتها والموافقة عليها نهائيا، على ان تتضمن جدولا ملزماً، للمباشرة بتنفيذه تباعاً،بمواكبة عملية من الإدارة الاميركية، بما يقطع دابر اي مماطلة إسرائيلية للتملص او تجاوز ماهو منصوص عليه في الاتفاقية المرتقبة.

وتنطلق المصادر في توقعاتها لتوسع الدور الاميركي إلى حدود قيام الادارة الاميركية، بطرح المبادىء الاساسية للمفاوضات المرتقبة، من اتساع الهوة القائمة بين لبنان وإسرائيل، وصعوبة تقليصها، بسبب توسع الاحتلال الإسرائيلي للأراضي اللبنانية مؤخراً، وامساك إسرائيل بمعظم اوراق القوة ، بينما لا يملك لبنان ما يوازي ذلك او اقله بالحد الادنى،باستثناء تمسكه بحقه المشروع لاخراج المحتل الإسرائيلي من لبنان، وتمكين الدولة من بسط سيادتها وسلطتها على كل الاراضي اللبنانية،وفي حال لم تتدخل واشنطن بثقلها، لازالة العوائق وتقريب وجهات النظر بين الدولتين، وفرض صيغة مقبولة من كل منهما، من الصعوبة التوصل إلى الاتفاق المنشود ،الذي ينهي الحرب الدائرة بين حزب الله وإسرائيل حاليا في الجنوب اللبناني ويتم التوصل إلى اتفاق نهائي لاستتباب الامن وارساء الاستقرار في المنطقة الحدودية بين لبنان وإسرائيل.

وتستند المصادر في توقعاتها إلى امكانية طرح واشنطن، للعناوين الاساسية للمفاوضات بين لبنان وإسرائيل، إلى الحركة الدؤوبة التي قامت بها الادارة الاميركية خلال الاشهر الستة الماضية، وعلى أعلى المستويات، وتواصلها المستمر مع مسؤولي البلدين، واستطاعت من خلالها، تكوين ما يمكن تسميته بالصيغة الاولية لهذه العناوين الرئيسية، والتي تضمنت مطالب وشروط كل منهما،لأجل التوصل إلى اتفاق نهائي ينهي الحرب بين لبنان وإسرائيل مرة واحدة، وفي مقدمتها قيام الدولة اللبنانية بمسؤولياتها في حفظ الامن والاستقرار على كل الاراضي اللبنانية، ونشر الجيش اللبناني على طول وعرض المناطق المحاذية للحدود الجنوبية، وقيامها بنزع سلاح حزب الله، وتقديم التزامات قاطعة بمنع اي تهديدات امنية من اي فصيل اوطرف مسلح من خارج سلطة الدولة، وتحديدا حزب الله، من تهديد امن المستوطنات الإسرائيلية المقابلة للحدود اللبنانية.

ولم تستبعد المصادر الديبلوماسية طرح إسرائيل مطلب تعديل اتفاقية الهدنة الموقع بين البلدين في العام١٩٤٩، او استبداله بترتيبات امنية او اتفاق امني جديد، بذريعة ان الحروب والأحداث الامنية، التي جرت في الجنوب وعلى تخومه، تجاوزته ولم يعد يفي بالحاجة اليه من دون إجراء تعديلات عليه،وتردد ان المطلب الإسرائيلي هذا، سيكون من ضمن العناوين التي ستطرح على المفاوضات، بينما يرفض لبنان الغاء او تعديل اتفاق الهدنة .

ومن وجهة نظر المصدر فإن قيام الجانب الاميركي بعرض او طرح العناوين الرئيسية للمفاوضات، انطلاقا من رعايته المميزه وحضوره اللافت لجلسات التفاوض المباشر، بمواكبة شخصية من الرئيس الاميركي دونالد ترامب شخصياً،قد تؤدي ايضا إلى تسريع مدة التفاوض، وعدم استفراد إسرائيل بلبنان او تلكؤها باطالة المفاوضات، ومعها الحرب الإسرائيلية، او طرح اي اتفاق لن يكون على حساب المصلحة الوطنية اللبنانية، وهذا يفيد لبنان أيضا ويصبّ في صالحه.

معروف الداعوق

عون عرض وكرم التحضيرات لإستئناف مفاوضات واشنطن وطالب باول وكارني للضغط على إسرائيل لوقف النار

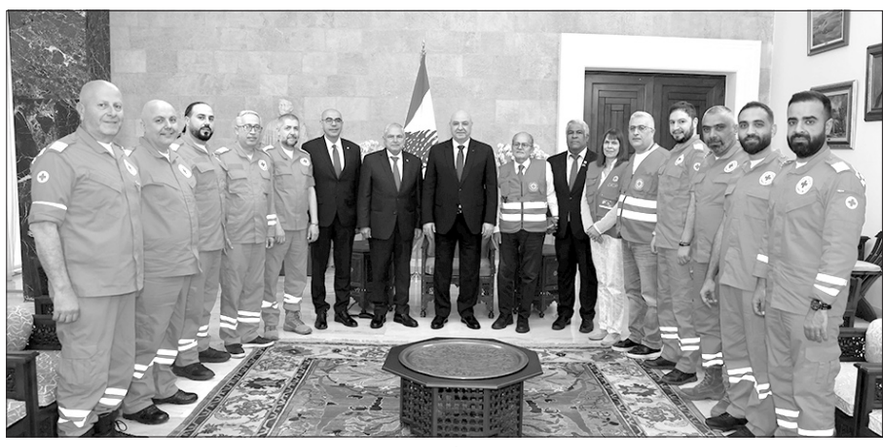

الرئيس عون متوسطاً وفد من الصليب الأحمر

عرض رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون مع رئيس الوفد اللبناني الى المفاوضات المباشرة اللبنانية - الإسرائيلية السفير السابق سيمون كرم، التحضيرات الجارية للاجتماع المقرر يوم الخميس المقبل في واشنطن بين الوفود اللبنانية والأميركية والإسرائيلية. وزوّد الرئيس عون السفير كرم بتوجيهاته المتضمنة الثوابت اللبنانية في ما يتعلق بالمفاوضات، وذلك عشية سفره الى العاصمة الأميركية، وبالتوازي زار كرم رئيس الحكومة نواف سلام قبيل سفره الى واشنطن.

وتلقّى الرئيس عون اتصالا هاتفيا من مستشار الأمن القومي البريطاني السيد جوناثان باول، وعرض معه الأوضاع في لبنان والمنطقة في ضوء التطورات الأخيرة نتيجة استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان. وطلب الرئيس عون من السيد باول الضغط على إسرائيل للالتزام بوقف اطلاق النار وأعمال التدمير والجرف في القرى والبلدات الجنوبية التي تحتلها.

كما تلقّى اتصالا هاتفيا من رئيس الوزراء الكندي مارك كارني، الذي أكد دعم كندا لمبادرة الرئيس عون التفاوضية والقرارات المتخذة في هذا الصدد، ووقوف كندا إلى جانب لبنان في الظروف الدقيقة التي يمرّ بها، والعمل على إنهاء معاناة النازحين الذي هُجّروا من قراهم قسراً.

كما اطّلع من نائب المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان عمران ريزا على عمل منظمات الأمم المتحدة في لبنان، لجهة الاهتمام بالنازحين، ولا سيما برنامج المساعدات الإنسانية وتزايد الحاجات في ظل الوضع الصعب وإمكانية تلبية هذه الحاجات، وأكد «اننا لن نألو جهدا ولن نتوقف عن المطالبة بمنع استهداف الهيئات الصحية الى جانب الإعلاميين، وتوجيه النداءات في سبيل تحقيق هذا الهدف»، منوّها بما يبذله متطوعو الصليب الأحمر من جهود وما يعطونه للبنان وأبنائه الذي «يبلغ مستوى القداسة».

وخلال لقائه في بعبدا رئيس الصليب الأحمر اللبناني الدكتور أنطوان الزغبي مع وفد إطلعه على قرار المنظمة تأجيل الحملة المالية بسبب الظروف الراهنة، مطلقا نداء للتوقف عن استهداف الطواقم الطبية والإسعافية بالعمليات العدائية، فيما طلب الأمين العام جورج كتاني توفير الحماية اللازمة لهم من الهيئات الدولية والإقليمية، أشاد رئيس الجمهورية بأداء متطوعات ومتطوعي الصليب الأحمر في رسالتهم القائمة على أساس خدمة الإنسانية، بحياد ومن دون أي تحيّز، وشدّد على انه في كافة الاتصالات التي يجريها، يطالب بوقف استهداف الهيئات الصحية بمختلف وجوهها، الى جانب الإعلاميين، عملا بالقوانين الدولية المعمول بها والأعراف الإنسانية. «ولكن للأسف، فإننا نواجه من لا يؤمن بقدسية القانون الدولي ولا يحترمه. لكننا لن نألو جهدا ولن نتوقف عن المطالبة بهذا الأمر وتوجيه النداءات الى مختلف الجهات في سبيل تحقيق هذا الهدف».

أضاف رئيس الجمهورية: «نأمل أن ينتهي العدوان على لبنان قريبا وننهي هذه المعاناة، لكي يعبّر لكم اللبنانيون بأسرهم عن وقوفهم الى جانبكم لدعمكم ولو بفلس الأرملة».

سليمان: وحدة القيادة أكثر من ضرورية لإدارة الدولة

اعتبر الرئيس العماد ميشال سليمان في تصريح، أن «وحدة القيادة هي مسألة أكثر من ضرورية لإدارة الدولة، فكيف إذاً لخوض الحروب والدفاع عن الأرض والسيادة؟».

ورأى أن «الأخبار المتناقضة والمغلوطة التي ترد من إيران حول خرق الهدنة والاشتباكات، لا تظهر تفككاً بين القيادة السياسية والقيادة العسكرية فحسب، بل أيضاً داخل المستوى السياسي كما داخل المستوى العسكري».

سلام: نسعى إلى تثبيت وقف إطلاق النار وسنعمل مع سوريا لمعالجة القضايا العالقة

الرئيس سلام يتوسط وفد أمناء جمعية المقاصد

أكد رئيس الحكومة نواف سلام، في حديث الى قناة «الجزيرة»، «السعي إلى تثبيت وقف إطلاق النار قبل جولة المفاوضات المقبلة مع إسرائيل، وإذا استمر اعتداء إسرائيل فالبند الأول في المفاوضات سيكون تثبيت وقف إطلاق النار».

وقال: «سنطرح وقف اعتداءات إسرائيل وإطلاق الأسرى وجدولة الانسحاب بما يسمح بعودة النازحين والإعمار، وأفق المفاوضات وفق تصوّرنا يقود إلى إنهاء حالة النزاع بين لبنان وإسرائيل».

أضاف: «نسعى للحصول على ضمانات أميركية تسهم في استعادة لبنان سيادته وسلامة أراضيه، ولبنان نجح في تثبيت أن الدولة هي الجهة المفاوضة باسمه من خلال مؤسساتها الدستورية، وان نجاحنا في تثبيت الدولة كمرجعية للمفاوضات لا يعني أننا لا نتأثر بمجريات مفاوضات إسلام آباد».

وتابع : «ملتزمون بحصر السلاح بيد الدولة وحدها وفق مقررات الحكومة اللبنانية».

وعن زيارته الى سوريا اليوم، قال: «هدف الزيارة تعزيز العلاقات في مجالات الاقتصاد والنقل والطاقة، وسنعمل مع قيادة سوريا على معالجة القضايا العالقة بين البلدين بروح تخدم مصلحة البلدين».

وكان سلام التقى وفدا من مجلس أمناء جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية الجديد برئاسة السيدة ديانا طبارة، التي قالت بعد اللقاء: «زيارتنا لرئيس الحكومة هي لشكره أولاً على حضوره ومساندته لنا في انتخابات جمعية المقاصد التي جرت مؤخراً، وأكدنا دعمنا الكامل لدولته ولرئاسة مجلس الوزراء. وسنكون على تواصل دائم مع الرئيس سلام ومع رئاسة مجلس الوزراء في كل النشاطات التي ستنظمها وتقوم بها جمعية المقاصد. ونعلم أن الناس تنتظر منا الكثير، وإن شاء الله نكون على قدر المسؤولية».

والتقى سلام قائد الجيش العماد رودولف هيكل، وتناول البحث الأوضاع في الجنوب، ومساعي تثبيت وقف إطلاق النار، والوضع الأمني في بيروت.

كما استقبل محافظ جبل لبنان، رئيس هيئة رعاية شؤون الحج والعمرة، القاضي محمد مكاوي، وبحث معه في الاستعدادات لانطلاق رحلات الحج.

مخزومي في بعبدا داعماً لمسار رئيس الجمهورية: لمفاوضات مباشرة لمصلحة لبنان واستعادة دور الدولة

اللقاء بين الرئيس عون والنائب مخزومي

أكد رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي دعمه «الكامل للمسار الذي يقوده الرئيس عون لحماية لبنان واستعادة الدولة لدورها الكامل، وخيار المفاوضات المباشرة مع إسرائيل بما يحفظ مصلحة لبنان العليا ويؤمّن استقرار الجنوب ويكرّس سيادة الدولة».

كلام النائب مخزومي جاء بعد لقائه رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في القصر الجمهوري في بعبدا، وقال بعد اللقاء «أودّ بداية أن أؤكد دعمي الكامل للرئيس عون في المسار الذي يقوده من أجل حماية لبنان واستعادة الدولة لدورها الكامل، وقيادة لبنان نحو سلام عادل ومستدام يحفظ سيادته ومصلحة شعبه. فإن أي مقاربة جدّية لإنقاذ لبنان تتطلّب شجاعة في اتخاذ القرارات، وحكمة في إدارة الملفات الوطنية الحسّاسة، وفي مقدمتها ملف الاستقرار والأمن والسيادة. ومن هذا المنطلق، نحن ندعم خيار المفاوضات المباشرة مع إسرائيل بما يحفظ مصلحة لبنان العليا، ويؤمّن استقرار الجنوب ويعيد تثبيت حقوق الدولة اللبنانية وسيادتها الكاملة، بعيداً عن الشعارات والمزايدات التي أوصلتنا إلى ما نحن عليه اليوم، وبما يفتح الطريق أمام سلام حقيقي ومستدام».

وتابع: «كما نؤكد دعمنا الكامل للحكومة ولقراراتها في كل خطوة سيادية تعيد ثقة اللبنانيين والمجتمع الدولي بالدولة اللبنانية ومؤسساتها. ونطالب الحكومة بالمضي قدماً في تفكيك الاقتصاد الموازي وغير الشرعي، وإقفال مؤسسات مثل «القرض الحسن»، ومنع التهريب والتجارة غير الشرعية عبر كل المعابر الحدودية والمرافئ والمطار، إضافة إلى إعادة هيكلة القطاع المصرفي والنظام المالي بما يمنع مستقبلاً إعادة تمويل وتسليح الميليشيات عبر تجفيف مصادرها المالية غير الشرعية. مع ضرورة تعليق العمل بقانون المقاطعة الصادر عام ١٩٥٥، لأنّ استمرار استخدامه كأداة تخويف وترهيب يعرقل إجراءات بناء الثقة المطلوبة للوصول إلى سلام حقيقي ومستدام».

أضاف: «أشدّد على ضرورة الإسراع في تنفيذ القرار المتخذ بجعل بيروت مدينة آمنة وخالية من السلاح، تحت سلطة الدولة وحدها»، معتبرا «ان هذا القرار يجب أن يكون قراراً سيادياً لبنانياً يُنفَّذ بالكامل من قبل الدولة اللبنانية، لأنّ العاصمة لا يمكن أن تستعيد دورها الطبيعي ورمزيتها السياسية والاقتصادية والثقافية إلّا تحت سلطة الدولة وحدها. ونجاح هذه الخطوة في بيروت سيفتح المجال أمام الانتقال تدريجياً إلى الجنوب ثم إلى الشمال والبقاع».

وقال: «في المقابل، نطالب إسرائيل بالالتزام الكامل بأي تفاهمات أو ترتيبات يتم التوصل إليها، وبالانسحاب المتدرّج من الأراضي اللبنانية بما يضمن تثبيت الاستقرار واحترام سيادة لبنان ووحدة أراضيه، وصولاً إلى دولة لبنانية كاملة السيادة وخالية من أي وجود عسكري غير شرعي أو أجنبي. وفي موازاة ذلك، نعتبر أنّ ملف العفو العام لم يعد يحتمل التأجيل أو الاستخدام السياسي. وإقرار قانون عادل وشامل بات ضرورة وطنية وإنسانية، بعيداً عن المزايدات والتجاذبات السياسية».

وتوجه النائب مخزومي بسؤال إلى الحكومة حول المنشآت المقامة على الأملاك العامة البحرية في بيروت تحت إطار إيواء النازحين، وسأل: ما هو الأساس القانوني الذي استندت إليه الجهات المعنية للسماح بإقامة هذه المنشآت؟، من هي الجهة الرسمية التي تتولى الإشراف عليها ومتابعة أوضاعها الإدارية والأمنية والصحية؟، هل لا تزال هذه الإجراءات تندرج ضمن إطار إغاثي إنساني مؤقت، أم ستتحوّل إلى واقع دائم؟، ما هي الخطة الزمنية الموضوعة لمعالجة هذا الملف بعد انتهاء الظروف الاستثنائية، وما هي الإجراءات التي اتُّخذت لضمان السلامة العامة والحفاظ على البيئة البحرية وحق المواطنين.

على صعيد آخر، أعلن مخزومي تضامنه مع النائب هادي أبو الحسن بعد الاعتداء المسلّح الذي تعرّض له أمس خلال قيامه بواجبه الاجتماعي في بلدة قبيع. ودعا الأجهزة الأمنية والقضاء المختص إلى محاسبة المسؤولين عن الحادثة، وشدّد على «اللجوء إلى السلاح المتفلت والعنف لترهيب الناس أو تهديد الاستقرار أمر خطير ومُدان بكل المقاييس، خصوصاً في هذه المرحلة الدقيقة التي يحتاج فيها لبنان إلى التهدئة والتعقّل».

كنعان بحث وعيسى إنجاح المفاوضات ووقف الحرب

عرض النائب إبراهيم كنعان في منزله في البياضة مع السفير الأميركي في لبنان ميشال عيسى، التطورات الراهنة في لبنان والمنطقة، ولا سيما الجهود الرسمية اللبنانية والأميركية الهادفة إلى تثبيت وقف إطلاق النار والدفع بالمفاوضات قدماً من أجل وقف الحرب وتحقيق الاستقرار.

كما تناول اللقاء أهمية تعزيز الدعم الدولي للبنان في هذه المرحلة الدقيقة، ودعم مؤسسات الدولة اللبنانية وفي مقدمها الجيش اللبناني، بما يساهم في حماية لبنان من تداعيات التصعيد المستمر في المنطقة وبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها.

المفوضة الأوروبية زارت الرؤساء محمّلة برزمة مساعدات: دعم كامل لخيار المفاوضات وحصرية السلاح ووقف النار

الرئيس بري يتوسط وفد المفوضة الأوروبية (حسن إبراهيم)

أكدت المفوضة الأوروبية لشؤون المساواة والجاهزية وإدارة الأزمات حجة لحبيب «وقوف الاتحاد الأوروبي الى جانب لبنان واستمراره في النهوض مجدّدا كما كان يفعل دائما في شجاعة وكرامة، من خلال تقديم المساعدات لإغاثة النازحين، فضلا عن الدعم السياسي الكامل لخيار المفاوضات وحصرية السلاح».

جالت المفوضة الأوروبية على الرؤساء الثلاثة مع الوفد المرافق وفي حضور سفيرة الاتحاد الاوروبي لدى لبنان ساندرا دو وال، في زيارة لاستقبال طائرة المساعدات الإنسانية السابعة للاتحاد الأوروبي التي تصل إلى بيروت، ومن قصر بعبدا، تبلّغت لحبيب من رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، ان «الدعم الذي تقدمه دول الاتحاد للبنان، يجب أن يصب في إطار الضغط لإلزام إسرائيل على وقف اطلاق النار والامتناع عن تفجير المنازل وجرفها كما عن استهداف المسعفين والإعلاميين ورجال الدفاع المدني»، مؤكدا ان «لبنان متمسّك بوقف النار والأعمال العسكرية كافة للانطلاق بمفاوضات تنهي الوضع المضطرب القائم في الجنوب تمهيدا لإعادة نشر الجيش حتى الحدود الدولية والإفراج عن الأسرى اللبنانيين وعودة النازحين الى بلداتهم وقراهم»، مشدّدا على ان «وقف النار يجب أن يكون كاملا وشاملا».

وبعد اللقاء، قالت لحبيب في تصريح: «أقول ببساطة أن أوروبا وقفت معكم بالأمس، وهي تقف معكم اليوم، وستقف معكم غدا، ونحن نشهد معاناة لبنان، بسبب حرب لم تختاروها».

وأكدت على «دعم لبنان ومساعدته على النهوض من جديد، كما كان يفعل دائما، بشجاعة وكرامة»، وقالت: «منذ العام ٢٠١١، حشد الاتحاد الأوروبي أكثر من ٣,٥ مليار يورو للبنان، منها أكثر من مليار يورو كمساعدات إنسانية، وقد أوصلت ست رحلات جوية إنسانية مئات الأطنان من الإمدادات الأساسية إلى بيروت، وستصل طائرة سابعة اليوم، وسأكون في استقبالها على أرض المطار».

واعتبرت ان «المساعدات الإنسانية، لا يمكن أن تكون حلّا بمفردها. لقد فتح وقف إطلاق النار الذي جرى تمديده الشهر الماضي نافذة أمل، ولكنها هشّة. ونحن نعلم بالجهود التي تبذلها الحكومة اللبنانية حاليا لمنع التصعيد. غير أن البلاد لا تزال عالقة بين إسرائيل وحزب الله، في قلب أزمة خارجة عن سيطرتها. لذلك، ولإنهاء هذه الأزمة، لا بد من استيفاء شروط معينة: يجب احترام سلامة أراضي لبنان بالكامل، ويتعيّن على حزب الله وقف هجماته وأن ينزع سلاحه. ويجب على إسرائيل وقف قصفها الذي استهدف مرارا وتكرارا بنى تحتية مدنية وجسورا ومستشفيات ومدارس».

ولفتت الى ان الخسائر البشرية يجب إن تكون في صميم المفاوضات التي يجب أن تستمر، وإن استقرار لبنان، وأمن إسرائيل، وأمن المنطقة بأسرها على المحك، مؤكدة ان «الاتحاد الأوروبي شريككم وصديق موثوق وملتزم وسيبقى كذلك».

وختمت بترداد كلمات أغنية السيدة فيروز «من قلبي سلام لبيروت».

كما زارت المفوضة الأوروبية، رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية مع الوفد المرافق، في حضور المستشار الإعلامي للرئيس بري علي حمدان وتناول اللقاء تطورات الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة وآخر المستجدات الميدانية على ضوء مواصلة إسرائيل اعتداءاتها على لبنان والجنوب والتداعيات الناجمة عنها ولا سيما ملف النازحين.

ثم انتقلت لحبيب الى السراي الحكومي، والتقت رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، في حضور وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد ورئيس وحدة إدارة مخاطر الكوارث زاهي شاهين، وتم البحث في الأوضاع الإنسانية في لبنان، وسبل تعزيز التعاون بين لبنان والاتحاد الأوروبي في مجالات الإغاثة والاستجابة الطارئة، في ظل استمرار الاعتداءات الإسرائيلية وتداعياتها الإنسانية.

وأكدت لحبيب استمرار دعم الاتحاد الأوروبي للبنان، ولا سيما في مجال المساعدات الإنسانية.

من جهته، شكر سلام الاتحاد على دعمه المتواصل للبنان، وأثنى على التنسيق القائم مع الجهات المعنية، مؤكداً أهمية تعزيز الدعم الدولي للاستجابة الإنسانية ولمساندة الدولة اللبنانية في مواجهة التحديات الراهنة.

كما جالت لحبيب، مع وزير الصحة العامة ركان ناصر الدين على أقسام العناية المركزة للأطفال والطوابق الطبية في مستشفى الجامعة الأميركية في بيروت حيث تفقدا عدداً من الأطفال الجرحى والذين يعالجون من إصابات بليغة جراء الاعتداءات الإسرائيلية على جنوب لبنان.

الخازن يستذكر ريمون إدّه: مدافعا شرساً عن لبنان

استذكر الوزير السابق وديع الخازن في تصريح، ذكرى رحيل للعميد ريمون إدّه، وقال: «في الذكرى السادسة والعشرين لرحيل العميد ريمون إدّه، نستحضر قامة وطنية استثنائية، وقائداً جسّد في حياته أسمى معاني الشرف والنزاهة والثبات على المبادئ».

أضاف: «كان العميد إدّه صوتاً حرًّا لا يساوم، ومدافعاً شرساً عن سيادة لبنان واستقلاله، في زمن كثرت فيه التحديات وغابت فيه أحياناً البوصلة الوطنية. بقي وفيًّا لمواقفه حتى الرمق الأخير، صادقاً مع شعبه، لا يعرف إلّا قول الحق ولو كلّفه ذلك الكثير».

ختم: «في هذه الذكرى، نُجدّد الوفاء لمسيرته، ونستلهم من إرثه السياسي والوطني ما يُعيننا على مواجهة أزمات الحاضر، بنفس الصلابة والوضوح اللذين مَيّزا حياته».

تطوّر لافت... رسالة مباشرة من حزب الله إلى عون
قيادي في «حزب لله»: استهداف الضاحية أو بيروت سيقابل بردٍّ في عمق الكيان

منال زعيتر

لن يقبل حزب الله بتحويل الضاحية وبيروت إلى ساحة مستباحة للعدو الإسرائيلي من دون رد في عمق الكيان... وبكل صراحة، يقول الحزب إنه جاهز لتوسيع الحرب، واستهدافه حيفا كرّس معادلة ردع واضحة مفادها انه لن يقف مكتوف الأيدي، إذا قرر العدو التمادي والعودة إلى توسيع دائرة النار، بل سيردّ بما يلجمه عن التصعيد، ويعيد التوازن الى الميدان.. هكذا، يؤكد الحزب ان المعادلة باتت واضحة: إذا عادت بيروت والضاحية إلى دائرة الاستهداف، فان العمق الإسرائيلي سيعود بدوره إلى دائرة النار.

ووفقا لقراءة الحزب، يبدو واضحا أن العدو يسعى إلى توسيع الحرب في لبنان بغطاء أميركي واضح، وان استهداف الضاحية هو خرق للمسار الذي جرى التفاهم عليه في إسلام آباد لجهة خفض التصعيد في بيروت والضاحية كمدخل للتسوية بين طهران وواشنطن، لذلك يرى الحزب أن ما جرى هو محاولة للتشويش على هذا المسار، ولفرض قواعد اشتباك جديدة خارج الإطار الذي كان معمولا به في الجنوب منذ وقف إطلاق النار في منتصف نيسان الماضي، وللتوضيح، فان أي استهدافا ضمن جنوب الليطاني أو ما يعرف بالمنطقة الصفراء كان يقابل من «حزب الله» بردّ داخل الأراضي اللبنانية على مواقع أو تحركات للعدو، اما عند توسّع العدوان إلى شمال الليطاني أو الى مناطق خارج نطاق الاشتباك المحدد، فإن الرد كان باستهداف المستوطنات في شمال فلسطين المحتلة.

وضمن هذه القراءة، يعتبر الحزب ان توسيع العدو نطاق عدوانه ليس على الضاحية فقط بل على مناطق شمال الليطاني أيضا، يشكّل خرقا لاتفاق وقف إطلاق النار ومحاولة واضحة لتوسيع دائرة الاشتباك، من هنا، يرى الحزب ان من حقه توسيع دائرة ردّه بما يتناسب مع حجم التصعيد، إذ لا يحق للعدو أن يوسّع اعتداءاته، فيما تبقى المقاومة مكتوفة الأيدي.

وعلى هذا الأساس، يتصرف الحزب اليوم انطلاقا من قناعة، بان التزامه السابق بالتهدئة خلال الأيام الأولى التي تلت اتفاق وقف إطلاق النار كان بهدف إعطاء فرصة للجهات اللبنانية التي ادّعت انها نجحت في تثبيت الاتفاق، إلّا انه لم تتمكن لا الدولة ولا واشنطن في منع العدو من التمادي في عدوانه... عمليا، لم يلتزم العدو بهذا الاتفاق أبدا، بل انتقل من العدوان على القرى ضمن نطاق جنوب الليطاني، أو ما يسميه بالمنطقة الصفراء، إلى توسيع نطاق هذا العدوان الى شمال الليطاني وصولا الى الضاحية، خلافا لكل الكلام الأميركي واللبناني الذي تحدث عن ان موافقة لبنان على مسار التفاوض المباشر مع العدو سيودي إلى خفض التصعيد في الجنوب، واستبعاد الضاحية وبيروت عن دائرة العدوان.

وعليه، يلمّح الحزب بطريقة أو بأخرى الى انه إذا لم تتدخّل الدول الراعية لاتفاق إسلام آباد لمنع تشويش العدو الإسرائيلي عليه، وإلزامه بخفض التصعيد، فان لبنان على شفير عودة الحرب الشاملة مجدّدا، وهذا الكلام يتوافق مع معلومات خاصة حصلت عليها «اللواء»، حول اتفاق «أميركي - إسرائيلي» لموجة تصعيد جديدة في لبنان، في إطار استخدام الساحة اللبنانية للضغط على الدولة للسير في المفاوضات المباشرة مع العدو من جهة، وللضغط على إيران لفصل الساحات والموافقة على المطالب الأميركية من جهة أخرى.

على ان حديث الحزب عن عودة قرع طبول الحرب، قابله موقف لافت باتجاه رئيس الجمهورية جوزاف عون، بعد موقفه المستجد من المفاوضات ولقاء رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو كما موقفه من إيران، حيث قال قيادي كبير في الحزب لـ«اللواء»: «نأمل أن يكون موقف الرئيس فرصة لإعادة بناء مقاربة وطنية موحّدة للملف التفاوضي، بعيدا عن أي انقسام داخلي أو تجاوز لمبدأ الإجماع الوطني».

واختصر القيادي موقف الحزب من عون، في رسالة حرفية من خمسة نقاط وجّهها إليه مباشرة، وجاءت على النحو التالي:

أولا: التأكيد على ان أي مسارا تفاوضيا مع العدو الإسرائيلي يجب أن يكون غير مباشر.

ثانيا: الاستفادة من عناصر قوة المقاومة وثباتها وقدرتها على الردع وإيلام العدو، كعامل أساسي في أي مقاربة تفاوضية.

ثالثا: نعود ونكرر ان مسار «إسلام آباد» يشكّل فرصة لوقف إطلاق النار في لبنان، ما يستوجب من الرئاسة الأولى أخذه بعين الاعتبار والتعاطي معه كنافذة للحل.

رابعا: عدم حصر لبنان بالمسار الأميركي فقط بحيث يكون وحيدا في مواجهة العدو في أي مفاوضات نعود ونشدّد غير مباشرة، بل الانفتاح على اشراك أطراف دولية وعربية متعددة (فرنسا، تركيا، السعودية، باكستان) على طاولة المفاوضات.

خامسا: الاستماع الى نصائح دول عديدة بعدم تخلّي لبنان الرسمي عن مسار إسلام آباد.

خطوات بديهية لإنجاح زيارة عون إلى واشنطن... فهل يحقّقها ترامب؟
استمرار العدوان يعيق توسيع بنود التفاوض ولا يحقّق الاستقرار

غاصب المختار

لم يقتنع الرئيس الأميركي دونالد ترامب بعد على ما يبدو، بأن وقف اطلاق النار في لبنان يحتاج ضمانات فعلية لا سيما من الإدارة الأميركية بوقف الهجمات الواسعة التدميرية على القرى واستهداف المدنيين، قبل الشروع في مفاوضات واسعة ومعمّقة حول كل القضايا العالقة مع كيان الاحتلال. ويبدو من سير العمليات العسكرية، ان ترامب ما زال يؤيد توجيه ليس فقط «ضربات موضعية» لعناصر حزب الله كما قال، إنما يغطّي ضربات واعتداءات تتجاوز ما يسمّى «الخط الأصفر»، ولو أدّت الى تدمير منازل ومقتل مدنيين ومسعفين وتدمير بنى تحتية خاصة ورسمية.

ومع ذلك لا زال لبنان يطالب الإدارة الأميركية بهذه الضمانات قبل الشروع بأي تفاوض جدّي وفعلي، وهذه الضمانات تتعلق أولاً بوقف الاعتداءات وعدم توسيعها، وليس بالضرورة أن تشمل الآن تطبيق باقي بنود اتفاق واشنطن بين السفراء أو ما قبله من اتفاقات، أو تطبيق باقي الشروط التي يطالب بها لبنان كتحرير الأسرى وتسهيل عوده المهجرين وإعادة الإعمار، فهي بنود قابلة للبحث في الخطوة الثانية. ولكن لن تستقر الأمور ويتحقق الهدوء من دون وقف هذا العدوان الهستيري على المدنيين، والذي يترك آثاره الكبيرة والخطيرة على لبنان كله اقتصاديا ومعيشيا وحياتيا.

وبالنسبة للبنان فبعد هذه «الطحشة» نحو التفاوض برغم عدم الالتزام الإسرائيلي لكل الكلام والتعهدات في الاتفاقات وحتى للطلبات الأميركية والتي جاءت على لسان ترامب نفسه، بتخفيف حدّة العدوان، يجب أن يعمل المسؤولون عبر المفاوضين على وضع حدّ لها لأنه لا يمكن أن يواصل لبنان لهاثه نحو التفاوض بينما الاحتلال الاسرائيلي لا يلتزم بأي إجراء. فلا يمكن مواصلة هذه السياسة اللبنانية في ظل هذه الأجواء التصعيدية من قبل الاحتلال.

وإذا كان لا بد من زيارة الرئيس جوزاف عون الى واشنطن للقاء الرئيس ترامب، فإن أول بند من بنود جدول أعمال اللقاء يجب أن يكون إقناع الإدارة الأميركية بأن هناك استحالة مطلقة لتحقيق أي تقدّم أو إجراء فعلي في المفاوضات يمكن أن يوصل الى تسويات دائمة على صعيد وقف الأعمال العدائية وعقد ترتيبات أمنية أو اتفاق عدم اعتداء أو حتى تجديد اتفاق الهدنة، من دون وقف هذا العدوان الإسرائيلي الكبير على لبنان، ولا سيما ان ظروف لبنان الداخلية باتت معروفة للأميركي أكثر من غيره.

غير ان ما يتواتر من معلومات لم يحسم بعد ما إذا ان الرئيس عون سيزور واشنطن لسبب وجيه، هو إصرار الرئيس ترامب على عقد لقاء بين عون ورئيس حكومة كيان الاحتلال نتنياهو وهو ما لا زال الرئيس عون يتحاشاه لانه في غير وقته وفي غير موضعه السياسي.

ولا شك ان تقارير السفير الأميركي في لبنان ميشال عيسى الى ادارته تشير إلى انه يُدرك تماما حساسية الوضع اللبناني، وان لقاء عون ونتنياهو لا يمكن أن يحصل في ظل هذا الانقسام الداخلي والتصعيد الإسرائيلي، وإذا أراد السفير عيسى فعلاً مساعدة لبنان كما يقول، عليه أن يقنع إدارته بتخفيف شروطها وشروط الاحتلال ليستقر الوضع الداخلي اللبناني بما يؤدي الى تسهيل عقد المفاوضات والتوصل الى نتائج قد تكون حاسمة. لكن يبدو ان السفير عيسى يراهن على استفراد حزب الله ومحاولة إخراج الرئيس نبيه بري من معادلة دعم خيار صمود لبنان ووقف الاعتداءات والتمسّك بحق المقاومة طالما الاعتداءات مستمرة. بينما كان بإمكان عيسى والمستشارين اللبنانيين الآخرين المقرّبين من ترامب العمل لمصلحة بلدهم بالتدخل لدى ترامب لتغيير هذا النهج المتبع.

فهل يتمكّن الرئيس عون والسفير عيسى من إقناع الرئيس ترامب بضرورة تغيير هذه السياسة الأميركية، الخاضعة للوبي الصهيوني والخاضعة لصقور الحزب الجمهوري والخاضعة أيضا لمصالح ترامب ليس السياسية فقط بل الاقتصادية في المنطقة؟ ذلك ان الثابت حُكماً انه في حال تمّت أي تسويات إقليمية كبرى تلبّي مصالح أميركا ودول الإقليم ولو بالحد الأدنى، لا يمكن للبنان أن يكون خارجها إذا تمّت تحت سقف الإجماع العربي.

جيوسياسية «البحار الأربعة»: هل تبتلع أنابيب الطاقة نيران الحروب في المشرق؟

سحر ضو

في لحظة تاريخية فارقة، يعود مشروع «ربط البحار الأربعة» (المتوسط، الأسود، قزوين، والخليج العربي) من أدراج الطموحات القديمة ليتصدر واجهة الأحداث في الشرق الأوسط. هذا المشروع الذي وُلدت فكرته الأولى عام ٢٠٠٩، لم يعد اليوم مجرد «خيار» اقتصادي، بل استحال ضرورة جيوستراتيجية ملحة تفرضها تحولات أمن الملاحة العالمية، وصراع الممرات الدولية الذي أعاد رسم أولويات العواصم الكبرى من واشنطن إلى بكين.

جوهر الاستراتيجية: قلب الطاولة على «المضائق»

يقوم المشروع على فلسفة «السيادة البرية»، ويهدف إلى إنشاء شبكة لوجستية متكاملة (أنابيب غاز ونفط، سكك حديد، وطرق سريعة) تربط منابع الطاقة في الخليج العربي وبحر قزوين بالمستهلك الأوروبي عبر البوابة السورية - التركية.

تكمن العبقرية «المحنكة» في هذا التوقيت تحديداً؛ فمع تحوّل مضائق (هرمز، باب المندب، والسويس) إلى مناطق قلق أمني دائم، يطرح مشروع البحار الأربعة نفسه كبديل «بري» محصن، يختصر زمن الشحن بنسبة تصل إلى ٤٠٪، ويوفر مليارات الدولارات من تكاليف التأمين والمخاطر البحرية.

سوريا وتركيا: من «الساحة» إلى «الجسر الشامل»

يُحدث هذا المشروع انقلاباً في الأدوار التقليدية لدول المنطقة:

سوريا: تنتقل من كونها «ساحة لتصفية الحسابات» إلى «عقدة وصل إلزامية». استقرار سوريا في هذا السياق لم يعد مطلباً سياسياً فحسب، بل هو ضمانة لأمن الطاقة العالمي. نجاح المشروع يعني تحويل الجغرافيا السورية إلى «ممر ذهبي» يدر مليارات الدولارات من رسوم الترانزيت، مما يمول إعادة الإعمار بآلية اقتصادية مستدامة بعيداً عن المنح الدولية المسيّسة.

تركيا: تسعى أنقرة عبر هذا المشروع لتثبيت وضعها كـ «مركز طاقة عالمي» (Energy Hub). من خلال ربط غاز قزوين ونفط الخليج بشبكتها الوطنية، تصبح تركيا «صمام الأمان» الوحيد لأوروبا، مما يمنحها ثقلاً سياسياً لا يضاهى في المفاوضات الدولية.

لغة الأرقام: الجدوى التي لا تُهزم

تُشير التقارير الاقتصادية المعمقة إلى أن المشروع يمتلك مقومات نجاح تفوق المبادرات المنافسة:

التكامل العضوي: يربط بين أكبر منتجي الطاقة (الخليج، إيران، أذربيجان) وأكبر المستهلكين (أوروبا)، دون الحاجة لالتفاف بحري طويل.

خلق الوظائف: من المتوقع أن يخلق المشروع ما لا يقل عن مليوني فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة على طول خطوط الإمداد، مما يسهم في تثبيت الاستقرار المجتمعي.

جذب الاستثمار: ضخامة المشروع (التي تقدر بـ ١٥٠ مليار دولار) تفرض دخول الصناديق السيادية كشركاء، مما يعني «تشبيك مصالح» يمنع اندلاع حروب مستقبلية بين الدول المنخرطة.

التحدّيات: الألغام خلف البريق

رغم القوة المنطقية للمشروع، إلّا أن الطريق ليس مفروشاً بالورود. يواجه المشروع تحديات ثلاثية الأبعاد:

أولاً: التوافق السياسي بين دول المصدر والعبور، وضمان عدم تحويل الطاقة إلى ورقة ابتزاز.

ثانياً: تأمين التمويل الضخم في ظل بيئة قانونية لا تزال قيد التشكيل في مناطق النزاع السابقة.

ثالثاً: الموقف الدولي؛ فالمشروع قد يصطدم بمصالح قوى ترى في استقرار هذا المحور تهديداً لهيمنتها على طرق التجارة التقليدية.

السلام القسري عبر المصالح

إن مشروع «البحار الأربعة» هو الاختبار الحقيقي لقدرة قادة المنطقة على الانتقال من «جيوسياسية الحرب» إلى «جيوسياسية التنمية». فالدول التي ترتبط مصالحها بشبكة حديدية وأنابيب طاقة مشتركة، ستجد نفسها «مجبرة» على حماية سلام بعضها البعض.

في نهاية المطاف، لن تشرق شمس الاستقرار في الشرق الأوسط عبر خطابات السلام الإنشائية، بل عبر صوت القطارات وحركة التوربينات التي تعبر الحدود؛ فمن يسيطر على «البحار الأربعة» اليوم، يكتب تاريخ المنطقة للقرن القادم.

من إعلام العدو
كثير من التنسيق بين واشنطن وتل أبيب ولكن قليل من التفاهمات!

شيريت أفيتان- كوهين

انضمت محادثة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الأربعاء الماضي، إلى سلسلة من المحادثات بين القدس وواشنطن، في محاولة للتأثير في الاتفاق الذي تجري بلورته مع إيران وضمان إدراج المصالح الإسرائيلية ضمنه؛ هناك انطباع في إسرائيل، مفاده بأن المقربين من ترامب يضغطون عليه للمضيّ قدماً فقط عبر مسار الضغط الاقتصادي، ثم التوصل إلى اتفاق، على الرغم من الصمود الذي تبديه إيران؛ لذلك، يحاول نتنياهو، ضمن هذا الإطار، تثبيت المصالح الإسرائيلية في الاتفاق الذي يجري التفاوض بشأنه.

وتتصدر المصالح الإسرائيلية المطالبة بإخراج جميع المواد المخصّبة من الأراضي الإيرانية وتفكيك قدرات التخصيب لديها، وترى القدس أن هذا الهدف المركزي غير قابل للتسوية. الخلافات بين القدس وواشنطن.

أمّا في القدس، وبخلاف الأصوات المحيطة بترامب، فيعتقدون أن هناك حاجة أيضاً إلى استخدام قوة عسكرية إضافية لدفع النظام الإيراني نحو اتفاق أفضل. ومع ذلك، فإن المحيطين بالرئيس الأميركي يرون خلاف ذلك حالياً، ويفضلون التركيز على المسارين الاقتصادي والدبلوماسي.

وانطلاقاً من الإدراك أن القرار النهائي سيُتخذ في واشنطن، يبذل نتنياهو جهوداً متواصلة لضمان أخذ المصالح الإسرائيلية في الحسبان، سواء في المحادثات مع رجال ترامب في البيت الأبيض، أو في الاتصالات المباشرة بين الزعيمين. ولمّح نتنياهو إلى ذلك في تصريحاته خلال افتتاح جلسة المجلس الوزاري مساء أمس، حين قال إن هناك تنسيقاً مع الأميركيين، لكن ليس بالضرورة أن يكون اتفاقاً كاملاً بشأن طريقة تحقيق الأهداف، وقال «هناك تنسيق كامل بيننا، ولا توجد مفاجآت. نحن نتشارك أهدافاً مشتركة، والهدف الأهم هو إخراج المواد المخصّبة كلها من إيران، وتفكيك قدرات التخصيب الإيرانية.» وأضاف أن «الرئيس ترامب يعتقد أنه قادر على تحقيق ذلك بهذه الطريقة، أو بأُخرى؛ أمّا نحن، فمستعدون لأيّ سيناريو، وهذه هي تعليماتي أيضاً للجيش الإسرائيلي، ولأجهزتنا الأمنية.» التخوف في إسرائيل.

قال نتنياهو أموراً مشابهة أيضاً لأعضاء المجلس الوزاري. وعلى الرغم من أن التقديرات في إسرائيل تشير إلى أنه لا مفرّ من توجيه ضربة إلى إيران من أجل التوصل إلى اتفاق مثالي، فإن القدس تدرك أنه يجب التمسك، في المرحلة الحالية على الأقل، بهدفين أساسيّين: إخراج جميع المواد المخصّبة من إيران؛ وتفكيك قدرات التخصيب. وبحسب التقديرات الإسرائيلية، فإن ترامب لا يزال متمسكاً بهذه المطالب ضمن الاتفاق الذي تجري بلورته. ومع ذلك، فيما يتعلق ببرنامج الصواريخ الباليستية الإيراني وتمويل الأذرع الإيرانية في المنطقة، ومنها «حزب الله» و«حماس»، تشير التقارير المتعددة إلى أن الولايات المتحدة تميل إلى استبعاد هذه المطالب من المعادلة والتركيز فقط على البرنامج النووي.

وفي إسرائيل، يقدّرون أنه إذا وافقت إيران فعلاً على إخراج المواد المخصّبة - وهو هدف يبدو كأنه غير واقعي حالياً - فسيُعدّ ذلك إنجازاً مهماً أيضاً من وجهة نظر القدس. وإلى جانب ذلك، تؤكد إسرائيل ضرورة الحفاظ على استقلالية كاملة فيما يتعلق بحرية العمل ضد إيران عند رصد مؤشرات إلى تجدّد التهديد. التفاهمات مع الولايات المتحدة بشأن العمل في لبنان.

في هذه الأثناء، يبدو كأن هامش حرية العمل في أحد المسارات اتّسع، بالتزامن مع المحادثات بين الولايات المتحدة وإيران، والتي يمكن القول إن إسرائيل ليست راضية عنها كثيراً - أي النشاط في عمق لبنان. لقد تبلور تفاهُم بين واشنطن والقدس يسمح لإسرائيل بالتحرك ضد التهديدات أيضاً في عمق لبنان بشكل دقيق، وليس فقط الاستمرار في النشاط داخل الشريط الأمني. ويأتي ذلك في وقت تستمر المحادثات المباشرة مع لبنان، ومن المتوقع أن تتواصل أيضاً الأسبوع المقبل، على الرغم من تهديدات حزب الله.

إن سياسة «منع المفاجآت» في العلاقة بين نتنياهو وترامب لا تضمن لإسرائيل تحقيق جميع رغباتها الأمنية على الساحة الإقليمية. وبدلاً من ذلك، تدرك القدس أن نتنياهو يحاول التأثير من الداخل في الاتفاق الذي تجري بلورته، أملاً بضمان المصالح الأمنية الأساسية لإسرائيل على الأقل.

المصدر: يسرائيل هيوم
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

دبلوماسية «الخلفية الهادئة»: السعودية تقود هندسة الإنقاذ في لبنان لمنع الانهيار الشامل

زياد سامي عيتاني

لم تعد الغارة الإسرائيلية العنيفة التي هزّت ضاحية بيروت الجنوبية مساء أمس، مستهدفة قائد «قوة الرضوان»، مجرد حدث ميداني عابر، بل هي «الإنذار الأخير» الذي وضع لبنان رسمياً أمام فوهة البركان. هذا التصعيد النوعي كسر قواعد الاشتباك المترنحة أصلاً، وحوّل الساحة اللبنانية إلى «صاعق تفجير» قد يشعل المنطقة برمّتها. في هذا التوقيت القاتل، انتقل الحراك السعودي من مربع «الانتظار المراقب» إلى «غرفة طوارئ» دبلوماسية تقودها الرياض بمسارين: الأول صامت يهدف لانتزاع فتيل الانفجار الإقليمي، والثاني ميداني يسعى لتحصين الجبهة الداخلية اللبنانية، في محاولة هي الأجرأ لترميم «صمام الأمان» الاستراتيجي قبل فوات الأوان.

• «مطبخ القرار»: الأمير يزيد بن فرحان وسباق المسافات القصيرة

تحت دخان الغارات الكثيف، لم تعد الجهود السعودية تدار عبر القنوات الدبلوماسية التقليدية، بل بات يشرف عليها فريق متخصص يتبنى استراتيجية «الفعل الاستباقي». وفي هذا السياق، تكتسب التحركات المكثفة التي يقودها الأمير يزيد بن فرحان أهمية مضاعفة؛ إذ يتولى إدارة ملف التواصل السريع مع عواصم القرار الدولي لضمان عدم خروج ردود الفعل عن السيطرة.

الأمير يزيد يقود اليوم مساراً يهدف إلى تحويل الصدمة الميدانية الناتجة عن الاغتيال إلى قوة دفع نحو «حل سيادي» شامل. لم تعد الاتصالات التي يجريها خلف الكواليس تهدف فقط لبناء تفاهمات، بل لصياغة «شبكة أمان» دولية تمنع تحويل لبنان إلى ساحة لتصفية الحسابات الإقليمية الكبرى. هذا الحراك يسعى لتوفير غطاء حقيقي للجيش اللبناني ليكون هو البديل والضامن الوحيد على الأرض، في ظل تآكل القوى الأخرى تحت ضربات التصعيد المتبادل.

• الاتصال السعودي - الإيراني: محاولة احتواء «كرة الثلج»

مباشرة عقب غارة الضاحية، جاء الاتصال الهاتفي بين وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان ونظيره الإيراني، ليمثل ذروة الضغط الدبلوماسي «لتبريد» المنابع الإقليمية. الرياض تدرك أن لحظة الاغتيال هي اللحظة الأكثر خطورة لاحتمالية «الانفجار الكبير»، ولذلك حمل الاتصال رسالة حازمة مفادها أن استقرار لبنان لا يحتمل أي مغامرات إضافية أو سياسة «حافة الهاوية». القراءة الاستراتيجية لهذا التواصل تشير إلى أن المملكة تضع طهران أمام مسؤولية كبح جماح وكلائها لمنع تدمير ما تبقّى من الدولة اللبنانية. الرياض أكدت بوضوح أن أي تصعيد إضافي سيكون الاختبار الحقيقي لنوايا التهدئة الإقليمية، وأن «المظلة العربية» لن تكون شريكة في تحمل تبعات قرارات انفرادية تجر البلاد إلى المجهول.

• السفير وليد بخاري: حركة «المكوك» في بيروت القلقة

ميدانياً، لم يهدأ السفير السعودي وليد بخاري؛ فحركته في الساعات الماضية بين المقار الرسمية والروحية لم تعد تهدف فقط للتشاور، بل لفرض «توازن سيادي» يمنع الانهيار الداخلي. البخاري يسعى من خلال لقاءاته إلى خلق «جبهة وطنية» تؤمن بأن الدولة هي الملجأ الوحيد، خاصة بعد أن أثبتت التطورات الميدانية أن السلاح خارج إطار الشرعية لا يوفر حماية حقيقية أمام آلة الحرب المتطورة.

تركّز حركة بخاري الحالية على إقناع المكونات اللبنانية بأن «اتفاق الطائف» هو الميثاق الوحيد الذي يحمي الجميع من التهميش أو الانكسار. السفير السعودي يعمل على ردم الصدوع السياسية لضمان ألا يؤدي الفراغ الرئاسي والميداني إلى سقوط لبنان في فوضى أمنية شاملة، مؤكداً أن الحل يجب أن يكون «لبنانياً بامتياز» تحت مظلة عربية صلبة.

• العقيدة السيادية: السيادة كشرط وحيد للإنقاذ

تتحرك السعودية وفق رؤية جيوسياسية تعتبر أن «وحدانية القوة والقرار» هي المفتاح الوحيد لاستعادة لبنان لدوره. هذه العقيدة ترتكز على مبدأين أصبحا أكثر إلحاحاً بعد غارة الضاحية:

١. رفض المقايضة تحت النار: تؤكد الرياض في جلساتها المغلقة أنها لن تقبل بأي تسوية تمنح أطرافاً محلية مكاسب سياسية مقابل «الهدنة»، بل تصر على أن الدستور والتوازنات التاريخية خط أحمر.

٢. شرعية المؤسسات: المعادلة السعودية واضحة؛ إعادة الإعمار والدعم المالي والسياسي مرتبطان بمدى جدية الدولة في بسط سيادتها وحصر السلاح بيد الجيش اللبناني، لضمان ألا تذهب أموال العرب لتمويل مشاريع تصادر قرار السيادة.

• الحاضنة العربية.. دعم الصمود الشعبي كأولوية

بالتوازي مع الحراك السياسي، يواصل «مركز الملك سلمان للإغاثة» جهوده الميدانية المكثفة للتخفيف من آثار النزوح والدمار الناتج عن التصعيد. هذه الالتزامات الإنسانية تمنح الدور السعودي شرعية شعبية عميقة؛ فهي تؤكد أن المملكة تقف مع «الإنسان اللبناني» قبل أي اصطفاف حزبي. الرياض تهدف من ذلك إلى قطع الطريق على استغلال الوجع الشعبي لتحقيق مكاسب سياسية، موفرة مقومات الصمود للصحة والتعليم كجزء من خطة «الاستقرار الشامل».

• التحدّي الأخير: بين «اللبنانية» والارتهان للخارج

رغم هذا الطموح الاستراتيجي، تدرك الرياض أن طريق التهدئة محفوف بالألغام، لا سيما مع استمرار سياسة الاغتيالات التي تضع الأطراف المحلية أمام اختبارات صعبة. وتعمل الدبلوماسية السعودية، عبر قنواتها المتعددة، على تهيئة الظروف لمسار يؤدي إلى ما يمكن تسميته بـ«الاستقلال الثالث»؛ وهو الاستقلال الذي يحرر القرار اللبناني من التبعية.

إن الرهان السعودي اليوم هو رهان على «الدولة». والمملكة، عبر اتصالات الأمير يزيد وحركة السفير البخاري، تسعى لخلق بيئة سياسية «طاردة للتدخلات». إلا أن السؤال الجوهري يبقى معلقاً فوق أنقاض الضاحية: هل يمتلك «حزب الله» الشجاعة السياسية للتحرر من الأجندة الإيرانية والعودة إلى «لبنانيته الصرفة» لإنقاذ ما تبقّى من الوطن؟ أم سيطيح بكل جهود الإنقاذ ويجرّ البلاد نحو «الانفجار الكبير»؟

إن الإجابة على هذا التساؤل هي التي ستحدد ما إذا كان لبنان سيولد من جديد كدولة سيدة، أم سيبقى حطاماً في مهب المصالح الخارجية التي لا تعترف بحدود أو سيادة.

مضيق المفاوضات بين القوّة الجيو-اقتصاديّة والقرار السياسي

د. مازن جبري

تتشابك الجغرافيا مع الاقتصاد ويتداخل الاقتصاد بالسياسة كتشابك وتداخل العديد من العلوم بعضها بالبعض الآخر، هذا التداخل أوجد حلقة ثلاثيّة الأبعاد يعكسها مضيق هرمز جغرافياً، اقتصاديًا وسياسياً في الحرب الأميركية - الإيرانيّة الحاليّة.

هذا الصراع لا يُقاس فقط بموازين القوة العسكرية، بل بقدرة الأطراف على التحكّم بهذا «الممرالضيق» الذي يختزن الإوكسيجين الاقتصادي والنفطي عند الاختناقات الاقتصاديّة والحروب التوسعيّة.

ان مضيق هرمز ليس مجرد شريان بحري، بل هو أداة تفاوض وضغط وتأثير قد يُطيح بالبيانات الدبلوماسية لأنه أشدّ فعالية وأقوى على الطاولة التفاوضية في إسلام أباد.

ذلك أدّى الى إرباك في واشنطن حيث مركز صناعة القرار العالمي، وفرض العقوبات الاقتصادية، والتحالفات العسكرية، والضغوطات الدبلوماسية وحيث تُرسم الاستراتيجيات وتُدار شبكات النفوذ التي رغم اتساعها تواجه حدوداً واضحة حين تصطدم بجغرافيا معقدة وأبرزها مضيق هرمز.

هذه الجغرافيا الضيقة ذات تأثير عالمي واسع، تمرّ عبره نسبة كبيرة من صادرات النفط، ما يجعله شريانًا حيوياً للاقتصاد الدولي. لكن هذه الأهمية تمنحه بُعداً سياسياً مضاعفاً؛ فالدول القادرة على تهديد أمنه تمتلك ورقة ضغط سياسيّة استراتيجية.

في هذا السياق، يتحوّل المضيق من موقع جغرافي اقتصادي تجاري حيوي إلى عنق زجاجة سياسي تفاوضي غير معلن. بمعنى أي تهديد بإغلاقه، أو حتى زعزعة أمنه، يترجم فوراً إلى ارتفاع في أسعار الطاقة وقلق في الأسواق العالمية. هنا تكمن قوة الطرف الإقليمي أو إيران ليس في التفوّق العسكري بل في القدرة على تعطيل سيرورة وانتظام الاقتصاد الدولي.

فالتفوّق العسكري لا يضمن السيطرة الكاملة على نقاط الاختناق، والتفوّق الاقتصادي لا يمنع الأطراف الأخرى من استخدام وسائل غير تقليدية للضغط. من هنا، تجد واشنطن نفسها أمام معادلة دقيقة: كيف تحافظ على حرية الملاحة دون الانزلاق إلى مواجهة مفتوحة؟

في هذه الفترة بالذات إن التصعيد العسكري يعتبر مكلفاً للطرفين، هذا ما دفع الرئيس ترامب بتبليغه الكونغرس الأميركي أن الحرب مع إيران إنتهت. هذا لا يعتبر تراجعاً بل يُفسّر بأن الضرورات الاقتصادية تفرض نفسها كمعيار أساسي لا يمكن تغافله أو تجاهله وأي خطأ في الحساب قد يؤدي إلى انسداد كامل لهذا المضيق. لذلك، تميل الأطراف إلى إدارة التوتر بدل حلّه، وإلى استخدام الرسائل غير المباشرة بدل المواجهة المباشرة.

عادةً لا تُدار المفاوضات دائماً على الطاولة، بل عبر:

- تحركات عسكرية محسوبة.
- تصريحات إعلامية مدروسة.
- رسائل عبر وسطاء إقليميين ودوليين.

من هنا يمكننا إعتبار أن كل حادثة في المضيق، وكل بيان سياسي، جزءاً من عملية تفاوض مستمرة. إنها دبلوماسية «الضغط المتبادل» حيث لا يُعلن الاتفاق، بل يُفهم ضمنياً.

إن الدول الصغيرة في المنطقة، ومنها لبنان، تجد نفسها داخل هذا المضيق التفاوضي دون أن تكون طرفاً أساسياً فيه. فكل تصعيد في هذا المضيق ينعكس توتراً اقتصادياً يتجسّد في ارتفاع أسعار الطاقة وضغوطاً سياسية داخلية وزيادة في هشاشة الاستقرار وبذلك يتحوّل الصراع بين القوى الكبرى إلى عامل ضغط إضافي على الدول الصغيرة، التي تدفع ثمن التوازنات الدولية دون أن تشارك فعلياً في صنعها.

ختاماً من يسيطر على المضيق يملك ورقة التفاوض وتكشف هذه المعادلة حقيقة أساسية في السياسة الدولية أن القوة ليست فقط في امتلاك القرار، بل في القدرة على تعطيله.

فواشنطن تقود النظام العالمي، لكنها لا تتحكّم بكل مفاصله، بينما يملك الطرف الإقليمي أو إيران بعض أدوات تعطيل تجعل أي قرار عرضة لإعادة التفاوض. وبين هذين الطرفين، يبقى العالم عالقاً في «مضيق» لا يُغلق بالكامل ولا يُفتح نهائياً، بل يُدار بحذر دائم.

المعلّمون الذين صنعوا بوصلتي

عبد الفتاح خطاب

في حياة كل إنسان معلمون يمرّون عابرين، وآخرون يتحوّلون إلى «بوصلة خفية» ترافقه طوال العمر.

وأنا مدين بالامتنان لكثير من معلميّ ومعلماتي الذين أضاءوا درب المعرفة في مراحل حياتي المختلفة، غير أن ثلاثة منهم تركوا في وجداني أثراً خاصاً، وأسهموا بعمق في رسم مساري الشخصي والمهني والإنساني.

كان الأستاذ قاسم الجراح - رحمه الله - أستاذ الأدب العربي في ثانوية المقاصد (الحرج)، يقرأ محاولاتي الأولى في الكتابة بعين الناقد المحب. لم يكن يكتفي بتصحيح الأسلوب، بل كان يعلّمني أن قيمة النص تكمن في جوهره لا في زخرفه، ويحذّرني دائماً من إغراء «التزويق» اللفظي والانزلاق إلى الشعبوية، دافعاً إياي نحو العمق والجدّية.

ولا أنسى يوم باغتني بسؤال لم أكن أتوقعه: «ألم تفكر في الكتابة المتخصصة في المجال الاقتصادي؟»، دهشتُ يومها، فالاقتصاد لم يكن ضمن اهتماماتي على الإطلاق. حين أدرك ارتباكي، ابتسم وقال بثبات: «دقّتك في تقصّي المعلومة، وقدرتك على الإحاطة بجوانبها المختلفة، تؤهّلانك لتكون محللاً اقتصادياً متميّزاً... وهو مجال يندر من يتقنه بصدق».

اليوم، وبعد أكثر من ستة عقود، أجد نفسي غارقاً في البحوث الاقتصادية، وأرى ثمار تلك الرؤية المبكرة تتجلّى في كثير مما أكتب. كانت بصيرة الأستاذ الجراح أبعد مما كان يتسع له خيالي آنذاك، فقد أبصر فيّ ما لم أبصره في نفسي.

في أواخر الستينيات، وأثناء رئاستي لاتحاد طلاب المقاصد، اندلع خلاف طلابي حادّ مع الإدارة كاد يؤدي إلى طردي من الثانوية.

هنا تجلّت حكمة الدكتور هشام نشابة - أطال الله في عمره - مدير التعليم حينها. كان يعرفني عن قُرب، فقاد معالجة متزنة حفظت كرامة الجميع وأعادت الأمور إلى نصابها، بمنطق «لا غالب ولا مغلوب».

وبعد سنوات، زرته في رئاسة جامعة المقاصد لأهديه مجموعة من الكتب، بينها بعض مؤلفاتي. يومها قال لي جملة لم تفارقني حتى اليوم: «لاحظتُ أنك قدمتَ كتب الآخرين قبل كتبك... هذا تواضع نبيل واحترام للذات. تمسّك بهذه الخصلة، فستكون نبراسك في الحياة». كانت كلمات قليلة، لكنها تحوّلت مع الزمن إلى نهج راسخ في نظرتي إل

العدو الإسرائيلي كثَّف من غاراته العنيفة على معظم البلدات الجنوبية
إنذارات بالإخلاء وعمليات لحزب الله .. وغالانت يدعو لتوسيع الضربات على لبنان

يشهد الجنوب اللبناني تصعيدًا عسكريًا واسعًا مع استمرار الغارات الإسرائيلية والتحذيرات الموجهة إلى عدد من البلدات، وسط عمليات قصف واستهدافات متفرقة أوقعت شهداء وجرحى، وترافقت مع تحركات إنسانية وإخلاءات ميدانية، وردود متبادلة على الأرض.

الغارة على يحمر

٠٠وعلى برعشيت

الغارات على جرود بريتال في البقاع

غارات وقصف إسرائيلي.. وإنذار إلى سكان بلدات جنوبية

بعد تحذير اسرائيلي لسكان بلدات جنوبية، شن الطيران الحربي الاسرائيلي غارات على الطريق بين بلدات كفرشوبا، وحاريص، وصديقين، وكفرحمام، وطيرفلسيه، والحلوسية، ودير عامص، وطورا، والجميجمة، وبيوت السياد، والمنطقة الواقعة بين بلدتي الحلوسية والحميري، ودير قانون راس العين وعلى أطراف بلدة زوطر الشرقية.

ومن النبطية أفاد الزميل سامر وهبي أن الطيران الحربي المعادي شن ظهر أمس غارة على بلدة يحمر الشقيف واتبعها بعد اقل من ربع ساعة بغارة ثانية على البلدة، وتزامن ذلك مع قصف مدفعي طاول مجرى النهر لجهة الطيبة وتعرضت بلدة زوطر الشرقية لغارة جوية.

وأنجز فريق اسعاف من الصليب الاحمر اللبناني - مركز النبطية وبالتعاون والتنسيق مع الجيش اللبناني مهمة انسانية حيث تمكنوا من اخلاء مجموعة من المدنيين من بلدة ميفدون الجنوبية حاصرتهم الغارات الحربية الاسرائيلية وبينهم جريح، وكانوا في وضع خطير ومهدد لحياتهم جميعا، وبدون تموين.

وتم نقل المدنيين ومعظمهم من آل عياش من المنطقة الخطرة في ميفدون، ومعهم عاملين من التابعية البنغلاديشية كانا في مكان عملهما سابقا في المنطقة الى خارج منطقة النبطية، والجريح الى احدى مستشفيات صيدا.

كما أفاد الزميل وهبي بأن الطيران الحربي الاسرائيلي شن بعد ظهرأمس سلسلة غارات جوية مستهدفا بلدات بيت ياحون، شقرا (غارتان) ، كفرا، برعشيت (غارتان) ، صفد البطيخ، عيتا الجبل (غارتان) في قضاء بنت جبيل ، وعلى تولين في قضاء مرجعيون

وافيد عن ارتقاء ٥ شهداء في هذه الغارات ، كما نفذت مسيرة معادية غارة على ساحة بلدة جبشيت ، واتبعتها بعد اقل من نصف ساعة بغارة على دفعتين على بلدية ميفدون

وادت الغارة التي نفذتها مسيرة معادية على دراجة نارية في ساحة بلدة جبشيت الجنوبية الى استشهاد شاب .

كما أفاد ، أن الغارات التي تعرضت لها بلدة الدوير الجنوبية ادت الى استشهاد ٣ من ابنائها وهم محمد جوني، علي يعقوب حطيط، وعباس محمد صبرا ، والفتى امير فضل بيطار (من النبطية كان متواجدا مع قريب له في ساحة الدوير اثناء الغارة).

في حين تمكنت فرق الاسعاف في الهيئة الصحية الاسلامية من سحب جثمان أحد الشهيدين اللذين قضيا في غارة لمسيَّرة معادية استهدفتهما في بلدة ميفدون في قضاء النبطية بعدما كانا يستقلان ناقلة سيارات (بلاطة) يوم امس .

وعمل عناصر الهيئة الصحية على نقل جثمان الشهيد محمد احمد فقيه، فيما بقي جثمان الشهيد جودت لطفي فقيه (وهما من بلدة كفرتبنيت) في المكان، وذلك بعدما حلقت مسيَّرة إسرائيلية على علو منخفض في الاجواء ، مما اضطرهم للمغادرة على الفور، فيما ينتظر فريق الصليب الاحمر اللبناني من مركز النبطية والدفاع المدني اللبناني الاذن من لجنة الميكانيزم للدخول الى المنطقة وسحب الجثمان الثاني .

ونفذت مسيَّرة معادية غارة على بلدة ديرانطار في قضاء بنت جبيل. وافيد عن وقوع اصابات،كما شنت مسيرة معادية غارة على دراجة نارية في بلدة حومين التحتا في منطقة اقليم التفاح.

وتعرضت بلدتي حداثا وياطر لغارتين نفذتهما الطائرات الحربية المعادية.كما تعرضت بلدة حومين التحتا لغارة جوية، وعمد العدو الاسرائيلي للقيام بعملية تفجير للمنازل في مدينة بنت جبيل.

استهداف دراجة نارية في بلدة عنقون، ما أدى إلى وقوع إصابة.

كما استهدف الطيران المسيّر الإسرائيلي دراجتين ناريتين في أطراف بلدة حومين التحتا، ما أدى إلى استشهاد شخصين وإصابة امرأة بجروح.

وسُجلت غارة إسرائيلية على بلدة حداثا، فيما أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بأن فرق الصليب الأحمر عثرت على شابين مفقودين في بلدة بلاط – مرجعيون شهيدَين.

وشنّ الطيران الحربي الإسرائيلي غارة عنيفة على بلدة المنصوري، بالتزامن مع غارة أخرى استهدفت منزلًا في بلدة معركة، بحسب مراسل «ليبانون ديبايت».

كما طالت الغارات بلدة حناوية – محيط الساحة، إضافة إلى استهداف سيارة في بلدة السلطانية، مع معلومات عن وقوع إصابة.

وفي بلدة طورا، ارتفعت حصيلة الغارتين الإسرائيليتين إلى أربعة شهداء وثلاثة جرحى، فيما لا تزال أعمال رفع الأنقاض مستمرة، بعد أن افيد عن استشهاد شخصين وإصابة خمسة جرحى نُقلوا إلى مستشفيات مدينة صور، قبل أن يعاود الطيران الحربي استهداف البلدة نفسها بغارة ثانية.

وزارة الصحة

واعلن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن أن الغارة على بلدة طورا قضاء صور أدت في حصيلة أولية إلى ٤ شهداء من بينهم سيدتان، و٨ جرحى من بينهم سيدة.

واستهدف الطيران المسير الإسرائيلي دراجتين ناريّتين في أطراف بلدة حومين التحتا ما أدى إلى سقوط ضحيتين واصابة إمرأة بجروح.

وشنّ الطيران الحربي الإسرائيلي غارة استهدفت منزلاً في حي الحجازية في بلدة النميرية، ما أدى إلى تدميره.

كما اغار الطيران المسير الاسرائيلي مستهدفاً سيارة في بلدة السلطانية قضاء بنت جبيل.

وسبق ذلك إطلاق نار تحذيري في الهواء في منطقة العباسية القريبة من صور لاخلائها بعد التهديد الاسرائيلي الاخير.

الى ذلك، استهدف القصف المدفعي الإسرائيلي المنطقة الواقعة بين القليلة - المعلية - الحنية، وأطراف بلدتي المنصوري وبيوت السياد وصولا الى ساحل المنصوري - الحمرا، وذلك من مرابض الجيش الإسرائيلي قي تلال البياضة جنوب صور.

هذا وسجل تحليق للطيران المسيّر على علو متوسط فوق السلسلة الشرقية وبلدات علي النهري ورياق وماسا والناصرية وسرعين.

وفجر امس حاولت قوة إسرائيلية معززة بعدد من الآليات العسكرية التقدم نحو منطقة بيوت السياد قبالة بلدة البياضة التي يتموضع فيها العدو. تزامن ذلك مع قصف مدفعي كثيف لمحيط بيوت السياد والمنصوري ومجدل زون. كما نفذت مروحيات إسرائيلية عملية تمشيط لمحيط بلدة بيوت السياد.

ونفذ الجيش الإسرائيلي غارة تحذيرية باتجاه فرق إسعاف من الصليب الأحمر اللبناني والجيش أثناء توجهها إلى بلدة زبقين جنوب شرق صور، لسحب جثث شهداء وجرحى بعد الغارة الأخيرة التي حصلت في وقت سابق، ما إضطرها الى الإنسحاب.

وشن الطيران الحربي المعادي مساء الخميس غارة جوية مستهدفا منزل المواطن جمال رمال في حي البركة في بلدة الدوير ودمره بالكاملوافيد عن وقوع جريح.

وتسببت الغارة بانقطاع الطريق باتجاه بلدة عبا بسبب الردميات التي تسببت بها الغارة.

وفي الخيام، نفذ الجيش الإسرائيلي تفجيرا عنيفا في بلدة الخيام، وأغار الطيران الحربي على مرتفعات سجد.

وترددت في المناطق الجنوبية اصداء انفجارات ضخمة ناتجة عن قيام جيش العدو الاسرائيلي بالقيام بعمليات تفخيخ ونسف لمنازل في مدينة جبيل وعلى مراحل.

حزب الله

في المقابل، أعلن «حزب الله» في سلسلة بيانات، ان «المقاومة الإسلامية»، «ورداً على خرق العدوّ الإسرائيليّ لوقف إطلاق النار والاعتداءات التي طالت القرى في جنوب لبنان وأسفرت عن ارتقاء شهداء وعدد من الجرحى بين المدنيّين، استهدفت: جرّافة D9 تابعة لجيش العدوّ الإسرائيليّ في بلدة البياضة بمحلقة انقضاضية وحققوا إصابة مباشرة، وتجمّعًا لآليّات وجنود الجيش الإسرائيليّ في مدينة الخيام بقذائف المدفعيّة، ودبّابة ميركافا عند مجرى النهر في أطراف بلدة دير سريان بصاروخ موجّه وحقّقوا إصابة مؤكّدة، وتجمّعًا للجنود الإسرائيليين عند مجرى النهر في أطراف بلدة دير سريان بصاروخ موجّه.

كما أطلق «حزب الله» رشقات صاروخية كبيرة من جنوب لبنان باتجاه شمال إسرائيل، ما أدى إلى دوي صفارات الإنذار في مناطق عكا والكريوت شمال مدينة حيفا.

الدفاع المدني

ونعت المديرية العامة للدفاع المدني العنصر حافظ علي يحيى، من عديد مركز راشيا الفخار العضوي _ النبطية الاقليمي، الذي إستشهد بتاريخ ٠٨-٠٥-٢٠٢٦، جراء غارة إسرائيلية استهدفته على طريق راشيا الفخار - كفرشوبا.

وفي ما يلي نبذة عن حياته :

حافظ علي يحيى، من عديد مركز راشيا الفخار العضوي - النبطية الإقليمي من مواليد ١٩٧٥ - كفرشوبا (قضاء حاصبيا).

تطوّع اختيارياً في المديرية العامة للدفاع المدني بتاريخ ٠٢-٠١-٢٠٠١.

ثُبِّت في المديرية العامة للدفاع المدني بصفة فرد بتاريخ ٢٤-٠٨-٢٠٢٣.

٢٧٥٩ شهيداً و٨٥١٢ جريحاً

صدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن «أن الحصيلة التراكمية الاجمالية للعدوان منذ ٢ آذار حتى ٨ أيار باتت كالتالي : ٢٧٥٩ شهيدا و ٨٥١٢ جريحا.

غالانت

في تصعيد إسرائيلي جديد ضد لبنان، دعا وزير الدفاع الإسرائيلي السابق يوآف غالانت إلى توسيع نطاق الرد العسكري على لبنان، معتبرًا أن على الجيش الإسرائيلي استهداف مدن لبنانية كبرى «منذ الآن» وكلما تعرضت إسرائيل للقصف، في موقف يعكس تصاعد الضغوط السياسية والأمنية داخل إسرائيل مع استمرار المواجهة على الجبهة الشمالية.

وقال غالانت: «إن «بيروت وبعلبك والنبطية وصيدا يجب أن تهتز بنيران جيشنا منذ الآن وفي أي مرة يتم فيها قصف إسرائيل»، مضيفًا أن «حزب الله لا يعرف حدودًا أمام تراخي حكومة نتنياهو».

واوية

كتبت المتحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ايلا واوية عبر منصة «اكس»: «المنظر الذي رأيته أمس في بلدة الخيام في لبنان ذكرني بالمثل العربي "من برا هلا هلا ومن جوا يعلم الله»...من فوق: دكان ملابس وعمل خيري...من تحت: أنفاق ومشاريع دمار...»وتابعت: «بلدة الخيام تشهد كيف يتم زرع الإرهاب في أدق تفاصيل حياة الناس وتحت ستار «بقية الله». يعني باللبناني؛ وين ما في حزب الله وارهابه بينطبق عليهم المثل القائل؛ مش كل شي بيلمع «خير» بل ارهاب وشر.»

خطباء الجمعة ثمَّنوا مواقف المفتي دريان بإقرار قانون العفو العام
بقاء ملفات قضائية ظالمة لسنوات طويلة يزيد الاحتقان وفقدان الثقة

ثمّن خطباء الجمعة «مواقف مفتي الجمهورية اللبنانية الحكيمة المطالبة باقرار قانون العفو العام عن السجناء المظلومين من الإسلاميين وإنصافهم، وأن يبقى هذا الملف أسير المقاربات الأمنية وحدها، بل يحتاج إلى معالجة عادلة ومتوازنة تنطلق من مبادئ العدالة وحقوق الإنسان وسيادة القانون. فاستمرار بعض الملفات لسنوات طويلة دون حسم قضائي واضح يترك آثارًا اجتماعية وإنسانية عميقة على العائلات والمجتمع، ويزيد من مشاعر الاحتقان وفقدان الثقة».

الخطيب

وفي هذا الإطار، أكد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى العلامة الشيخ علي الخطيب: «دور المقاومة في مواجهة العدوان الاسرائيلي خلافا لما يروج له البعض»، معتبرا «ان التصعيد الاسرائيلي كان متوقعا ، في وقت تتعاطى معه السلطة بنوع من البرودة»، معربا عن الاسف «لأن يكون دمنا رخيصا الى هذا الحد في نظر البعض»، داعيا الى مزيد من الاهتمام بأوضاع النازحين».

ولفت الى «ان بعض المغامرين يحاول اليوم، إعادة التجربة بالدعوة الى التحالف مع العدو الصهيوني وبشكل صريح من دون خجل، مستعدياً مكوّناً أساسياً من مكوّنات هذا البلد، ومهّد هذا البعض الدعوة الى الاستسلام للعدو بافتعال العداوة للمقاومة والتخويف من سلاحها بتوصيفه بالطائفي»، مجددا الدعوة إلى «القادرين لبذل المزيد من الجهد والعطاء في سبيل هذه القضية الوطنية والإنسانية والأخلاقية».

حجازي

وقال مفتي راشيا الشيخ الدكتور وفيق حجازي: «لا عفو عاما بدون إطلاق سراح المعتقلين الإسلاميين»، مستهجنا «محاولات بعض النواب والوزراء والقيادات الأمنية لتقزيم وتهجين هذا القانون»، مؤكدا «أن الأولى أن يكرم أولئك الأحرار لأنهم وقفوا من أجل بناء الوطن و لم تلطخ أيديهم بدماء الأبرياء إلا أنهم و في ظل نظام أمني تم تلفيق التهم بحقهم وفبركة ملفات لهم ليتم أعتقالهم وقد ثبت بالدليل الواضح أنهم أبرياء لكن البعض لا يزال يصور العكس ثم لو كان القانون مطبقا و العدالة متحققة لكان من في السجن هو السجان»، مثمنا «عاليا مواقف مفتي الجمهورية اللبنانية الحكيمة والتي تطالب باقرار هذا القانون دون اجتزاء او انتقاص، ولأن الدين يرفض الظلم و يمج الظالمين فكان لابد من العدل وأوله إلغاء القضاء العسكري لأنه منحاز و ظالم و الله لا يحب الظالمين».

واستغرب المفتي حجازي في «اللقاء العلمائي» الذي انعقد في دار الفتوى في راشيا: «خروج بعض الشركاء في الوطن للحديث عن العفو عن العملاء على حساب العلماء، معتبرين أن دور النواب هو التشريع لكنهم ممثلون للشعب الذي انتخبهم، وبالتالي عليهم أن يلتزموا ما طالب به الشعب، لا أن يقدموا مصالحهم على حسابه لأنه يضر بهم والوطن».

الرفاعي

واعتبر مفتي محافظة بعلبك الهرمل الشيخ الدكتور بكر الرفاعي، «أنّ ملف الموقوفين الإسلاميين لا ينبغي أن يبقى أسير المقاربات الأمنية وحدها، بل يحتاج إلى معالجة عادلة ومتوازنة تنطلق من مبادئ العدالة وحقوق الإنسان وسيادة القانون. فاستمرار بعض الملفات لسنوات طويلة دون حسم قضائي واضح يترك آثارًا اجتماعية وإنسانية عميقة على العائلات والمجتمع، ويزيد من مشاعر الاحتقان وفقدان الثقة».

وشدد على ان «المطلوب اليوم مقاربة مسؤولة تُنصف المظلوم، وتُسرّع المحاكمات، وتفتح الباب أمام المعالجات القانونية والإنسانية التي تحفظ أمن البلد وفي الوقت نفسه تصون كرامة الناس وحقوقهم».

زكريا

وشدّد مفتي عكار الشيخ زيد محمد بكار زكريا، «أن بناء الأوطان لا يكون فقط بالحجر والاقتصاد والسلاح، بل ببناء الإنسان والروح والإيمان»، ولا تُبنى بالسرقات ولا بالتخوين ولا بالتحريض والسباب والتطاول على المقامات الدينية والسياسية، كما لا تُبنى بالإساءة إلى المساجد والكنائس والأديرة والمقابر».

وشدد على «رفض الظلم والكيل بمكيالين»، مطالباً ب»إنصاف الموقوفين والسجناء، ولا سيما في ملف الموقوفين الإسلاميين، وإقرار قانون العفو العام الشامل، انسجاماً مع مواقف مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان».

وختم زكريا بالتأكيد «أن حفظ الأوطان مسؤولية جماعية»، داعياً إلى قيام «دولة المؤسسات والقانون، لا دولة الأحزاب والميليشيات، وسلاح الدولة لا دولة السلاح، حفاظاً على مستقبل الأجيال القادمة ووحدة الوطن».

قبلان

ورأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان: «أن لبنان يعاني من أسوأ انقسام عامودي، ومخاطر هذا الانقسام تدفع البعض نحو خيارات انتحارية، وفيها تكمن الخشية من مفاتيح التفجير الداخلي وهوس البعض المغرور بعسل السلطة الجديدة، فلعبة السلطة مكشوفة، ومشروع صهينة البلد واضح، وارتكاب هذه الحماقة التاريخية يضع لبنان في قلب أخطر حروبه الداخلية، ولا إمكانية لقوى هذا البلد الوطنية إلا الدفاع عن لبنان، ومن يدافع عن حدود لبنان ويخوض أكبر جبهاته الوجودية «.

أضاف: «وهنا أقول للتاريخ وما يلزم لحماية لبنان والعيش المشترك: لا لجريمة التفاوض المباشر مع إسرائيل، ولا ارتهان للهيمنة الأميركية ومن يخدمها، ولبنان عقيدة ميثاقية، والسلطة التي تدوس على عقيدتنا الوطنية يجب العمل على اسقاطها».

فضل الله

ودعا العلامة السيد علي فضل الله «الدولة اللبنانية إلى أن تكون أمينة على مسؤوليتها تجاه مواطنيها بالعمل بكل جدية لإيقاف نزيف الدم والدمار الصهيوني، في الوقت الذي نريد للدولة اللبنانية أن لا تستضعف نفسها، فهي تمتلك من عناصر القوة الداخلية أو في علاقاتها الخارجية مع كل الذين يريدون خيرا لهذا البلد، وعلى اللبنانيين أن يتوحدوا في مواجهتهم ما يجري، وأن لا يسمحوا للعابثين بالوحدة الوطنية أن يجدوا طريقا لهم فنحن لا ننكر وجود خلافات حول كيفية التعامل مع ما يجري لبلدهم، ولكن هذا لا يدعو إلى التنابذ والتحاقد والتخوين».

البابا

وتحدث إمام مسجد الفاروق الشيخ احمد البابا: «عن ترسيخ قواعد التعاون الانساني لقيام التوافق بين بني البشر على أسس الخير والتآلف لمحبة جامعة تعزز التفاهم والوئام ليعيش الخلق كلهم بسلام وأمان.

وقال ان الاسلام حريص على ايجاد المجتمع المتآخي الذي تسوده العلاقات الطيبة ويربطه تعاون رائع ليعيش العباد بأمان وهناء.

وقد حرَّم الاسلام كل ما يؤدي الى التباغض والتناحر فالخصومة محرّمة بالدين.

والتراحم من أهم أهداف الاسلام التي دعا إليها الرسول وحققها في المجتمع الاسلامي، وأهاب بالمسؤولين أن يتقوا الله في المواطنين فالبلاد تغلي من حماوة الخطاب .

وختم البابا:«الوطن في أزمات متلاحقة والعدو المشترك يسفك الدماء ويدمر الوطن والشعب يئن من فجور الظالمين، والواجب على الجميع اليوم تبريد القلوب الحامية، ولرُبَّ كلمة تورث الخراب بالبلاد وتوقع الضرر بالعباد والواجب على الجميع أن يعي ان الكل في مركب واحد فلنجتمع على كلمة سواء.

الراعي التقى وفد «المارونية للانتشار» متضامناً منسى: لبنان ذاهب إلى سلام وليس استسلام

البطريرك الراعي مجتمعاً مع الوزير منسى

عرض البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في بكركي مع وزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى، المستجدات السياسية والمحلية، وقال بعد اللقاء: أوضحت لغبطته ما نقوم به كحكومة على ٥ صعد: التشدّد في الحفاظ على كرامة شهداء الجيش والأسلاك الأمنية والعسكرية ضمن ما يبحث في مناقشات مشروع قانون العفو، الحكومة ماضية في قرار حصر السلاح بيد الجيش اللبناني والأجهزة الشرعية دون سواها، لبنان ذاهب الى السلام وليس للاستسلام، ذاهبون للمفاوضة وليس للمقايضة، لاستعادة الاستقلال وليس لتثبيت الاحتلال، وأكدت ان الوحدة الوطنية هي السلاح الأقوى بيد لبنان، وان التطاول على القامات والمقامات الوطنية مرفوض ومستنكر.

كما التقى الراعي رئيسة «المؤسسة المارونية للانتشار» روز الشويري على رأس وفد من المؤسسة، حيث استنكر الوفد في بيان بعد اللقاء «الحملات المغرضة والمسيئة التي تستهدف رأس الكنيسة المارونية والمرجعية الوطنية الجامعة، وأكد أنّ «هذه الافتراءات المرفوضة تشكّل تعدّياً صارخاً على القيم الروحية والوطنية، وتمسّ بكرامة شريحة واسعة من اللبنانيين».

وشدّد على أن «العيش المشترك في لبنان يقوم على الاحترام المتبادل، وأي تطاول على المقامات الروحية مُدان ومرفوض جملةً وتفصيلاً».وحذّرت «من التمادي في هذه الحملات»، واعتبرت «أن الاستمرار في نشر الإساءات سيُواجَه بموقف حازم وإجراءات مناسبة لوضع حدّ لهذه التجاوزات».

رجّي يطالب النمسا بالضغط على إسرائيل: ٣ أهداف يرتقبها لبنان من المفاوضات

تلقّى وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي اتصالاً هاتفياً من وزيرة خارجية النمسا بياتريس مينل ريزينغر، تناول البحث في المستجدات الإقليمية والأوضاع العامة.

وأكدت الوزيرة النمساوية وقوف بلادها إلى جانب الخيار اللبناني في التوجه نحو المفاوضات، معربةً عن استعداد فيينا لتقديم كل ما يلزم لإنجاح هذا المسار. وأبلغت الوزير رجّي أن النمسا مستعدة للمساهمة في إنجاح أي صيغة مستقبلية قد تقترحها الحكومة اللبنانية بديلاً عن قوات اليونيفيل.

في المقابل، أكد الوزير رجّي أن لبنان يرتقب من المفاوضات المزمع انطلاقها مطلع الأسبوع المقبل تحقيقَ ثلاثة أهداف جوهرية: تثبيت وقف إطلاق النار، وانسحاب إسرائيل من الأراضي اللبنانية المحتلة، وبسط الدولة سيادتها الكاملة على ترابها الوطني. وطالب رجّي النمسا بممارسة ضغط فعّال على إسرائيل لوقف اعتداءاتها على لبنان، مُثمِّناً في الوقت ذاته دعم فيينا للنازحين وما قدّمته من مساعدات إنسانية.

البعريني ووفد تقدمي في مقر السفارة السورية

زار النائب وليد البعريني القائم بأعمال السفارة السورية في لبنان إياد الهزّاع في مقر السفارة في بيروت، وبحث معه، بحسب بيان، «العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيز التعاون المشترك بما يخدم مصلحة الشعبين الشقيقين».

كما التقى وفد من الحزب التقدمي الاشتراكي ضمّ عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب وائل أبو فاعور والقيادي في الحزب خضر الغضبان، الهزاع، حيث جرى البحث في الملفات ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز التعاون الرسمي بين سوريا ولبنان، وأهمية تطوير التنسيق بين البلدين بما يخدم مصلحة الشعبين.

وأتى اللقاء استكمالاً للمباحثات الأخيرة التي أجراها الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط مع رئيس الجمهورية العربية السورية أحمد الشرع في دمشق.

لقاء تشاوري لمجلس بيروت في «المؤتمر الشعبي اللبناني» حول العاصمة ودورها في مواجهة العدوان الصهيوني

المشاركون في اللقاء التشاوري لمجلس بيروت

بدعوة من مجلس بيروت في المؤتمر الشعبي اللبناني، عُقد في قاعة عروس البحر في بيروت لقاء تشاوري تحت عنوان: «بيروت ودورها في مواجهة العدوان الصهيوني وتداعياته»، وذلك بحضور حشد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والثقافية والفعاليات البيروتية والوطنية.

استُهل اللقاء بالنشيد الوطني اللبناني والوقوف دقيقة صمت حداداً على أرواح شهداء لبنان وفلسطين والأمة العربية. ثم ألقى رئيس مجلس بيروت في المؤتمر الدكتور عماد جبري كلمة رحّب فيها بالحضور، مؤكداً أن بيروت التي احتضنت القضايا العربية وساندت حركات التحرر، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، ما زالت متمسكة بهويتها العربية الإسلامية ودورها الجامع على أساس الوحدة الوطنية والعيش المشترك.

وشدد جبري على رفض أي مفاوضات مباشرة مع العدو الإسرائيلي، معتبراً أنها مخالفة للدستور اللبناني ولقانون المقاطعة ومقررات قمة بيروت العربية عام ٢٠٠٢، وتمسّ بالسلم الأهلي. ودعا إلى تعزيز قدرات الجيش اللبناني عدداً وعتاداً، وإلى وضع استراتيجية دفاعية وطنية تستفيد من عناصر القوة المتاحة.

بعد ذلك فُتح باب النقاش، حيث تناول عدد من المتحدثين من شخصيات سياسية وإعلامية ونقابية واجتماعية دور بيروت التاريخي في حماية الاستقرار الداخلي ودعم القضايا العربية، وفي مقدمها مواجهة الاحتلال الإسرائيلي ومشاريعه التوسعية والتفتيتية، مع التأكيد على أهمية الوحدة الوطنية ورفض الفتنة.

وفي ختام اللقاء، صدر بيان شدد على أن بيروت ستبقى مدينة جامعة لكل اللبنانيين، وقاعدة للوحدة في مواجهة مشاريع التقسيم والتبعية، ودرعاً للسلم الأهلي والاستقرار. كما أكد البيان على دور الجيش اللبناني في حفظ الأمن دون شريك، ورفض أي محاولات لإثارة الفتنة أو الصدام الداخلي.

وتناول البيان أيضاً خطورة الأطماع الإسرائيلية في لبنان واستمرار اعتداءاته، ورفض أي مفاوضات مباشرة مع الكيان الإسرائيلي، مع التمسك بكل عناصر القوة الوطنية وفي مقدمتها المقاومة، باعتبارها جزءاً من معادلة الدفاع عن الأرض.

كما أكد المجتمعون أن قضية الجنوب هي قضية وطنية جامعة لكل اللبنانيين، وضرورة التصدي لمحاولات بثّ الانقسام الطائفي والمناطقي، والتشديد على دعم القضية الفلسطينية باعتبارها القضية المركزية للأمة، مع الدعوة إلى تحصين الشباب وتوعيتهم لمواجهة المشاريع الإسرائيلية.

كما شدد المشاركون على ضرورة تعزيز التضامن الوطني في مواجهة التحديات الراهنة، وتفعيل دور المؤسسات الرسمية والشعبية في حماية الاستقرار، وتحصين المجتمع من حملات التحريض والتضليل، بما يرسّخ ثقافة الحوار والوحدة في مواجهة المخاطر المحدقة.

معاناة النساء في لبنان مستمرة نداء أممي لوقف العنف

أكّدت هيئة الأمم المتحدة للمرأة استمرار تداعيات النزاع في لبنان على النساء والفتيات، في ظل ما وصفته بوقف إطلاق نار هشّ، مشيرة إلى استمرار القتل والنزوح وتفاقم الأوضاع الإنسانية.

وفي إحاطة صحفية من قصر الأمم في جنيف، قال المدير الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة للدول العربية الدكتور معز دُريد، إنه شهد شخصيًا الأوضاع الميدانية في لبنان، حيث تتعرض النساء لانتهاكات خطيرة لحقوقهن بموجب القانون الإنساني الدولي.

وأوضح أن ٢٥ امرأة قُتلن وأُصيبت ١٠٩ أخريات خلال الأسابيع الثلاثة التي تلت وقف إطلاق النار في ١٧ نيسان/أبريل، ما يعكس استمرار المخاطر على المدنيين، خصوصًا النساء والفتيات اللواتي يحاولن العودة إلى منازلهن.

وأشار إلى دمار واسع في بلدات جنوب نهر الليطاني، وصعوبة عودة السكان بسبب الغارات الجوية وأوامر الإخلاء وقيود الحركة، لافتًا إلى أن أكثر من نصف مليون امرأة وفتاة ما زلن في حالة نزوح.

وحذّر البيان من تفاقم أزمة الأمن الغذائي، مع تقديرات تشير إلى ارتفاع عدد النساء والفتيات اللواتي يعانين من مستويات أزمة غذائية إلى نحو ٦٣٩ ألفًا، في حين تضطر بعض العائلات إلى الاعتماد على الأعشاب البرية لتأمين الغذاء.

ورغم ذلك، أشاد دُريد بجهود النساء والمنظمات المحلية في الاستجابة الإنسانية، مشيرًا إلى أن الهيئة قدّمت دعمًا لأكثر من ١٥ ألف امرأة وفتاة، استفاد منه أكثر من ٧٠ ألف شخص في المجتمعات المحلية.

ودعا إلى الالتزام الكامل بوقف إطلاق النار، والعمل نحو سلام مستدام يضمن مشاركة النساء في جهود بناء السلام والتعافي، وفق القانون الدولي وأجندة المرأة والسلام والأمن.

وزيرة الشؤون جالت في المدينة الرياضية وناشدت النازحين في البيال للانتقال إلى هناك و«اليونيفيل» قدّمت أكثر من طنّين من المساعدات الطبية للعائلات التي غادرت منازلها

الوزيرة السيد في المدينة الرياضية

يستأثر ملف النازحين باهتمام المسؤولين وعاد إلى الواجهة الجدل حول ظروف مراكز الإيواء وآليات إدارتها، وذلك بعد إلغاء زيارة وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد إلى مركز البيال على خلفية حالة رفض واعتراض سُجّلت في صفوف بعض النازحين، مقابل استكمال الجولة في المدينة الرياضية.

وفي هذا الإطار أكّدت وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد، خلال جولتها في المدينة الرياضية، أن «المدينة الرياضية مفتوحة منذ نحو شهر ونصف، ولم تتعرّض لأي استهداف، وبالتالي لا يجب اعتماد أسلوب التخويف أو إثارة الهواجس بهذا الشكل، لأن ما يهمّنا كحكومة ودولة أولًا هو أمن وسلامة الناس».

وأوضحت أن «المدينة الرياضية مجهّزة بالكامل، ونحن نقوم اليوم بجولة ميدانية فيها، وقد زرتها سابقًا، ويرافقني اليوم أيضًا الأستاذ هاشم حيدر، وهي المرة الأولى التي يطّلع فيها على المكان»، مشيرة إلى أن «أي شخص يزور المدينة الرياضية سيلاحظ أنها مكان جيد جدًا من حيث الخدمات والرعاية الصحية والطعام وسائر التجهيزات، وهي بالتأكيد أفضل من البقاء في الشارع».

ودعت السيد «أهلنا الموجودين في البيال والضبية والرملة البيضاء إلى التوجه للمدينة الرياضية والاطلاع بأنفسهم على الواقع هناك»، مؤكدة أن «الباب مفتوح للجميع، كما نؤمّن وسائل نقل لمن يرغب بالمجيء ورؤية المكان».

وأضافت: «التقيت اليوم بعدد من العائلات التي رحّبت بالمكان، وهناك عائلات انتقلت فعليًا من البيال إلى المدينة الرياضية، لذلك أكرر الترحيب بالجميع، وأعتقد أن من يقيم هنا سيشعر بأن الظروف أفضل وأكثر أمانًا، خصوصًا للأطفال، بدل بقائهم في الشارع، كما تنظم جمعيات أنشطة وخدمات مخصصة لهم».

وشدّدت على أن «وزارة الشؤون الاجتماعية تعتمد نهجًا قائمًا على احترام حقوق الناس والحوار والإقناع وتأمين البديل المناسب»، معتبرة أن «هذا هو الأسلوب الذي نعتمده وسنستمر به، عبر إعادة المحاولة مرة ثانية وثالثة، ومناشدة النازحين للانتقال إلى المدينة الرياضية ضمن إطار من التعاون والتفاهم».

وفي السياق نفسه، نقلت إحدى النازحات المقيمات في المدينة الرياضية انطباعها الإيجابي عن التجربة، قائلة: «العاملون في وزارة الشؤون الاجتماعية يقومون بواجباتهم، والجميع يستقبل الناس بابتسامة وأخلاق ومحبة حقيقية، ومن واجبي أن أعطيهم حقهم».

وأضافت أن «هناك ضغطًا كبيرًا على مختلف الوزارات، ووزارة الشؤون تحديدًا تحاول أن تقدّم أكثر من طاقتها وإمكاناتها، لذلك لا يجوز تحميل شخص واحد كل المسؤولية».

اليونيفيل

قام أفراد الكتيبة الإيطالية العاملة في اطار قوة «اليونيفيل»، من خلال النيابة الرسولية اللاتينية في لبنان ممثلةً بالأب كارلو جيورجي، بتسليم أكثر من طنين من الأدوية والمستلزمات الطبية والملابس إلى المجتمعات الأكثر تضرراً من الأزمة.

وتُعدّ هذه المبادرة دليلاً إضافياً على الدعم الذي تقدمه إيطاليا إلى لبنان، وهي ثمرة عمل مشترك بين الحكومة الإيطالية ووزير الدفاع وهيئة الأركان العامة بقيادة الجنرال لوتشيانو بورتولانو وقيادة العمليات المشتركة (COVI)، بالتنسيق مع المؤسسات الدينية والجهات الإنسانية الفاعلة على الأرض.

وتُقدّر قيمة المواد المتبرع بها بعدة ملايين يورو، وستساهم في تلبية الاحتياجات الصحية والإغاثية للعائلات التي اضطرت إلى مغادرة منازلها في جنوب لبنان، من خلال تقديم دعم ملموس وفوري لها.

وقال رئيس بعثة اليونيفيل وقائدها العام، اللواء ديوداتو أبانيارا: «في ظلّ هذه الظروف الإنسانية الصعبة، فإن الوقوف إلى جانب السكان يعني الإسهام بشكل فعلي في تحقيق الاستقرار والحفاظ على الكرامة وبث الأمل في نفوس المجتمعات بأكملها. يواصل أفراد القوة الإيطالية العمل يوميًا بروح الخدمة والتضامن والمسؤولية جنبًا إلى جنب مع الشعب اللبناني.»

كما شدد الأب كارلو جيورجي، باسم النيابة الرسولية اللاتينية التي يرأسها المطران سيزار آسيان والمشاركة في توزيع المساعدات، على القيمة الإنسانية للمبادرة قائلاً: «تمثل هذه المساعدات أكثر بكثير من مجرد دعم مادي. فهي تعني لكثير من العائلات التقارب والكرامة والأمل في هذه الظروف العصيبة. إن التعاون مع الكتيبة الإيطالية في اليونيفيل يتيح لنا تقديم مساعدة فورية وملموسة لأشخاص فقدوا تقريبًا كل شيء.»

الفتوة الاسلامية

واعلنت جمعية» الفتوة الاسلامية «ان متطوعيها عملوا على مساعدة النازحين في بيروت بكل مسؤولية انسانية ،ولا سيما في مدرسة الاخاء الوطنية التي استعادت وجهتها التربوية بعد عودة النازحين الى قراهم.

وشكرت وزير الاشغال العامة فايز رسامني ووزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد، ورئيس بلدية بيروت ابراهيم زيدان والنائب ابراهيم منيمنة، وكل الشخصيات والجمعيات والمؤسسات والمنظمات التي شاركت في الدعم.

لبنان يدعم ترشُّح إنفانتينو لرئاسة الفيفا

وسيم صبرا :

أكد الاتحاد اللبناني لكرة القدم دعمه لترشح رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جياني إنفانتينو لولاية انتخابية جديدة ٢٠٢٧ و٢٠٣١، تقديراً للدور الذي لعبه في تطوير كرة القدم العالمية ودعم الاتحادات الوطنية خلال السنوات الماضية.

وأشار الاتحاد اللبناني إلى أن التعاون مع الاتحاد الدولي لكرة القدم انعكس إيجاباً على كرة القدم اللبنانية، من خلال دعم عدد من المشاريع التطويرية، والدورات التدريبية، وبرامج حماية الأطفال، إلى جانب العديد من المبادرات التي ساهمت في تطوير اللعبة على مختلف المستويات.

وأكد الاتحاد اللبناني تطلعه إلى استمرار هذا التعاون خلال المرحلة المقبلة، مشيراً إلى أن كرة القدم العالمية شهدت في عهد إنفانتينو العديد من المشاريع التطويرية والتحولات التي عززت انتشار اللعبة ورسائلها الإنسانية، ورسخت دور كرة القدم كأداة تجمع الشعوب والثقافات حول العالم.

تعديل بالمباريات

هذا واعلن الاتحاد عن تعديل بمباريات بطولة التضامن الوطني التنشيطية، للاندية الستة الاوائل في دوري الدرجة الاولى، التي تنطلق الثلاثاء المقبل.

وقسمت الفرق على مجموعتين، تضم الاولى: الانصار والعهد والصفاء، والثانية: النجمة وجويا والحكمة، وستقام كل مبارياتها على ملعب جونية، بعد استبعاد ملعبي العهد والصفاء.

وتنطلق البطولة الثلاثاء ١٢ الجاري، على ان يتأهل متصدرا المجموعتين الى المباراة النهائية المقررة عند الرابعة عصر الخميس ٢١ الجاري.

ويلعب في الجولة الأولى الثلاثاء ١٢ ايار الجاري، الانصار مع العهد (١٤:٠٠)، يليها مواجهة تجمع النجمة مع جويا (٢١:٠٠) ليلاً.

وفي الجولة الثانية يوم الجمعة ١٥ منه، يلعب الانصار مع الصفاء (١٦:٠٠)، والنجمة بمواجهة الحكمة (٢١:٠٠) ليلاً.

اما الجولة الثالثة والاخيرة، فتقام الاثنين ١٨ الجاري، فيلعب جويا مع الحكمة (١٤:٠٠)، والصفاء مع العهد (٢٢:٠٠) ليلاً.

انفانتيتو مع رئيس الاتحاد اللبناني المهندس هاشم حيدر

برشلونة لحسم اللقب أمام ريال الجريح

يتطلع برشلونة لتعويض موسمه المخيب محلياً وقارياً، إلى حسم لقبه الثاني تواليا في الدوري الإسباني لكرة القدم الأحد عندما يخوض الكلاسيكو على أرضه ضد غريمه اللدود ريال مدريد الذي يعيش أزمة حقيقية.

ويتقدم فريق المدرب الألماني هانزي فليك بفارق ١١ نقطة على غريمه الملكي، وبالتالي سيكون بحاجة إلى نقطة التعادل ليتوج باللقب مجدداً قبل ثلاث مراحل من ختام الموسم، مع إدراكه بأن الفوز الأحد في المرحلة الـ٣٥ على «لوس بلانكوس» سيُبقيه على مسار كتابة التاريخ والاحتفال بأفضل طريقة.

وإذا فاز برشلونة بمبارياته الأربع المتبقية هذا الموسم في الدوري، بدءا من المواجهة ضد ريال المهزوز بقيادة ألفارو أربيلوا، فسيعادل الرقم القياسي التاريخي للنقاط والبالغ ١٠٠ نقطة.

وتحقق هذا الرقم للمرة الأولى مع ريال مدريد بقيادة البرتغالي جوزيه مورينيو في موسم ٢٠١١-٢٠١٢، ثم أعاده برشلونة بقيادة تيتو فيلانوفا في الموسم التالي.

ويُعد رصيد برشلونة البالغ ٢٩ فوزا حتى الآن هذا الموسم الأعلى لأي فريق في هذه المرحلة من الموسم، وإذا فاز في مبارياته الأربع الأخيرة سيكسر الرقم القياسي لعدد الانتصارات في موسم واحد (٣٢)، وهو رقم يتقاسمه فريقا مورينيو وفيلانوفا.

وبحلل فاز برشلونة على مدريد ثم على ريال بيتيس في نهاية الأسبوع التالي، فسيصبح أول فريق يفوز بجميع مبارياته على أرضه في موسم من ٣٨ مباراة بالدوري الإسباني.

غير أن الفريق الكتالوني سيفتقد نجمه الشاب لامين يامال الذي سيغيب لأسابيع عدة بسبب إصابة في العضلة الخلفية للفخذ.

وعاد الجناح البرازيلي رافينيا إلى مقاعد البدلاء نهاية الأسبوع الماضي بعد تعافيه من الإصابة، لكنه لم يشارك في الفوز على أوساسونا الذي وضع برشلونة على أعتاب اللقب.

من جهته، يخوض ريال الكلاسيكو وسط فوضى داخلية، حيث احتج الأوروغواياني فيديريكو فالفيردي إلى غرز بعد مشادة في التمارين مع زميله الفرنسي أوريليان تشواميني، ضمن سلسلة من الحوادث المشابهة. اذ تسود أجواء من التوتر الشديد داخل الفريق الذي يسير نحو إنهاء موسم ثان تواليا من دون لقب كبير.

وسيغيب القائد فالفيردي عن مباراة الأحد وفق ما أكد ريال، مضيفا: «سيحتاج للراحة لمدة تتراوح بين ١٠ و١٤ يوما». وكشف أنه «بعد الأحداث التي وقعت صباح الخميس خلال تدريبات الفريق الأول، قرر النادي فتح تحقيق تأديبي» بحق كلي اللاعبين.

وأضاف أن فالفيردي تعرض لإصابة بتلرأس، لكنه في «حالة جيدة» ويحتاج إلى الراحة لمدة تصل إلى أسبوعين.

ريال وبرشلونة صراع أزلي لا ينتهي

شراكة الدفاع المدني وبيروت ماراثون

إستقبل المدير العام للدفاع المدني العميد الركن عماد خريش في مكتبه رئيسة جمعية بيروت ماراثون مي الخليل يرافقها نائب الرئيس الأمين العام للجنة الأولمبية اللبنانية العميد المتقاعد حسان رستم ومديرة العمليات فرنسواز نعمة ومدير السباقات نائل إعرابي.

وخصص اللقاء للبحث في سبل تعزيز التنسيق والتعاون لتأمين الجهوزية اللازمة لتنفيذ عمليات الإسعاف والإنقاذ خلال النشاطات الرياضية التي تنظّمها الجمعية ولاسيما سباق وان ران، الذي ستنظمه ٢٣ الجاري بواجهة بيروت البحرية.

ونوه خريش بنشاط الجمعية والتي تشيع أجواء وطنية وتعطي بعداً حضارياً وصورة راقية عن لبنان وعن مجتمعه مشيداً بالدور الناشط والإحترافي للخليل في موقع القيادة والمسؤولية.

وثمنت الخليل دور الدفاع المدني خاصة خلال تداعيات الحرب العدوانية على لبنان والشهداء من عناصره الدفاع الذين يرتقون إلى جنات الخلود.

واكد خريش بأن الدفاع المدني سيعمل على تقديم ما يساعد بنجاح السباق المقبل بالتنسيق مع الصليب الأحمر اللبناني إضافة إلى فريق الدراجات النارية للإنقاذ والمزوّد بالحقيبة الطبية والتي تشمل جهاز الصدمات الكهربائية للقلب (AED).

لقطة جامعة لحضور اللقاء

أميرويلز يشارك أستون فيلا احتفالاته

التقطت صور لأمير ويلز، ويليام، وهو يرفع قبضتيه في الهواء احتفالاً بوصول فريق أستون فيلا الإنكليزي إلى نهائي بطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم، وذلك قبل أن يشارك لاعبي الفريق فرحة الفوز.

كما تم التقاط صور للأمير، الذي يعد أحد مشجعي أستون فيلا، وهو يهتف من المدرجات خلال فوز الفريق الكبير ٤-صفر على ضيفه ومواطنه نوتنغهام فورست، في إياب قبل نهائي المسابقة القارية، ليحسم بذلك صعوده للمباراة النهائية، عقب تغلبه بنتيجة ٤-١ في مجموع مباراتي الذهاب والإياب.

وضرب أستون فيلا موعداً مع فرايبورغ الألماني في نهائي البطولة، الذي يقام يوم ٢٠ أيار الحالي بمدينة إسطنبول التركية.

وأكد الإسباني أوناي إيمري، المدير الفني لأستون فيلا، أن الأمير ويليام شارك في الاحتفالات بصعود الفريق عقب اللقاء، حيث قال: «كان الأمير ويليام في غرفة الملابس مع اللاعبين ومعي، وهو سعيد للغاية أيضاً».

رئيس مجلس إدارة «إيدال» عرض آفاق التعاون الاقتصادي والاستثماري مع الصين

الدكتور منيمنة والسفير الصيني خلال اللقاء

عرض رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «إيدال» الدكتور ماجد منيمنة، مع سفير جمهورية الصين الشعبية في لبنان تشن تشواندونغ، الدور الذي تضطلع به المؤسسة ومهامها في تشجيع الاستثمارات، واستقطاب رؤوس الأموال، والمساهمة في تحريك عجلة الاقتصاد اللبناني عبر دعم المشاريع الإنتاجية وخلق فرص عمل جديدة.

وتناول اللقاء وفق بيان عن«ايدال» أهمية فتح آفاق أوسع أمام رجال الأعمال والمستثمرين الصينيين للاطلاع على الفرص الاستثمارية المتاحة في لبنان، لا سيما في قطاعات الصناعة، والتكنولوجيا، والبنية التحتية، والطاقة المتجددة، والخدمات اللوجستية، والاقتصاد الرقمي، والزراعة والصناعات الغذائية، في ظل ما يملك لبنان من مقومات وفرص واعدة.

وجرى البحث في سبل تعزيز التكامل التجاري والاقتصادي بين لبنان والصين، من خلال تشجيع الشراكات بين القطاع الخاص في البلدين، وتبادل الخبرات في مجالات التصنيع، والتجارة الإلكترونية، والمناطق الاقتصادية، وتطوير بيئة الأعمال، عبر نقل المعرفة ورفع كفاءة المشاريع المحلية».

وأكد الجانبان «أهمية الاستفادة من الخبرة الصينية في مجالات الابتكار، والتحول الرقمي، وتطوير سلاسل التوريد والتصدير، في ضوء ما تمتلكه الصين من تجارب رائدة في تطوير المشاريع الكبرى والقدرة على تعزيز التنافسية؛ وهو ما سوف يسهم في تعزيز حضور لبنان التجاري في الأسواق الإقليمية والدولية». كما تم التطرق إلى» إمكانية تنظيم لقاءات مشتركة بين إيدال ووفود اقتصادية صينية، بهدف استكشاف فرص استثمارية جديدة وبناء شراكات طويلة الأمد تخدم المصالح الاقتصادية المشتركة بين البلدين».

وزير المال يتلقّى استعداد الاتحاد الأوروبي لتقديم دعم تقني شامل لـ«الجمارك»

الوزير جابر خلال لقائه وفد ممثلي الاتحاد الأوروبي

عقد وزير المال ياسين جابر اجتماعاً موسعاً مع ممثلين عن الاتحاد الأوروبي، خُصِص للتشاور والبحث في مسار إصلاح المنظومة الجمركية اللبنانية، ومناقشة آليات الدعم التقني والمالي المُقدّم من الجانب الأوروبي في هذا الملف.حضر الاجتماع ممثلون عن رئاسة مجلس الوزراء ضم كل من لمياء مبيض وساطع ارناؤوط وعن وزارة المالية مدير المالية العام جورج معراوي والمستشارون المختصون.

وأكد ممثلو الاتحاد الأوروبي استعدادهم لتقديم دعم تقني شامل لقطاع الجمارك، لا سيما في ضوء التحولات الأخيرة على صعيد الحوكمة، خصوصاً بعد تعيين إدارة جديدة للجمارك ما يُشكّل فرصةً حقيقية لإطلاق مسار إصلاحي فعّال.

وتمحورت النقاشات حول محاور عدة أساسية، أبرزها:

- الحوكمة والهيكلية: التأكيد على ضرورة وجود خطة عمل شاملة تُعالج الثغرات في الإجراءات والكوادر البشرية والتجهيزات.
- إدارة المخاطر: إحياء وحدة إدارة المخاطر الجمركية وتعزيز قدراتها.
- تحديث الأنظمة: مناقشة استقرار المنظومة المعلوماتية للجمارك وإمكانية ترقيتها أو الانتقال إلى أنظمة أحدث.
- المعابر الحدودية: تخصيص موارد لتطوير المعابر البرية والبحرية وتجهيزها بالمعدات اللازمة.

وقد أبلغ الجانب الأوروبي إلى الوزير جابر أن التوقيع على عقود التنفيذ مرتقبٌ خلال الأشهر المقبلة، على أن تسبقه مرحلةُ تقييم ميداني شاملة تضمن توافق التدخلات مع الاحتياجات الفعلية.

وأعلن جابر العزم على إنجاح وتأمين كل ما يستلزم توافره لذلك بدءاً من الرؤية الاستراتيجية المتكاملة التي تجمع بين تحديث البنية التقنية، الى تطوير الكوادر وضبط الإجراءات، وأكدّ أن العمل جار على توفير أرضية مواتية لتحقيق تقدم ملموس، في ظل وجود حكومة مستقرة وإدارة جمركية جديدة عازمة على الإصلاح.

ولفت إلى أن إصلاح الجمارك يندرج ضمن منظومة الإصلاحات الاقتصادية الهيكلية التي أتى على ذكرها برنامج صندوق النقد الدولي، لا سيما ما يتعلق باستعادة الإيرادات الجمركية إلى مستوياتها الطبيعية، مشيراً إلى أن إمكانية إدراج الشركات التجارية والصناعية المحتمالة مع الجانب الأوروبي ضمن البرامج المرتقبة.

بعدها ترأس الوزير جابر اجتماعاً لادارة الجمارك ضم رئيس المجلس الاعلى مصباح خليل وعضوي المجلس لؤي الحاج شحادة وشربل خليل ومدير عام الجمارك غراسيا قزي جرى في خلاله استعراض الخطوات المتخذة لتفعيل العمل الجمركي بما يضبط التهرب، مع التشديد على تطبيق كل من الاجراءات باعتبارها مصدراً أولاً في الايرادات المحصلة في الظرف الحالي.

ونوه جابر بالجهد الذي تبذله الادارة الجديدة والتي سجلت فرقاً في عمل الادارة رغم التحديات الصعبة التي تمر بها البلاد.

وكان الوزير جابر التقى وفداً من المجلس الاقتصادي السوري اللبناني ضم الدكتورة ليلى السمان والسيد رياج عبجي حيث بحثا في قطر تفعيل العلاقات الاقتصادية بين لبنان وسوريا وتسهيل عملية التبادل للسلع والخدمات المصنعة في كلا البلدين.

وزير الصناعة : اشتري لبناني.. يبقى القرار لبناني

نشر وزير الصناعة جو عيسى الخوري فيديو ترويجيًا للحملة التي أطلقتها وزارة الصناعة، وأرفقه بجملة: «اشتري لبناني.. يبقى القرار لبناني»، في خطوة داعمة للصناعة اللبنانية.

شقير يشيد بإطلاق عملية تشغيل مطار القليعات

أصدر رئيس الهيئات الاقتصادية ورئيس تجمع «كلنا بيروت» الوزير السابق محمد شقير بياناً شكر فيه رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، ورئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، ووزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني، وكل من ساهم في إطلاق عملية إعادة تشغيل مطار الرئيس رينه معوض في القليعات – عكار، ولا سيما الإعلان عن فتح العروض المقدّمة لتشغيل المطار في ١٩ أيار الجاري تمهيداً لتلزيمه، وبدء العمل فيه خلال مهلة ٩٠ يوماً.

وقال شقير إن ما أُعلن من قبل فخامة الرئيس ودولة الرئيس، أمام وفد من رؤساء بلديات ومخاتير عكار، إضافة إلى تصريح الوزير رسامني أمس، يبعث على الارتياح ويعطي مساحة من الأمل بمستقبل أفضل، كونه يحدد إطاراً زمنياً واضحاً وقريباً لبدء تشغيل هذا المرفق الحيوي.

وتوجّه بالتهنئة إلى أهالي عكار بشكل خاص، وطرابلس والشمال بشكل عام، بهذه البشرى السارة التي تنصف أبناء هذه المناطق، وتفتح أمامهم آفاقاً جديدة للعمل والإنتاج.

وأكد أننا اليوم، مع هذا المشروع الحيوي والاستراتيجي، أمام صفحة جديدة ليس فقط في عكار والشمال، بل في لبنان عموماً، حيث بدأت الدولة تتحمل مسؤوليتها في تنمية المناطق وتحفيز الاستثمار فيها.

ودعا أهالي عكار والشمال إلى مواكبة هذا الحدث من خلال الاستعداد الجيد ووضع رؤية اقتصادية واضحة للاستفادة من تشغيل المطار، بما يسهم في تحفيز الاستثمار في مختلف المهن والقطاعات.

كركي: رفع تعرفة جلسة غسل الكلى إلى ٧ ملايين و١٦٠ ألف ليرة

صدر عن مديرية العلاقات العامة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي البيان الآتي: «سبق للمدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي د. محمد كركي أن أكّد في لقاءاته الأخيرة مع نقيب المستشفيات بأنّ إدارة الضمان متجاوبة تماماً مع مطالبها لناحية تعديل التعرفات كلّما دعت الحاجة.

وعلى هذا الأساس، يترجم الضمان اليوم هذه الوعود بخطوات تنفيذية جديدة، مؤكداً بذلك على وقوفه إلى جانب القطاع الاستشفائي وحماية الأمن الصحي للمضمونين بالرغم من الظروف الماليّة والاقتصاديّة الصعبة التي تمرّ بها البلاد.

وفي هذا السياق، وعطفاً على قرار مجلس الإدارة رقم ١٤٨٢ المتّخذ في جلسته رقم ١١٥٤ تاريخ ٢٠٢٦/٤/٢٣، والمصادق عليه من قبل سلطة الوصاية تاريخ ٢٠٢٦/٥/٧، أصدر المدير العام مذكّرة إعلامية بتاريخ ٢٠٢٦/٥/٨ حملت الرقم ٨٣٢، قضى بموجبها رفع تعرفة جلسة غسيل الكلى لتصبح ٧ مليون و١٦٠ ألف ل.ل.، دون احتساب بدل أتعاب الأطباء، على أن يدخل ضمن هذه التعرفة العلاج بالـ Erythropoietine، في خطوة تهدف إلى تثبيت مسلّمة أنّ علاج غسيل الكلى مغطّى ١٠٠٪ على نفقة الضمان.

سوريا ترمِّم جسر العريضة الدبوسية

عكار__اللواء

تواصل الدولة السورية أعمال تجهيز جسر منفذ العريضة - الدبوسية الحدودي مع لبنان باستخدام تقنيات حديثة على أن يتم افتتاحه مطلع شهر تموز المقبل ويُتوقّع أن يساهم المعبر في تخفيف أعباء التنقّل بين سوريا ولبنان كونه يشكّل خطًا أساسيًا يسهّل حركة العبور بين البلدين .

الأعمال على جسر العريضة الدبوسية

تهدئة داخلية ومخاوف من تصعيد

(تتمة المنشور ص١)

وقالت المصادر ان ثوابت الموقف الرسمي في هذين الاجتماعين تقوم على : وقف الأعمال العسكرية بشكل نهائي وبدء الانسحاب الإسرائيلي وانتشار الجيش على الحدود وعودة الأسرى، في حين ان اسرائيل تريد إنهاء حزب الله، مشيرة الى ان الولايات المتحدة الأميركية ستسعى الى عدم إنهيار التفاوض.

ورأت ان مشاركة السفير السابق سيمون كرم من شأنها منح التفاوض الصفة الرسمية، وهناك في المقابل خشية من التصعيد في الاسبوع المقبل قبيل المحادثات اللبنانية-الإسرائيلية.

وفي هذا الإطار، استقبل الرئيس جوزاف عون السفير السابق سيمون كرم، وزوده بالتوجيهات المتضمنة الثوابت اللبنانية في ما يتعلق بالمفاوضات، عشية سفره الى واشنطن، كما زار كرم الرئيس نواف سلام في السراي الكبير.

وأكد الرئيس جوزاف عون تمسك لبنان بوقف النار والأعمال العسكرية كافة للانطلاق بمفاوضات تنهي الوضع المضطرب القائم في الجنوب تمهيداً لإعادة نشر الجيش حتى الحدود الدولية، والافراج عن الأسرى اللبنانيين وعودة النازحين الى بلداتهم وقراهم.

وافادت المعلومات ان الرئيس عون «يقوم بجهد استثنائي واتصالات مكثفة لتثبيت وقف إطلاق النار قبل يوم الخميس، بهدف تأمين أجواء مريحة للوفد المفاوض وللداخل اللبناني.كما أشارت إلى أن جلسة الخميس ستقتصر على بحث تثبيت وقف إطلاق النار، على أن ينتقل البحث يوم الجمعة إلى بنود أخرى تتعلق بالانسحاب الإسرائيلي، وإعادة الأسرى، وعودة النازحين، إضافة إلى تفاصيل أخرى مرتبطة بالملف».

وقال خلال استقباله رئيسة المفوضية الأوروبية لشؤون المساواة والجاهزية وادارة الأزمات هدجا لحبيب، أن «الدعم الذي تقدمه دول الاتحاد الأوروبي للبنان، يجب أن يصب في إطار الضغط لإلزام إسرائيل على وقف إطلاق النار والامتناع عن تفجير المنازل وجرفها في القرى التي تحتلها في الجنوب، كما عن استهداف المسعفين والإعلاميين ورجال الدفاع المدني».

واعتبر عون أنّ «الخسائر البشرية الكبيرة التي نتجت عن الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان جعلت الحاجة إلى إغاثة النازحين ترتفع يوما بعد يوم، من هنا يناشد لبنان الدول الشقيقة والصديقة لتقديم المساعدات الإنسانية والإنمائية العاجلة».

وزارت لحبيب رئيس مجلس النواب نبيه بري بحضور سفيرة الإتحاد الاوروبي لدى لبنان ساندرا دو وال، وتناول اللقاء تطورات الاوضاع العامة في لبنان والمنطقة والمستجدات الميدانية في ضوء مواصلة اسرائيل إعتداءاتها على لبنان والجنوب والتداعيات الناجمة عنها ولا سيما ملف النازحين. كما اجتمعت الى رئيس الحكومة نواف سلام .

وأعلنت الخارجية الأميركية أن محادثات اسرائيل ولبنان ستعمل على ترتيبات دائمة للسلام والأمن، وأشارت الى أن لبنان واسرائيل التزاما بالتعاطي مع المحادثات بناء على مصالحهما وسنعمل على التوفيق بينهما، واعتبرت الخارجية أن المناقشات خطوة مهمة نحو انهاء عقود من الصراع وارساء سلام دائم بين لبنان واسرائيل وترسيم الحدود وإيجاد مسارات علمية للاغاثة الانسانية وإعادة الإعماد. وأكد أن السلام بين اسرائيل ولبنان مرهون بالنزع التام لسلاح حزب الله.

وأعلن وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو أنّ حزب الله لا يستهدف إسرائيل فقط، بل لبنان أيضًا، مشددًا على ضرورة قطع مصادر تمويل الحزب ودعم الحكومة اللبنانية. وأكد أنّ واشنطن لن تتفاوض مع حزب الله، بل تركز على التعامل مع الحكومة اللبنانية، معتبرًا أنّ الحزب «ما كان ليوجد لولا إيران، وأضاف أنه رغم إضعافه خلال الفترة الماضية، فإنه لا يزال قادرًا على إلحاق الضرر.

سلام إلى سوريا اليوم

ويتوجه الرئيس سلام الى دمشق اليوم، على رأس وفد وزاري رفيع يلتقي خلاله الرئيس السوري أحمد الشرع ويعقد محادثات في زيارة لساعات.

ورداً على سؤال قال الرئيس سلام أن الزيارة تهدف الى تعزيز العلاقات في مجالات الاقتصاد والنقل والطاقة، وسنعمل مع قيادة سوريا على معالجة القضايا العالقة بين البلدين بروح تخدم مصلحة البلدين.

واكد سلام، في حديث الى قناة «الجزيرة»، «السعي إلى تثبيت وقف إطلاق النار قبل جولة المفاوضات المقبلة مع إسرائيل»، وقال: إذا استمر اعتداء إسرائيل فالبند الأول في المفاوضات سيكون تثبيت وقف إطلاق النار. وسنطرح وقف اعتداءات إسرائيل وإطلاق الأسرى وجدولة الانسحاب بما يسمح بعودة النازحين والإعمار، وأفق المفاوضات وفق تصورنا يقود إلى إنهاء حالة النزاع بين لبنان وإسرائيل.

اضاف: نسعى للحصول على ضمانات أميركية تسهم في استعادة لبنان سيادته وسلامة أراضيه، ولبنان نجح في تثبيت أن الدولة هي الجهة المفاوضة باسمه من خلال مؤسساتها الدستورية، وأن نجاحنا في تثبيت الدولة كمرجعية للمفاوضات لا يعني أننا لا نتأثر بمجريات مفاوضات إسلام آباد».

واضاف: «ملتزمون بحصر السلاح بيد الدولة وحدها وفق مقررات الحكومة اللبنانية».

وبحث الرئيس سلام مع قائد الجيش العماد رودولف هيكل، الأوضاع في الجنوب، ومساعي تثبيت وقف إطلاق النار، والوضع الأمني في بيروت.

تراجع الحملة على إدارة المفاوضات ونقاط من الحزب

سياسياً، تراجعت الحملة على الرئاسة الأولى، وإدارة المفاوضات، ونقلت «اللواء» عن قيادي كبير في حزب الله، الإعراب عن أمله في أن يكون موقف الرئيس فرصة لاعادة بناء مقاربة وطنية موحدة للملف التفاوضي، بعيداً عن اي انقسام داخلي او تجاوز لمبدأ الاجماع الوطني».

واختصر القيادي موقف الحزب من عون، في رسالة حرفية من خمس نقاط وجهها اليه مباشرة، وجاءت على النحو التالي:

اولا: التأكيد على ان اي مسار تفاوضي مع العدو الاسرائيلي يجب ان يكون غير مباشر.

ثانيا: الاستفادة من عناصر قوة المقاومة وثباتها وقدرتها على الردع وإيلام العدو، كعامل اساسي في اي مقاربة تفاوضية.

ثالثا: نعود ونكرر ان مسار «إسلام آباد» يشكل فرصة لوقف إطلاق النار في لبنان، ما يستوجب من الرئاسة الاولى اخذه بعين الاعتبار والتعاطي معه كنافذة للحل.

رابعا: عدم حصر لبنان بالمسار الأميركي فقط بحيث يكون وحيدا في مواجهة العدو في اي مفاوضات نعود ونشدد غير مباشرة ، بل الانفتاح على اشراك اطراف دولية وعربية متعددة (فرنسا، تركيا، السعودية، باكستان) على طاولة المفاوضات.

خامسا: الاستماع الى نصائح دول عديدة بعدم تخلي لبنان الرسمي عن مسار اسلام اباد.

ملاحقة مثيري الفتن وإلقاء القبض على أحدهم

قضائياً، ألقت مخابرات الجيش اللبناني القبض على أحد مروجي التحريض المذهبي والطائفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بتاريخي ١و٢/٥/٢٠٢٦، وذلك على خلفية مقطع فيديو بثته إحدى المحطات التلفزيونية، وبوشر التحقيق مع الموقوف بإشراف القضاء المختص (وفقاً لبيان مديرية التوجيه).

الوضع الميداني شهداء في كل القرى وصواريخ على نهاريا

ميدانياً، لم تتوقف الاعتداءات الاسرائيلية حتى ساعات الفجر، ومساء، استهدفت غارات اسرائيلية حدود السلسلة الشرقية في محيط النبي شيت، كما سجل قصف مدفعي على زوطر الغربية ، و ٥ غارات من مسيرات، وغارة حربية على حداثا واستهدفت غارة دراجة نارية في جبشيت أدت الى سقوط شهيد، كما طالت الغارات كونين وكفرا وخربة سلم.

ولم توفر عمليات القصف قرى اقليم التفاح، وأفيد عن تفجيرات نفذها الجيش الاسرائيلي في مدينة بنت جبيل.

وأعلنت وزارة الصحة أن الغارة على طورا أدت الى استشهاد ٤ أشخاص، بينهم سيدتان ، وإصابة ٨ آخرين، كما أسفرت الغارة على السلطانية عن استشهاد ٤ أشخاص، واستشهد ٣ من الدوير وفتى من النبطية في الغارات على البلدة.

وحسب وزارة الصحة فإن الحصيلة المتراكمة للعدوان من ٢ آذار حتى ٨ آيار بلغت ٢٧٥٩ شهيداً و٨٥١٢ جريحاً.

ومنحت لجنة الميكانيزم الإذن للصليب الأحمر اللبناني والجيش اللبناني للدخول الى نقطة ميفدون بحثاً عن ضحايا محاصرين منذ أيام وللقيام بأعمال انقاذ.

بالمقابل ذكرت إذاعة جيش العدو الإسرائيلي، أن حادثتين أسفرتا عن إصابات في صفوف قواتهم في مستوطنات الشمال، نتيجة طائرات مسيّرة مفخخة.

وفي التفاصيل، "أُصيب مقاتلان بجروح خطيرة ومتوسطة إثر إصابة مباشرة من طائرة مسيّرة مفخخة في رأس الناقورة قرب الحدود. وفي حادثة أخرى، أُصيب مقاتل بجروح متوسطة جراء هجوم بطائرات مسيّرة مفخخة انفجرت قرب قواتنا في جنوب لبنان. وخلال الساعات الأخيرة، أُطلقت عدة صواريخ وقذائف هاون إضافية باتجاه القوات في المنطقة".

بدورها، قالت القناة ١٥ العبرية: مرة أخرى، يضرب حزب الله بمحلّقة مفخخة داخل أراضينا، ويوقع جرحى في صفوف الجيش الإسرائيلي.

كما ذكرت وسائل إعلام عبرية، أن طائرة بدون طيار هاجمت هدفًا بمستعمرة "شلومي"، في الجليل الغربي المحتل.

الى ذلك، استهدف مقاتلو "المُقاومة الإسلاميّة" صباح امس، جرّافة D9 تابعة لجيش العدوّ الإسرائيليّ في بلدة البيّاضة بمحلّقة انقضاضيّة، وحقّقوا إصابة مباشرة.كما قصفت تجمّعًا لآليّات وجنود جيش العدوّ الإسرائيليّ في مدينة الخيام بقذائف المدفعيّة.

وقرابة الثانية بعد الظهر، اطلقت المقاومة صلية صاروخية كثيفة بإتجاه مواقع الاحتلال ومستوطناته في داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، واوضحت المُقاومة الإسلاميّة انها استهدفت عند السّاعة ١٤:٠٠ الجمعة قاعدة شراغا (المقرّ الإداريّ لقيادة لواء غولاني وتموضع قوةّ إيغوز)، جنوب مستوطنة نهاريّا، بصليةٍ من الصواريخ النوعيّة.

واعلنت وسائل إعلام إسرائيلية: تفعيل الدفاعات الجوية في محاولة لاعتراض صواريخ أطلقها الحزب اتجاه الشمال.وذكرت الجبهة الداخليّة الإسرائيليّة:ان صفّارات الإنذار دوّت في نهاريا وعكا وخليج حيفا، وذكرت هيئة البث الإسرائيلية: ان نحو مليون مستوطن إسرائيلي دخلوا الملاجئ في شمال إسرائيل. وبلدية نهاريا اعلنت اصابة مستوطن وتضرر منزل جراء سقوط الصواريخ، وطالبت الإسرائيليين باليقظة وعدم التجمع تحسبًا لاستمرار إطلاق حزب الله للصواريخ.

وليلاً استهدفت غارة بلدة دير الزهراني.

مناوشات أميركية - إيرانية

(تتمة المنشور ص١)

في تصعيد جديد للموقف الأميركي تجاه طهران، أكد وزير الخارجية الأميركي، أن الولايات المتحدة «لن تقبل بـإدارة إيران لمضيق هرمز».

وقال روبيو في مؤتمر صحافي امس في ختام زيارته إلى الفاتيكان، إن إيران «تسعى لإنشاء جهاز يراقب مضيق هرمز»، معتبراً أن ذلك «أمر غير مقبول»، في إشارة إلى المقترحات الإيرانية الأخيرة المتعلقة بإدارة الملاحة في الممر البحري الحيوي.

في غضون ذلك ،أفادت وكالة أنباء فارس الإيرانية شبه الرسمية بوقوع اشتباكات متفرقة بين القوات المسلحة الإيرانية وسفن أميركية في مضيق هرمز امس.

وأعلن الجيش الأميركي أنه استهدف سفينتين أخريين مرتبطتين بإيران كانتا تحاولان دخول ميناء إيراني. وقد أصابت طائرة مقاتلة أميركية السفينتين ومنعتهما من دخول إيران.

وذكر الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن وقف إطلاق النار لا يزال صامدا رغم التصعيد. وجاء ذلك في وقت تنتظر فيه واشنطن ردا من طهران على مقترح لإنهاء الحرب أولا، على أن تبدأ بعده محادثات لحل القضايا الأكثر صعوبة، مثل مصير برنامج إيران النووي.

وقال ترامب إن ثلاث مدمرات تابعة للبحرية الأميركية تعرضت لهجوم أثناء عبورها من مضيق هرمز، وإن الجيش الأميركي رد بإطلاق النار.

وكتب ترامب على منصة تروث سوشال "عبرت ثلاث مدمرات أميركية عالمية المستوى مضيق هرمز بنجاح كبير تحت النيران. لم يلحق ضرر بالمدمرات الثلاث، لكن ضررا جسيما لحق بالمهاجمين الإيرانيين".

وقال ترامب لاحقا لصحفيين إن وقف إطلاق النار لا يزال صامدا، وسعى إلى التقليل من شأن تبادل إطلاق النار.

وأضاف في واشنطن "لقد عبثوا معنا اليوم. فدمرناهم".

اتهمت إيران الولايات المتحدة بانتهاك وقف إطلاق النار الصامد منذ الإعلان عنه في السابع من نيسان، لكنه تعرض لضغوط أكبر خلال الأسبوع الجاري منذ أن أعلن ترامب عن مهمة بحرية جديدة في المضيق قبل أن يتراجع عنها.

وقال وزير الخارجية عباس عراقجي امس "في كل مرة يطرح فيها حل دبلوماسي، تختار الولايات المتحدة مغامرة عسكرية متهورة".

واتهمت القيادة القتالية الموحدة للقوات المسلحة الإيرانية، المعروفة باسم (مقر خاتم الأنبياء المركزي)، القوات الأميركية بانتهاك وقف إطلاق النار باستهداف ناقلة نفط إيرانية وسفينة أخرى وبشن غارات جوية على مناطق مدنية في جزيرة قشم في مضيق هرمز ومناطق ساحلية مجاورة. وأوضحت أن القوات الإيرانية ردت بمهاجمة سفن عسكرية أمريكية شرقي المضيق وجنوبي ميناء جابهار.

وقال متحدث باسم مقر خاتم الأنبياء المركزي إن الضربات تسببت في "أضرار جسيمة" لكن القيادة المركزية الأمريكية نفت إصابة أي من قطعها البحرية.

وأفادت وكالة مهر للأنباء بمقتل فرد وإصابة ١٠ من أفراد طاقم سفينة تجارية إيرانية فيما اعتبر أربعة آخرون في عداد المفقودين، إثر هجوم شنته البحرية الأميركية على السفينة في وقت متأخر من مساء الخميس في المياه القريبة من المضيق، الممر الحيوي للإمدادات العالمية من الطاقة الذي جعلته طهران في حكم المغلق منذ اندلاع الحرب.

ولم يقتصر التوتر على الاشتباكات في المضيق، إذ قالت الإمارات إن دفاعاتها الجوية تعاملت اليوم مع صاروخين باليستيين وثلاث طائرات مسيرة قادمة من إيران، مشيرة إلى أن الهجوم أسفر عن إصابة ثلاثة بجروح متوسطة.

في واقعة أخرى بالمنطقة، ذكرت وسائل إعلام رسمية اليوم، نقلا عن بيان للجيش، أن القوات الإيرانية احتجزت ناقلة النفط (أوشن كوي) في خليج عُمان شرق المضيق، بسبب الاشتباه في محاولتها عرقلة صادرات النفط الإيرانية.

وأضافت أن الناقلة التي ترفع علم باربادوس، والخاضعة للعقوبات الأميركية، تحمل نفطا إيرانيا وكانت "تحاول إلحاق الضرر بصادرات النفط وتعطيلها... عبر استغلال الأوضاع بالمنطقة"، لكنها لم تتطرق إلى مزيد من التفاصيل.

في غضون ذلك، استقرت أسعار النفط، حيث حامت العقود الآجلة لخام برنت حول ١٠٠ دولار للبرميل، في ظل موازنة المتداولين بين الإشارات المتضاربة للاشتباكات في الخليج والتقارير حول التقدم الدبلوماسي.

الصدر للزيدي: لا مكان للفصائل المسلحة

(تتمة المنشور ص١)

الدينية»، بما يضمن حصر السلاح بيد الدولة. وأضاف أن التيار الصدري سيكون مستعداً، في حال تنفيذ هذا الطرح، لـ «حل لواء اليوم الموعود وتسليم سرايا السلام إلى القائد العام للقوات المسلحة».

كما طالب رئيس الوزراء المكلف بالتحرك السريع لـ»قمع الفساد خلال ثلاثة أشهر»، داعياً إلى البدء بما وصفه بـ «صفقة القرن»، في إشارة إلى ملفات فساد كبرى شهدها العراق خلال السنوات الماضية.

أتت هذه الدعوة في وقت يواجه فيه الزيدي ضغوطاً سياسية معقدة لتشكيل حكومته الجديدة، وسط انقسام حاد بين القوى الشيعية بشأن شكل الحكومة المقبلة ودور الفصائل المسلحة فيها.

هجمات روسية وأوكرانية

وقال زيلينسكي:"لقد تلقينا كذلك رسائل من بعض الدول القريبة من روسيا، تفيد بأن ممثلين لها يعتزمون الحضور إلى موسكو. هذه رغبة غريبة... في هذه الأيام. لا نوصي بذلك".

وأضاف: "يريدون من أوكرانيا تصريحا لإقامة عرضهم حتى يتمكنوا من الخروج إلى الساحة بأمان لمدة ساعة واحدة مرة واحدة في السنة، ثم يواصلون القتل".

وأفاد الرئيس الأوكراني بأن روسيا هاجمت في الساعات الماضية خطوط الجبهة الأمامية بنحو ٨٥٠ مسيّرة.

من ناحيتها أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها دمرت أكثر من ٤٠٠ طائرة مسيرة أوكرانية منذ منتصف الليل، وأنها "ترد بشكل متكافئ".

وأشاد زيلينسكي بضربة أوكرانية استهدفت مستودعا للنفط في منطقة ياروسلافل، على بُعد حوالى ٢٠٠ كيلومتر شمال شرق موسكو.

وأعلنت وزارة النقل في موسكو إغلاق نحو ١٣ مطارا في جنوب روسيا امس بعد أن أصابت طائرة مسيرة أوكرانية مركزا للملاحة الجوية في مدينة روستوف-أون-دون الواقعة في الجنوب.

في الأثناء، يستعر حريق غابات كبير في منطقة تشيرنوبيل المغلقة في شمال أوكرانيا الجمعة بعد تحطم مسيّرتين الخميس، حسبما أعلنت السلطات الأوكرانية.

حين يصبح التعليم رفاهية: أزمة الجامعات اللبنانية في قلب الإنهيار الإقتصادي

البروفيسور حسن الموسوي (*)

ليست الجامعة في أي مجتمع مجرد مبنى تُلقى فيه المحاضرات أو تُمنح فيه الشهادات، بل هي أحد أكثر المؤشرات دقة على صحة الاقتصاد واستقرار المجتمع وقدرته على إنتاج مستقبله. فعندما تضطرب الجامعات، لا يكون الخلل تربويًا فقط، بل اقتصاديًا واجتماعيًا في العمق. ومن هنا، فإن ما تعيشه الجامعات اللبنانية اليوم لا يمكن قراءته باعتباره أزمة تعليم فحسب، بل بوصفه انعكاسًا مباشرًا لانهيار اقتصادي طويل حوّل الحق في التعليم العالي من مسار طبيعي للترقي الاجتماعي إلى عبء مالي يهدد الأسر، ويعيد رسم مستقبل الطبقة الوسطى في لبنان.

منذ عام ٢٠١٩، دخل لبنان واحدة من أعنف الأزمات الاقتصادية في تاريخه الحديث. فقد قدّر البنك الدولي أن الانكماش التراكمي في الناتج المحلي الحقيقي تجاوز ٣٨٪ بحلول نهاية عام ٢٠٢٤، فيما تآكلت القدرة الشرائية وانخفضت القيمة الفعلية للأجور بصورة غير مسبوقة. وفي هذا السياق، لم تكن الجامعات بمنأى عن الانهيار، بل كانت في قلبه: الأستاذ الجامعي الذي كان يشكل ركيزة الاستقرار الأكاديمي وجد نفسه أمام دخل فقد جزءًا كبيرًا من قيمته، والطالب الذي كان يرى في الجامعة طريقًا مضمونًا نحو المستقبل بات يواجه سؤالًا أشد إلحاحًا: هل يستطيع الاستمرار في الدراسة؟

لقد تحوّلت كلفة التعليم العالي إلى واحدة من أكثر الضغوط المباشرة على الأسر اللبنانية. فالرسوم الجامعية، سواء في الجامعات الخاصة أو حتى في النفقات المرافقة للجامعة الرسمية من نقل وكتب وسكن واتصالات، أصبحت تفوق قدرة شريحة واسعة من العائلات. ولم تعد أزمة التعليم مرتبطة بالأقساط وحدها، بل بكلفة الوصول إلى الجامعة نفسها. وهنا تظهر المفارقة القاسية: في بلد يحتاج إلى مزيد من الكفاءات والاختصاصات للخروج من أزمته، يصبح الوصول إلى التعليم نفسه امتيازًا لا حقًا.

أما الجامعة اللبنانية، باعتبارها الجامعة الوطنية والملاذ الأساسي لأبناء الطبقات الوسطى وذوي الدخل المحدود، فقد وجدت نفسها في قلب العاصفة لا على هامشها. فمن جهة، ارتفع الضغط عليها نتيجة انتقال أعداد متزايدة من الطلاب إليها بعد تعذّر الاستمرار في كثير من الجامعات الخاصة، ومن جهة أخرى، تواجه تحديات مالية وإدارية ناتجة عن الأزمة العامة التي أصابت مؤسسات الدولة كافة. ومع ذلك، ما تزال الجامعة اللبنانية تؤدي دورًا وطنيًا محوريًا في حماية الحق في التعليم العالي، وفي الحفاظ على الحد الأدنى من العدالة التعليمية والاجتماعية. فهي لم تعد فقط مؤسسة تعليمية، بل أصبحت خط الدفاع الأخير عن فكرة العدالة التعليمية في بلد تتآكل فيه فرص الطبقة الوسطى يومًا بعد يوم. ومن هنا، لا يكون المطلوب مساءلة الجامعة بقدر ما يكون المطلوب دعمها وتمكينها، لأنها ليست جزءًا من المشكلة، بل جزء أساسي من الحل.

وفي هذا السياق، لا يمكن إغفال الجهود التي تبذلها رئاسة الجامعة اللبنانية للحفاظ على استمرارية التعليم رغم حجم الضغوط المالية والإدارية والاستثنائية التي فرضتها الأزمة. فإدارة الاستمرار في مؤسسة وطنية بهذا الحجم ليست مهمة تقنية عابرة، بل مسؤولية وطنية تتطلب موازنة دقيقة بين الإمكانات المحدودة وحق الطلاب في التعليم، وبين ضرورات الصمود الأكاديمي ومتطلبات العدالة التعليمية.

ولا تقل أزمة الأساتذة خطورة عن أزمة الطلاب. فهجرة الكفاءات الأكاديمية لم تعد احتمالًا بعيدًا، بل أصبحت واقعًا ضاغطًا. وفي الجامعة الأميركية في بيروت، وورد في سياق الأزمة إلى أن أكثر من ٢٠٪ من الكادر الطبي والبحثي والتعليمي غادروا لبنان. وهذا المؤشر، وإن كان يخص مؤسسة واحدة ولا يجوز تعميمه آليًا على كل الجامعات، يكشف حجم النزف الذي أصاب رأس المال الأكاديمي في البلاد. فأستاذ الجامعة الذي يحمل خبرة علمية طويلة لم يعد يقارن بين فرص أكاديمية، بل بين إمكانية العيش الكريم داخل الوطن أو خارجه. وعندما تخسر الجامعة أستاذها، فهي لا تخسر موظفًا، بل تخسر ذاكرة معرفية، وتراكمًا بحثيًا، واستثمارًا طويل الأمد لا يُعوّض بسهولة.

وتنعكس هذه الأزمة مباشرة على سوق العمل. فضعف التعليم العالي لا يعني فقط تراجع المستوى الأكاديمي، بل يعني أيضًا اتساع الفجوة بين ما يحتاجه الاقتصاد وما تخرّجه المؤسسات التعليمية. فحين تتراجع جودة التأهيل، ويغيب الاستثمار في الاختصاصات المرتبطة بالاقتصاد الرقمي، والذكاء الاصطناعي، والمهارات التطبيقية، يصبح التعليم أقل قدرة على حماية الشباب من البطالة، وأكثر ارتباطًا بإعادة إنتاج الهشاشة نفسها التي يفترض أن يعالجها.

وعند هذا الحد، لا يعود الخلل في ارتفاع الأقساط أو ضعف الرواتب وحده، بل في تغيّر وظيفة التعليم العالي نفسها. فالجامعة، التي كانت تاريخيًا أداة للعدالة الاجتماعية والحراك الطبقي، مهددة اليوم بأن تتحول إلى مساحة فرز اجتماعي جديد: تعليم جيد لمن يملك القدرة المالية، وخيارات أضعف أو انقطاع كامل لمن لا يملكها. وهذا ليس خللًا تربويًا فحسب، بل تهديد مباشر لبنية المجتمع واستقراره.

إن معالجة هذه الأزمة لا تبدأ بالشعارات، بل بإعادة تعريف التعليم العالي كأولوية اقتصادية وطنية لا كبند ثانوي في الموازنة. فالجامعة ليست كلفة إضافية على الدولة، بل جزء من بنية الإنتاج الوطني. وكل تراجع في قدرتها على التعليم والبحث والتأهيل هو تراجع في قدرة الاقتصاد نفسه على النهوض. ولا إنقاذ جديًا من دون حماية الجامعة الرسمية عبر تمويل مستقر وعادل، لا يضمن بقاء المؤسسة شكليًا فحسب، بل يمكّنها من تحديث بنيتها الأكاديمية والإدارية والتكنولوجية. وهذا يتطلب تخصيص موارد واضحة للتجهيزات الرقمية، والمختبرات، والبحث العلمي، وتطوير البرامج، بدل ترك الجامعة تدير أزمتها عامًا بعد عام بمنطق الحد الأدنى.

ولا يقتصر الدور المطلوب على الدولة وحدها، بل يشمل أيضًا الجهات المانحة والمؤسسات الدولية، عبر توجيه جزء من الدعم نحو التعليم العالي الرسمي، لا بوصفه إنفاقًا اجتماعيًا تقليديًا، بل استثمارًا في رأس المال البشري، وحمايةً للكفاءات، ولحق الطلاب في البقاء داخل مسار التعليم.

إن إنقاذ الأستاذ الجامعي ليس مطلبًا نقابيًا فحسب، بل شرط أساسي لحماية رأس المال البشري الوطني. وفي الجامعة اللبنانية على وجه الخصوص، تكتسب هذه المسألة بعدًا أكثر حساسية، لأن الأستاذ المتفرغ لا يُطلب منه فقط أداء دوره الأكاديمي والبحثي الكامل، بل يُمنع عليه قانونًا ممارسة أي عمل آخر خارج إطار الجامعة. وهذا يعني أن راتبه وتعويضاته وتقديماته الصحية والاجتماعية ليست مسألة مطلبية عابرة، بل شرط أساسي لحفظ كرامته المهنية واستقلاله الأكاديمي. فالجامعة التي تريد أستاذًا متفرغًا للإنتاج العلمي لا تستطيع أن تدفعه عمليًا إلى البحث عن وسائل البقاء بدل التفرغ للمعرفة.

ولا يكتمل الإنقاذ من دون حماية الطالب من الانقطاع عن الدراسة. ويبدأ ذلك بسياسات دعم ذكية تقوم على منح موجهة للطلاب الأكثر حاجة، ودعم النقل الجامعي، وقروض تعليمية ميسّرة ومدروسة، وشراكات بين الجامعات والقطاع الخاص لتأمين فرص تدريب وعمل جزئي منظّم. فتمويل التعليم يجب أن يُفهم كاستثمار طويل الأجل في الإنتاجية الوطنية، لا كعبء مالي قصير الأمد.

أما ربط التعليم بالاقتصاد الحقيقي، فيتطلب مراجعة البرامج التعليمية، وتعزيز التعليم المهني والتطبيقي، ودمج مهارات الاقتصاد الرقمي وريادة الأعمال والتحول التكنولوجي ضمن البنية الأكاديمية. فالأزمة لا تُعالج فقط بزيادة التمويل، بل أيضًا بتحديث وظيفة الجامعة نفسها، بحيث لا تبقى الشهادة منفصلة عن فرصة العمل، ولا يبقى التعليم العالي بعيدًا عن حاجات الإنتاج والابتكار.

ولا يمكن لأي إصلاح أن ينجح من دون إدارة جامعية أكثر مرونة وكفاءة، لا تكتفي بـإدارة الندرة، بل تحوّل الأزمة إلى فرصة لإعادة بناء الشراكات، واستقطاب التمويل البحثي، وربط الجامعة بحاجات المجتمع والاقتصاد. فالمطلوب لم يعد إدارة البقاء، بل إدارة إنقاذ بمنطق الأولويات.

إن السؤال الحقيقي اليوم ليس: كيف نحافظ على الجامعات؟ بل: أي اقتصاد نريد أن نبنيه من دون جامعة قوية؟ فالدول لا تنهض فقط بإعادة إعمار الحجر، بل بإعادة إنتاج المعرفة، وحماية العقول، ومنح الشباب سببًا للبقاء لا مجرد فرصة للهجرة.

ولهذا، فإن إنقاذ التعليم العالي في لبنان ليس قضية جامعية ضيقة، بل قضية سيادة اقتصادية واجتماعية كاملة. لأن المجتمعات لا تُقاس فقط بما تملكه من بنى تحتية، بل بما تملكه من قدرة على إنتاج مستقبلها. وعندما يصبح التعليم رفاهية، يصبح المستقبل نفسه مهددًا.

(*)أستاذ جامعي وخبير في الشؤون الاقتصادية والمالية

تربية

كرامي عرضت مع وفد من نقابة المعلمين الامتحانات الرسمية

اجتمعت وزيرة التربية والتعليم العالي الدكتورة ريما كرامي مع وفد من نقابة المعلمين برئاسة النقيب نعمه محفوض على رأس وفد من مجلس النقابة ،وتناول البحث موضوع الإمتحانات الرسمية من جوانبها كافة .

وتحدث النقيب محفوض إلى الإعلاميين بعد الإجتماع مشيرا إلى أننا» كنقابة أكدنا ونؤكد أننا مع الوزيرة حرصاء على ألا ينتهي العام الدراسي من دون شهادات رسمية ، فنحن ضد الإفادات ، من هنا فإن معالي الوزيرة ونحن مصرون على إجراء الإمتحانات الرسمية للثانوية العامة في كل الأحوال ، إلا في حال استثنائية جدا إذا كان البلد على كف عفريت لا سمح الله عندها تصبح الأولوية للبلد، وغير ذلك فإن الإمتحانات سوف تتم وسيحمل تلامذتنا شهادات تليق بهم وتتيح لهم الدخول إلى الجامعات في الخارج والداخل».

اضاف:«أما في ما يتعلق بالتخفيف من المنهاج المطلوب للامتحانات ،فإن المركز التربوي للبحوث والإنماء سوف ينجز قريبا الإحصاء الذي يقوم به ، واعتقد ان العوائق سوف يتم تذليلها كلها من امام إجراء الإمتحانات، وانا أرى انها ستجرى وبالتالي سوف يحصل الطلاب على شهادة مقبولة».

ندوة حول «أنظمة الطاقة والابتكار الصناعي» في الهندسة - ١

نظّم نادي الهندسة الكهربائية والإلكترونية ونادي الذكاء الاصطناعي في كلية الهندسة - الفرع الأول نشاطًا مشتركًا تمثّل بندوة تعريفية بالتعاون مع Matelec Group، قدمتها خريجة الفرع المهندسة مارسال عوض.

وركّزت الجلسة على استكشاف مجالات أنظمة الطاقة وتقنيات المحولات الكهربائية والحماية الكهربائية، وسلطت الضوء على التطبيقات العملية للهندسة وتطورات القطاع الصناعي.كما قدمت المهندسة عوض لمحة عامة عن خبرتها المهنية ودور الشركة في قطاع الطاقة.

إعلانات رسمية

إعلان

أمانة السجل العقاري في بيروت

طلب يوسف حسن حمود بصفته الشخصية وبصفته الولي الجبري عن ابنته جوليا يوسف حمود سند تمليك بدل عن ضائع باسم جوليا يوسف حمود (رقبة)، يوسف حسن حمود (استثمار) بالقسم B12 من العقار رقم /4935/ منطقة المصيطبة العقارية.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري في بيروت

جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه

طلب المحامي محمد علي عبد القادر التل وكيل ربيعة منيف عطا الله وربى خالد عبد الملك ووليد خالد عبد الملك ووسام خالد عبد الملك ورثة المتوفي خالد فايق عبد الملك سند ملكية بدل ضائع عن حصة المورث في العقار ٢٥٥٩ عاليه.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً

أمين السجل العقاري

يوسف شكر

إعلان

ورقة دعوة صادرة عن محكمة بعلبك الشرعية الجعفرية الى ليسا مريم سمير المصري المجهولة محل الإقامة بناءً على الدعوى المقامة ضدك من محمد ناصر صالح بموضوع اثبات طلاق، تقرر موعد النظر فيها يوم الاثنين في ٢٠٢٦/٦/٨، فيجب حضورك في الموعد المعين أو ارسال وكيل رسمي عنك وفي حال تخلفك يجري بحقك الايجاب الشرعي وكل تبليغ لك حتى الحكم القطعي على باب المحكمة يكون صحيحاً.

رئيس القلم

حسين اسماعيل سماحة

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه

طلبت منى عبد الحليم طه الاتربي بصفتها الشخصية سند ملكية بدل ضائع للقسم ٢٣ بلوك A من العقار ٢٠٧٧ العمروسية.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً

أمين السجل العقاري

يوسف شكر

قضائيات

يوميات أمنية... مداهمات واشتباكات ومخدرات وسرقات وتوقيف مطلوبين

أعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه في بيان أصدرته أنه "بتاريخ ٨ / ٥ / ٢٠٢٦، اعترض مطلوبان دورية للجيش بواسطة جيب وأطلقا النار على العناصر، أثناء توجُّه الدورية لتنفيذ عملية دهم معمل لتصنيع المخدرات في حي الشراونة - بعلبك. على أثر ذلك، ردّ العناصر على مصادر النيران، وخلال تبادل إطلاق النار، نشب حريق في الجيب نتيجة وجود ذخائر ومواد قابلة للاشتعال داخله، وتَمكّن العسكريون من إخلاء أحد المطلوبين (سوري الجنسية) ونقله إلى المستشفى للمعالجة، دون أن يستطيعوا إخلاء المطلوب الآخَر بسبب قوة النيران، وقد أصيب عنصر من الدورية وخمسة مواطنين بجروح طفيفة جرّاء الحادثة. تابعت الدورية مهمتها ودهمت معمل المخدرات حيث ضبطت عددًا من الآلات وكمية كبيرة من المواد المخدرة. سُلمت المضبوطات إلى المراجع المختصة، وتجري المتابعة لتوقيف المتورطين في تشغيل المعمل.

الى ذلك، قضى المطلوب (ع. ر. ن.) فجر أمس، إثر عملية دهم نفذتها القوة الضاربة في الجيش اللبناني في بلدة القصر (منطقة دالك) الحدودية في قضاء الهرمل، عند الساعة السادسة صباحاً.

وأفاد مصدر أمني بأنّ "اشتباك

تقارير حقوقية تكشف نتائج سياسة التجويع على غزة: آثار كارثية على النساء الحوامل والمرضعات والمواليد الجدد

امرأة حامل في غزة

كشفت منظمة أطباء بلا حدود عن مؤشرات مقلقة لتداعيات أزمة سوء التغذية في قطاع غزة، مؤكدة أن الحصار الإسرائيلي والقيود المفروضة على دخول الغذاء والدواء تسببت في آثار مدمرة على النساء الحوامل والمرضعات والمواليد الجدد، وسط ارتفاع معدلات الولادة المبكرة ووفيات الرضع والإجهاض التلقائي خلال فترات الحرب والحصار المكثف.

وفي تحليل جديد للبيانات الطبية نشرته المنظمة، قالت إن الأزمة الغذائية التي افتعلها الاحتلال انعكست بصورة كارثية على الفئات الأكثر هشاشة في القطاع، لا سيما خلال فترات التصعيد العسكري والحصار المشدّد في منتصف عام ٢٠٢٥، مشيرة إلى أن الفرق الطبية سجلت مستويات غير مسبوقة من المضاعفات الصحية المرتبطة بسوء التغذية.

ولادات ووفيات مبكرة

وأوضحت المنظمة - في تقرير نشره المركز الفلسطيني للإعلام - أنها رصدت، في أربعة مرافق صحية تديرها أو تدعمها بين أواخر عام ٢٠٢٤ وبدايات عام ٢٠٢٦، ارتفاعاً واضحاً في معدلات الولادة المبكرة والوفيات بين الأطفال المولودين لأمهات عانين من سوء التغذية خلال الحمل، إلى جانب تسجيل مستويات مرتفعة من الإجهاض التلقائي، وزيادة حادّة في عدم التزام الأطفال المصابين بسوء التغذية بخطط العلاج.

وربطت المنظمة هذه النتائج باستمرار الحصار الإسرائيلي ومنع دخول السلع الأساسية، إضافة إلى استهداف البنية التحتية المدنية والطبية، مؤكدة أن انعدام الأمن، والتهجير القسري، والقيود على المساعدات، وضعف الوصول إلى الغذاء والرعاية الصحية، كلها عوامل ساهمت في تدهور أوضاع الأمهات والمواليد الجدد.

واعتمد التقرير على تحليل بيانات جُمعت من ٢٠٠ امرأة وطفل حديث الولادة تلقّوا العلاج في وحدات العناية المركزة لحديثي الولادة في مستشفيي مستشفى ناصر ومستشفى الحلو بين حزيران ٢٠٢٥ وكانون الثاني ٢٠٢٦، وأظهرت النتائج أن أكثر من نصف النساء عانين من سوء التغذية خلال الحمل، فيما استمرت معاناة ٢٥ بالمئة منهن حتى لحظة الولادة.

وبحسب التقرير، فإن ٩٠ بالمئة من الأطفال المولودين لأمهات يعانين من سوء التغذية وُلدوا قبل الأوان، بينما سجل ٨٤ بالمئة منهم أوزاناً منخفضة عند الولادة، وهي نسب تفوق بكثير تلك المسجلة لدى الأطفال المولودين لأمهات لم يعانين من سوء التغذية.

آثار النزوح المتكرر

وفي جانب آخر من الأزمة، كشفت المنظمة أن التهجير المتكرر وتصاعد انعدام الأمن حالا دون التزام كثير من العائلات بخطط العلاج الغذائي لأطفالهم، وقالت إن فرقها أدخلت، بين تشرين الأول ٢٠٢٤ وكانون الأول ٢٠٢٥، نحو ٥١٣ رضيعاً دون سن ستة أشهر إلى برامج التغذية العلاجية في مركزي المواصي والعطار للرعاية الصحية الأولية بمدينة خان يونس، موضحة أن ٩١ بالمئة من هؤلاء الأطفال كانوا معرّضين لخطر ضعف النمو والتطور، لكن نسبة التعافي لم تتجاوز ٤٨ بالمئة، بينما بلغت نسبة الوفيات ٧ بالمئة، في حين وصلت نسبة عدم الالتزام بالعلاج إلى ٣٢ بالمئة، بسبب النزوح المتكرر وصعوبة الوصول إلى المراكز الصحية.

وقالت المنسقة الطبية للمنظمة في فلسطين، مارينا بوماريس، إن تراجع أعداد المراجعين في بعض الفترات تزامن مع تصاعد انعدام الأمن وتعطل توزيع الغذاء، موضحة أن كثيراً من الأمهات كنّ يطلبن مساعدات غذائية حتى قبل تشخيص أطفالهن بسوء التغذية، ما يعكس حجم انعدام الأمن الغذائي في القطاع.

وأضافت أن العائلات اضطرت إلى اعتماد آليات قاسية للتكيّف مع الجوع، من بينها إعطاء الأولوية للرجال والأطفال في توزيع الغذاء على حساب النساء الحوامل والمرضعات.

كما لفت التقرير إلى أن فرق المنظمة لم تكن قد رصدت حالات سوء تغذية لدى الأطفال قبل الحرب، إذ لم تكن هناك وحدات مخصصة للتغذية العلاجية في غزة سابقاً، لكن منذ كانون الثاني ٢٠٢٤ وحتى آذار ٢٠٢٦، أدخلت المنظمة نحو ٤٩٥٠ طفلاً دون سن ١٥ عاماً إلى برامج علاج سوء التغذية، كان ٩٨ بالمئة منهم دون الخامسة، كما سُجلت ٣٤٨٢ امرأة حامل ومرضع في برامج التغذية العلاجية خلال الفترة نفسها.

تداعيات تقليص نقاط توزيع الغذاء

وفي سياق متصل، حذّرت المنظمة من تداعيات تقليص نقاط توزيع الغذاء في غزة بعد انهيار وقف إطلاق النار المبرم مطلع عام ٢٠٢٥، مشيرة إلى أن عدد نقاط التوزيع انخفض من نحو ٤٠٠ نقطة إلى أربع نقاط فقط تتبع لما يسمّى «مؤسسة غزة الإنسانية».

وقال رئيس وحدة الطوارئ في المنظمة، خوسيه ماس، إن نقاط توزيع الغذاء اتخذت «طابعاً عسكرياً وخطيراً»، ما زاد من صعوبة وصول السكان إلى المساعدات الغذائية الأساسية.

وأشار التقرير إلى أن الضغط النفسي والخوف المستمر من القصف وفقدان مصادر الغذاء أسهما أيضاً في ارتفاع معدلات الإجهاض التلقائي بين النساء الحوامل، في ظل ظروف معيشية وصفتها المنظمة بأنها «غير إنسانية».

وبحسب تقديرات التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي، فإن نحو ثلاثة أرباع سكان غزة واجهوا مستويات حادّة من انعدام الأمن الغذائي بين تشرين الأول وتشرين الثاني ٢٠٢٥، فيما أُعلن رسمياً عن حدوث مجاعة في القطاع خلال آب ٢٠٢٥، في سابقة هي الأولى من نوعها في الشرق الأوسط.

وحذّرت المنظمة من أن الوضع لا يزال «هشّاً للغاية» رغم الحديث عن وقف لإطلاق النار، مؤكدة أن فرقها تواصل استقبال أعداد متزايدة من المرضى الذين يعانون من سوء التغذية، في وقت يعيش فيه السكان وسط نقص حادّ في الغذاء والمياه والدواء والدخل.

ودعت أطباء بلا حدود سلطات الاحتلال، بوصفها قوة احتلال، إلى السماح الفوري وغير المشروط بدخول المساعدات الإنسانية والإمدادات الطبية والغذائية إلى قطاع غزة، مطالبة كذلك الدول الحليفة، وفي مقدمتها الولايات المتحدة، بالضغط لضمان وصول المساعدات واستعادة الحد الأدنى من الصحة والتغذية والكرامة لسكان القطاع.

وليد الأيوبي وقّع في طرابلس مؤلفه الجديد «من الثورة الصاخبة إلى الثورة الهادئة»

د. الأيوبي ود. علوش ود. جبور والقاضي الحلو وميراي شحادة خلال توقيع الكتاب

وقّع مؤسس حركة «ثورة بلا حدود» وأمينها العام الدكتور وليد الأيوبي مؤلفه الصادر حديثا ضمن منشورات «منتدى شاعر الكورة الخضراء عبد الله شحاده الثقافي»، وعنوانه: «من الثورة الصاخبة الى الثورة الهادئة: جذر العطل العميق في الجمهورية المختطفة - الطريق الثالث والنموذج السياسي البديل»، في الرابطة الثقافية في طرابلس.

استهل اللقاء بالنشيط الوطني، تلاه كلمة رئيسة المنتدى وعضو «وحدة التخطيط» في حركة «ثورة بلا حدود» ميراي شحادة، التي شدّدت على أن «الثورة ليست مجرد حدث عابر في التاريخ، ولا إسقاط نظام قائم، فهي قبل كل شيء فعل وعيٍ إنساني، تعيد تعريف الإنسان لنفسِه وحريته لتطال كلّ خلايا المجتمع «من أصغر ذرّة حتى أكبر مجرّة».

ثم ألقى الأستاذ الجامعي وعضو «مجموعة التفكير» في حركة «ثورة بلا حدود» القاضي شربل الحلو كلمته واعتبر انه «سقط لبنان على حد لأننا أخطأنا التشخيص ونخطئ العلاج. وان المعادلة قائمة بين فئتين: فئة قلقة وفئة مرتاحة. ولن يكون الحل ممكنا إلّا عندما يرتاح القلقون ويقلق المرتاحون».

ثم كانت كلمة للنائب السابق الدكتور مصطفى علّوش الذي اعتبر أن «الكتاب سيبقى مفخرة في سجل الكاتب الذي نزف فكره على الورق، كفعل تجاوز لحشرة الفكر في العقل، لينتقل مباشرة الى جدلية جديدة في العقل، الذي لا ينفك يسعى نحو الاكتمال من خلال التجاوز». واعتبر أن «قوة العمل تكمن في أنه لا يتعامل مع الانهيار اللبناني بوصفه حادثة سياسية طارئة، بل بوصفه عارضا لعطب بنيوي عميق. فالكتاب لا يسأل لماذا انهار لبنان فحسب؟ بل يسأل: ما الذي يجعل الدولة تفشل دون أن تختفي؟ وما الذي يجعل المؤسسات تتحوّل من أدوات تنظيم الى هياكل خاوية؟».

عضو «مجموعة التفكير» في حركة «ثورة بلا حدود» البروفسور جان جبور أشار الى أن «المشكلة في لبنان تكمن في أننا نثور كثيرا لكننا نؤسس قليلا؛ نرفع الشعارات، لكننا نتعثر عند لحظة بناء المؤسسات. ومن هنا تحديدا، تنبع أهمية كتاب الدكتور وليد الأيوبي «من الثورة الصاخبة الى الثورة الهادئة»، إذ لا يكتفي بتوصيف لحظة ١٧ تشرين أو الاحتفاء بها، بل يذهب أبعد من ذلك، محاولا التفكير في ما بعدها، في تلك المنطقة الدقيقة التي ينبغي فيها للثورة أن تتخلّى عن صخبها لكي تصبح نظاما».

ورأى أن «العمل محاولة لإعادة الاعتبار للسياسة كفعل أخلاق، لا مجرد صراع بين قوى متنافسة».

الأيوبي

اختتم اللقاء بكلمة للأيوبي توقف فيها عند مبادرته الى تأسيس حركته الوطنية بتاريخ ١٦ كانون الأول من العام ٢٠١٩ في الرابطة الثقافية في «مدينة الثورة طرابلس، حيث شكّلت اللقاءات الفكرية والسياسية التي جمعته بالعديد من المجموعات والوجوه الوطنية المنخرطة في صفوف ثورة ١٧ تشرين أو الداعمة لها، من مختلف المناطق اللبنانية، ومختلف قارات العالم، حافزاً كبيراً على الشروع بالكتابة عن أفضل السبل الكفيلة بالنهوض بالبلاد في المجالات كافة.

واعتبر أن «انخراط صاحب هذا الكتاب في صفوف الثورة لم ينحصر بالجانب التجريدي - التنظيري - التثقيفي - التوجيهي، بل كان له دوره النضالي - الميداني - التنظيمي».

وتوقف عند «أهمية التشخيص في معالجة المعضلة السياسية اللبنانية، وهي في رأيه معضلة أنطومية ثلاثية الأبعاد، تتمثل بالتوحش السياسي، والتوحش الاقتصادي، والتوحش الطائفي، ثلاثية المسؤولة عن الخراب والهراء الذي يعمّ البلاد، واقترح ثلاثية مضادة تتمثل بالسيادة الوطنية، والعدالة المجتمعية، والثقافة المدنية».

ورأى أن «السيادة ومشروع النهوض لا يكتملان إلّا بتحقيق العدالة المجتمعية والثقافة المدنية وشرطها الوعي، محور عناصر هذا النهوض».

الصفقة الأخيرة مع الموت... ومقايضة الحياة

جنان العلي

شدّني منذ اللحظة الأولى عنوان رواية «لو اختفت القطط من العالم !»، ليس فقط لغرابته، بل لذلك الارتباك الهادئ الذي يخلقه في الذهن: كيف يمكن لغياب كائن صغير، أن يهدّد توازن العالم؟ ولأنني من محبّي وعشّاق القطط، ولهذا السبب تحديداً، شعرتُ أن السؤال لا يتعلق بالقطط وحدها، بل بما تمثّله فينا نحن: ذلك الجزء الحميم، غير القابل للاستبدال، من الذاكرة والعاطفة والسكينة. ففي الأدب الياباني المعاصر، لا تأتي الأشياء بسيطة كما تبدو. القطط مثلاً، في الثقافة اليابانية، ليست مجرد حيوانات، بل كائنات عابرة بين العوالم، تحمل شيئاً من الغموض الروحي، وتُجسّد الحظ والبركة كما في تمثال مانيكي-نيكو. هذا البُعد الرمزي يجعل اختفائها في الرواية أكثر من حدث خيالي؛ إنه اهتزاز في طبقة خفية من المعنى، وكأن العالم يفقد جزءاً من روحه دون أن يلاحظ ذلك في البداية.

يُبنى جوهر هذا العمل الروائي للكاتب الياباني غينكي كاواموراً على سؤال وجودي مربك: ماذا لو اضطر المرء أن يقايض حياته مقابل أشياء تملأ عالمه؟ ينطلق الكاتب من فرضية قاسية، ويأخذنا في سرد فلسفي يغوص في تفاصيل حياة بطل القصة، الذي كان شخصية عادية تمارس حياتها بهدوء، إلى أن يُصاب بمرض قاتل. وفي متاهة الصدمة، يكتشف أنه مهدّد بالموت، فيظهر له «الشيطان» بعرض ومقايضة غريبة: يُمنح يوماً إضافياً من الحياة مقابل اختفاء شيء يخصّه. وهنا تبدأ المأساة: كيف أن الحياة تُشترى بالفقد. فكل يوم إضافي يعني تنازلاً جديداً عن شيء كان يبدو عادياً وغير مهم. لكن المفارقة أن الأشياء «غير المهمة» هي التي تكشف معناها الحقيقي لحظة اختفائها.

ما يثير الرعب في التجربة ليس الموت فقط، بل فكرة التدرّج نحوه عبر فقدان العالم قطعة قطعة. الهاتف، الأفلام، الساعات... ثم القطط. ومع كل تخلٍّ، يتضح أن ما نعتبره هامشياً هو في الحقيقة نسيج حياتنا غير المرئي. نحن لا نعيش فقط بالأشياء الكبرى، بل بتلك التفاصيل التي تمنح اليوم شكله الإنساني: فنجان قهوة، صوت من نحب، نظرة قطة تتكئ على الصمت.

في هذا السياق، تصبح القطط أكثر من رمز؛ إذ تتحوّل إلى ذاكرة عاطفية. حين يفكر البطل في اختفائها، لا يفكر في الحيوان ذاته، بل في أمه، في دفء مفقود، وفي علاقة كانت تربطه بالعالم عبر الحنان. هنا تتحوّل الرواية إلى تأمّل في الحياة، وفي الفقد الأول الذي لا يُقال، وفي الطريقة التي تختبئ بها المشاعر في الأشياء. تجربة البطل مع الشيطان هي مواجهة داخلية مع معنى الحياة. «لكي تنال شيئاً، يجب أن تفقد شيئاً في المقابل» وهذه ليست مجرد قاعدة في اللعبة، بل قانون الوجود نفسه.

نحن نعيش دائماً في حالة مقايضة: وقت مقابل لحظات، استقرار مقابل مغامرة، ذاكرة مقابل نسيان. لكننا لا ننتبه لذلك إلّا عندما يصبح الفقد ملموساً.

مع اقتراب النهاية، يتغيّر إدراك البطل للعالم. الأشياء التي كانت عادية تصبح محمّلة بالمعنى، والأشخاص الذين كان يتجاهلهم هم مراكز ثقل عاطفي. إنها صحوة الموت، تلك اللحظة التي يصبح فيها الزمن مكثفاً، ويبدأ الإنسان برؤية حياته كما لو أنها تُعرض عليه للمرة الأولى. تذكّرنا الرواية بفكرة فلسفية عميقة: أن الموت لا يجعل الحياة عديمة المعنى، بل يكشف معناها الحقيقي. حين يصبح الوقت محدوداً، يصبح كل تفصيل غير قابل للتجاهل. لذلك، فإن الخوف الحقيقي ليس من الموت، بل من العيش في غفلة ودون انتباه.

في الخلاصة، إن اختفاء القطط استعارة دقيقة لفقدان ما يجعلنا بشراً. القطط هنا هي الذاكرة، هي تلك الأشياء التي لا ننتبه إليها إلّا حين تغيب. لذا، فإن الرواية تمنح قارئها فسحة للتمهل وإعادة النظر، وتأمّل الأشياء بكامل حضورها، وبالأخص تلك التي ضاعت وسط دهاليز الحياة في رحلة الجري المستمر، التي لا تمنح المرء لحظة التفاتة لتلك الذكريات التي نُودِعُها في صناديق النسيان، ففقدت جوهرها حتى غدت خردة نسعى للتخلص منها مستقبلاً. ونتعجّب كيف: «يمتلك البشر قدرة عجيبة على تحويل كنوزهم إلى خردة. كل هدية عزيزة، وكل رسالة محببة، وكل ذكرى جميلة سرعان ما تُنسى وتُهمل في الحقيقة». نكتشف بعدها أن الموت ليس «هناك» فقط، بل يبدأ «هنا»، في الجزئيات التي تُنسى، في الكلمات التي لا تُقال، وفي الذوات التي تتنازل تدريجياً عن نفسها دون أن تنتبه. نموت بطريقة انسحابنا من العالم: عندما نتجزأ كما تتجزأ ذاكرتنا، رغباتنا، أصواتنا الداخلية، وأشياؤنا الثمينة. ربما لهذا السبب علينا أن نسأل أنفسنا دائماً: ماذا يحدث لو اختفت القطط؟ ماذا يحدث لنا نحن لو فقدنا القدرة على ملاحظة ما يجعل العالم قابلاً للعيش؟

استعدادات بلدية وخدمية لاستقبال الحجاج في مكة والمدينة

سخّرت المملكة العربية السعودية إمكاناتها البلدية والخدمية في مكة المكرمة والمدينة المنورة؛ لخدمة ضيوف الرحمن خلال موسم حج ١٤٤٧هـ، ضمن منظومة تشغيلية متكاملة تعكس عناية قيادتها ومؤسساتها بالحجاج، وحرصها المستمر على تيسير أداء المناسك ورفع جودة الخدمات المقدمة لهم، امتداداً لما اعتادت المملكة على تقديمه سنوياً من رعاية واهتمام شامل بضيوف الرحمن.

وتأتي هذه الجهود ضمن منظومة خدمية متكاملة تشارك فيها مختلف القطاعات الأمنية والصحية والخدمية والتنظيمية؛ بما يضمن توفير تجربة حج آمنة وميسّرة، ويعزز كفاءة الخدمات المقدمة للحجاج في مختلف مراحل مناسكهم.

وفي مكة المكرمة والمشاعر المقدّسة، جرى تشغيل أكثر من ٢٢ ألف كادر ميداني، وتسخير ما يزيد على ٣ آلاف آلية ومعدّة، إلى جانب فرق الطوارئ والمختبرات الثابتة والمتنقلة، دعماً للأعمال التشغيلية والخدمية خلال الموسم. كما شملت الجاهزية شبكة طرق تتجاوز مساحتها ٧٣ مليون متر مربع، مدعومة بـ١٢٣ جسراً و٤٤ نفقاً، إضافة إلى تجهيز المشاعر المقدّسة ببنية تحتية تمتد على مساحة ٤,٦ ملايين متر مربع تضم ٢٠ جسراً و١٨ نفقاً لدعم حركة الحشود.

وعززت المنظومة البلدية في مكة المكرمة والمشاعر المقدّسة أعمال النظافة والإصحاح البيئي عبر أكثر من ١٣ ألف عنصر نظافة، وأكثر من ٤٠٠ عنصر للإصحاح البيئي، و٣٨٠ مراقباً للإعاشة وسلامة الغذاء، إلى جانب ٥ مختبرات متقدمة بطاقة تشغيلية تصل إلى ١٣٠٠ عينة يومياً، فيما تُنفذ أكثر من ٢٨٠٠ زيارة رقابية يومياً لضمان سلامة الخدمات الغذائية والتجارية المقدمة للحجاج.

وفي المدينة المنورة، رفعت الجهات البلدية جاهزيتها عبر أكثر من ٥ آلاف كادر بشري، وأكثر من ألف آلية ومعدة، إلى جانب تشغيل ٩ منصات إلكترونية تغطي مساحة تتجاوز ٩٠٠ كيلومتر مربع، بما يسهم في تعزيز سرعة الاستجابة ورفع كفاءة الخدمات بالمواقع الحيوية.

كما تضمنت الأعمال في المدينة المنورة تنفيذ منظومة إرشاد مكاني تضم أكثر من ٩٥٠ لوحة إرشادية، إضافة إلى صيانة وتحسين أكثر من ٦٨ ألف متر طولي من الطرق، و٦٧ ألف متر مربع من المسطحات، و١٤ ألف متر مربع من الأرصفة، إلى جانب تجهيز فرق التدخّل السريع وخطط التعامل مع الحالات الطارئة والأمطار والسيول على مدار الساعة.

وتجسّد هذه الجهود النهج الذي دأبت عليه المملكة العربية السعودية عاماً بعد عام في خدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما، عبر تسخير الإمكانات البشرية والتقنية والخدمية كافة؛ لتمكين ضيوف الرحمن من أداء مناسكهم بيسر وطمأنينة وفي بيئة آمنة ومتكاملة الخدمات.

الصحة السعودية تطلق الدليل التوعوي لموسم الحج

أطلقت وزارة الصحة السعودية وهيئة الصحة العامة «وقاية» الدليل التوعوي لموسم حج ١٤٤٧هـ بثماني لغات تحت شعار «حج بصحة»؛ وذلك في سياق جهودهما لتعزيز الوقاية ورفع الوعي الصحي لدى ضيوف الرحمن، بما يتواءم مع مستهدفات برنامج تحوّل القطاع الصحي المنبثق من رؤية المملكة ٢٠٣٠، وذلك بتقديم محتوى مخصّص لمختلف مراحل رحلة الحاج الصحية، بدءاً من اشتراطات ما قبل الحج.

ويتناول الدليل بشكل موسّع محاور الوقاية الصحية خلال موسم الحج، بما يشمل الوقاية من الإجهاد الحراري وضربات الشمس، إلى جانب إرشادات تفصيلية للحدّ من العدوى التنفسية؛ بما يعزز السلامة الصحية في بيئات الكثافة البشرية العالية.

ويشتمل الدليل على إرشادات الإسعافات الأولية، مع توضيح خطوات الاستجابة السريعة؛ بما يعزّز وعي الحاج بكيفية التصرف في الحالات الطارئة قبل الوصول إلى الرعاية الصحية، كما يولي اهتماماً خاصاً بالفئات ذات الأولوية، بتقديم إرشادات مخصّصة وتوجيهات دقيقة لإدارة حالتهم الصحية خلال الحج؛ مما يقلّل من المضاعفات المحتملة ويعزّز استقرارهم الصحي أثناء أداء المناسك، إضافةً إلى تقديم توجيهات تعزّز سلامة الغذاء وتقي -بإذن الله- من التسمم الغذائي.

وأوضحت وزارة الصحة و«وقاية» أن الأدلة التوعوية متاحة بثماني لغات، تشمل: العربية، والإنجليزية، والفرنسية، والأوردية، والفارسية، والإندونيسية، والتركية، والملايوية؛ بما يسهم في إيصال الرسائل الصحية إلى مختلف الجنسيات.

وأكدتا استمرار جهودهما في تطوير المحتوى التوعوي؛ بما يعزز تبنّي السلوكيات الوقائية ويرفع الجاهزية الصحية للحجاج، ويمكّنهم من أداء مناسكهم في بيئة صحية آمنة، داعيتين ضيوف الرحمن إلى الاطّلاع على الدليل والاستفادة من محتواه عبر موقع الوزارة.

صبري يحذّر مما يُحاك ضد الأقصى

حذّر رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس وخطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري من خطورة الاعتداءات المتصاعدة التي تقودها المنظمات المتطرفة بحق المسجد الأقصى، واصفاً ما يجري بأنه «تصعيد خطير» يستهدف قدسية دور العبادة.

وقال الشيخ صبري، في تصريح صحفي: «إن استعراض الأعلام على أسوار المسجد الأقصى ومحاولات فرض وقائع جديدة فيه تمثل عدواناً مرفوضاً ومُداناً، وتندرج ضمن مخطط تهويدي ممنهج يهدف إلى تغيير هوية المدينة المقدّسة».

وأوضح صبري أنّ «هذه الانتهاكات لم تكن لتتم لولا الغطاء والدعم المباشر من حكومة الاحتلال الحالية». وأشار إلى أن «الحكومة تضم في عضويتها شخصيات تُعدّ من أكثر الجهات تحريضاً على الكراهية الدينية، وتدعو بشكل علني ومستمر إلى هدم المسجد الأقصى».

وشدّد صبري على أنّ «الممارسات الراهنة تشكّل مساساً صارخاً بحرية العبادة التي كفلتها القوانين والمواثيق الدولية»، محذّراً من التبعات الخطيرة لاستمرار هذه السياسات.

وتأتي تحذيرات الشيخ عكرمة صبري في سياق تصاعد ملحوظ في وتيرة الاقتحامات التي تنفذها الجماعات الاستيطانية للمسجد الأقصى، وتزايد الدعوات من قبل جماعات «الهيكل» المزعوم لتكثيف التواجد الاستيطاني ومحاولة أداء طقوس تلمودية في باحاته، لا سيما خلال فترات الأعياد اليهودية وأقربها ما يُعرف بـ «يوم القدس» العبري الذي يأتي في ذكرى احتلال شرق القدس وفق التقويم العبري.

أطلق قمرنا يا حوت

لا أعرف متى وأين ومن الذي اكتشف هذا العنوان. لكن الأمة اعتبرته اكتشافاً عظيماً وتناقلوه من جيل إلى جيل، ولم ينفع التطوّر والعلم والاكتشافات على نسيان هذا الاكتشاف، فالأمم التي تقلّد دون تساؤل ولا تحاول التغيير تبقى واقفة مكانها، والقافلة تسير، لا مبالين بتقدّم، ولا اكتشاف، بل راضين بما أعطاهم الله حتى ولو وصل العالم إلى المريخ أو أكتشف عالم ثانٍ.

الموضوع عندما يحصل خسوف القمر، تهبّ الجماهير غاضبة بتظاهرات احتجاجية ضد الحوت الذي بلع القمر، يحملون الطبول والطناجر ويعزفون سمفونية ولا منها سمفونية موزار، ويعتبر كل فرد انه شرف له المشاركة بهذه التظاهرة لأنها تمنع ابتلاع القمر، ولا تتوقف المظاهرة حتى يدبّ الخوف بالحوت بعد ساعة ويترك القمر. وهكذا تعمُّ الأفراح كل البلاد إذ انتهت الظاهرة بلا ضربة كف ولا دماء ولا شرطة ولا غاز مسيّل للدموع، ولا اطفائيات ترش الماء المبتذل حتى ولو لوم لأي فرد.

وهنا يتفرّد الإعلام وكل الإذاعات والتلفزيونات والوكالات العالمية تُشيد بحضارة هذا البلد وحرية التعبير متفوّقة على كل مدّعي الحضارة في العالم.

محمد السيد - بر إلياس

المربّي الذي صنع مدرسة... وصنع أجيالاً مصطفى الزعتري في ذاكرة الوطن والتربية

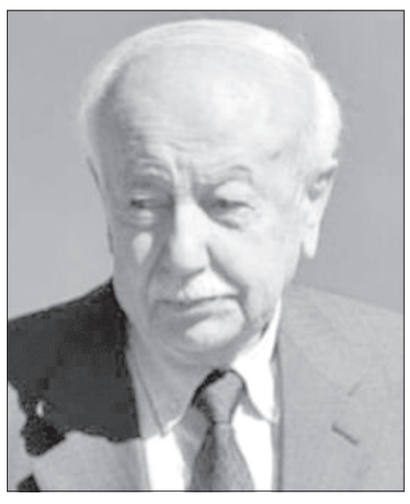

يرحل الرجال الكبار، لكن أثرهم يبقى حيّاً في الناس، وفي المؤسسات التي بنوها، وفي الأجيال التي مرّت من بين أيديهم وتعلّمت منهم معنى العلم والأخلاق والانتماء. ومن هؤلاء الكبار الذين تركوا بصمة استثنائية في التربية والتعليم في لبنان، الأستاذ المربي مصطفى الزعتري، المدير السابق لمؤسسة رفيق الحريري، الذي شكّل نموذجاً نادراً للمربّي الصادق والأمين، والإداري الناجح، والإنسان الراقي في أخلاقه وتعاطيه.

كان الأستاذ مصطفى الزعتري ابن صيدا البار، وساكن بيروت وعاشقها، يحمل في شخصيته مزيجاً فريداً من الانتماء الوطني والالتزام التربوي والإنساني. عرفه الجميع بدماثة الخلق، وباحترامه للناس، وبقربه من طلابه وزملائه، فحاز محبة واسعة وتقديراً كبيراً، ليس فقط في الأوساط التربوية، بل في المجتمع اللبناني عموماً.

وقد حظي بمكانة خاصة عند الرئيس الشهيد رفيق الحريري، الذي رأى فيه الرجل المناسب لقيادة مؤسسة الحريري التربوية، لما يتمتع به من كفاءة عالية ورؤية تربوية متقدمة ونزاهة في الأداء. فقاد المؤسسة من نجاح إلى نجاح، وأسهم في ترسيخ نموذج تربوي راقٍ ظلّ علامة مضيئة في التعليم اللبناني.

ولم يكن تميّزه محصوراً في مؤسسة الحريري فحسب، بل سبق ذلك مسيرة طويلة ومشرّفة في التعليم الرسمي، حتى أصبحت المدرسة الثانوية الرسمية التي أدارها لسنوات تُعرف باسم «ثانوية الزعتري»، في دلالة واضحة على حجم الأثر الذي تركه فيها. لقد وضع معايير عالية للعلم والانضباط والتميّز، حتى أصبح الانتساب إلى تلك الثانوية مصدر فخر، والتخرج منها شهادة على مستوى تربوي وإنساني مميّز.

لقد افتقدته مدارس الحريري في بيروت، كما افتقدته حارات صيدا التي أحبها وأحبّته، وافتقده كل من عرف فيه الإنسان المتواضع، الهادئ، الصادق في عطائه، والمؤمن بأن التربية رسالة قبل أن تكون وظيفة.

إن سيرة الأستاذ مصطفى الزعتري ستبقى نموذجاً يُحتذى للأجيال المقبلة، في زمن بات الوطن بأمسّ الحاجة فيه إلى رجال من طينته، يحملون القِيَم قبل المناصب، ويصنعون الإنسان قبل الإنجازات.

رحم الله الأستاذ مصطفى الزعتري، وأسكنه فسيح جناته وسيبقى اسمه محفوراً في ذاكرة التربية اللبنانية، وفي قلوب كل من عرفه وأحبّه.

المهندس هشام جارودي

و يسألونك في الدين

تشغيل القرآن دون الإنصات له

□ ما حكم تشغيل القرآن الكريم في البيت للبركة دون الإنصات؟

سمير شبقلو - بيروت

- تشغيل القرآن الكريم في البيت للبركة جائز شرعاً، خاصة عند خلو المنزل أو نوم أهله، لكن يُكره تركه يعمل مع انشغال أهل البيت عنه بالحديث واللغط، لما فيه من عدم الاحترام والإنصات الواجبين، والأفضل هو الاستماع والإنصات، أو إغلاقه عند الانشغال عنه لتعظيمه، وقد اختلف العلماء في حكم ذلك، بعضهم قال بالجواز حتى لو لم يستمع إليه أحد أو كان أهل البيت نائمين أو خارج المنزل، والبعض الآخر قال بالكراهة لأن ذلك يعدّ إعراضاً عن القرآن وامتهاناً له، والخلاصة أن الأصل هو الاستماع والإنصات عند سماع القرآن، فإن لم يتيسر ذلك، فالأولى إغلاقه، كما نص على ذلك كثير من أهل العلم والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة
إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف -
شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٥٨ د ٣ س	٤٢ د ٥ س	٣٤ د ١٢ س	١٨ د ٤ س	٣١ د ٧ س	٥٨ د ٨ س

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

السبت ٩ ايار ٢٠٢٦م □ ٢٢ ذو القعدة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٢٠

AL-LIWAA 9 Mai 2026 - 62éme Année - No.17520

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم:أمال سهيل

كرامة شهيد!

كانت القرية الصغيرة عند الحدود تعيش على خوفٍ دائم منذ بدأت الحرب. البيوت تُغلق أبوابها باكرًا، والناس يتهامسونَ عن قرى سقطت وبيوت أُحرقت. في آخر الحارة، كانت أمّ يوسف تعيش مع ابنها الوحيد، شاب بسيط يعمل نجّارًا ويزرع الياسمين أمام البيت.

حين اقترب العدو من قريتهم، تغيّر يوسف. صار يعود إلى البيت صامتًا، يراقب التلال بقلق. وفي إحدى الليالي قال لأمه:«إذا دخلوا إلى هنا فلن يرحموا أحدًا. لا أستطيع أن أبقى متفرجًا.»

أمسكت يده بخوف:«هذه ليست حربك يا بني، دع الدولة تحمينا».

ابتسم بحزن وأجاب:«الدولة التي تعجز عن حماية أهلها، تترك أبناءها وحدهم بين خيارين: الموت واقفين أو العيش بذلّ».

في الصباح حمل بندقية قديمة ورحل مع رجال القرية. كانت أمّه تنتظر عودته كل ليلة، تسمع أصوات الرصاص من بعيد وتدعو أن يعود حيًا. لكن في صباح بارد، عاد الرجال وحدهم، يحملون يوسف ملفوفًا بعلم الوطن.

بكت الأم حتى جفّ صوتها، لكنها كانت تشعر أن ابنها مات واقفًا، لا هاربًا.

بعد أيام، جاءت السلطات إلى القرية. دخل ضابط إلى بيتها وقال ببرود:»«ابنك كان يحمل السلاح خارج إطار القانون.»

ضحكت الأم بمرارة وقالت:«وأين كان قانونكم حين كان العدو يحرق القرى؟ وأين كانت دولتكم حين كان أبناؤنا يموتون وحدهم على الحدود؟ احترموا كرامة شهيد الوطن».

ثم رفعت رأسها وأضافت:«ابني لم يكن خارجًا عن القانون، بل كان داخل قلب هذا الوطن. أنتم تملكون الأوراق والأختام، أما هو فكان يملك الشجاعة فقط».

ساد الصمت في الغرفة. نظر الضابط إلى صورة يوسف المعلّقة على الجدار، ثم إلى الأم التي كانت تضمّ ثياب ابنها إلى صدرها، ارتجفت يده، فأغلق ملف التحقيق ببطء، وانحنى رأسه خجلًا قبل أن يغادر دون أن يقول كلمة واحدة.

تتويج الأميرة مشاعل بنت محمد آل سعود بجائزة «التميُّز الإبداعي في البحث العلمي» في فرنسا

شهدت مدينة ليون الفرنسية، العاصمة التقنية لإقليم «أوفرن- رون- ألب»، حدثاً علمياً بارزاً تجسّد في منح صاحبة السمو الأميرة البروفسورة مشاعل بنت محمد آل سعود جائزة «التميز الإبداعي في مجال البحث العلمي»، وذلك ضمن فعاليات المؤتمر الدولي للشراكات العلمية والاستثمار المستدام (GeoFuture Lyon). ٢٠٢٦).

ويأتي هذا التكريم تتويجاً لمسيرة بحثية استثنائية ومسار علمي يجمع بين الإنتاج الأكاديمي المتميز والانخراط الفاعل في القضايا المعاصرة، ما يعكس نموذجاً متقدماً للقيادة العلمية القادرة على التأثير في مسارات البحث والتطوير على المستوى الدولي.

لا تُعد هذه الجائزة تكريماً رمزياً عابراً، بل هي واحدة من أرفع الجوائز العلمية. ففي إطار ترسيخ ثقافة التميز العلمي وتعزيز الابتكار على المستوى الدولي، يحرص GeoFuture Lyon للجيوماتكس على منح جائزة التميز الإبداعي في مجال البحث العلمي كل خمس سنوات، باعتبارها واحدة من أرفع الجوائز التي تهدف إلى تكريم الشخصيات والمؤسسات التي قدمت إسهامات نوعية واستثنائية في تطوير المعرفة العلمية، وتعزيز دور البحث في خدمة قضايا التنمية المستدامة.

وتخضع هذه الجائزة لمسار ترشيح وتقييم دقيق، حيث يتم فتح باب الترشيحات أمام الهيئات الأكاديمية والمؤسسات البحثية والخبراء الدوليين، على أن تُقيّم الملفات وفق معايير علمية صارمة تشمل: جودة الإنتاج العلمي وأصالته، الأثر الأكاديمي الدولي للبحوث والمنشورات، مساهمة الأعمال العلمية في حل إشكاليّات واقعية، القدرة على الربط بين البحث العلمي والتطبيق العملي، الدور الريادي في دعم الابتكار وبناء القدرات، والحضور الدولي والتأثير في شبكات البحث والتعاون.

ولا تُمنح هذه الجائزة إلا للشخصيات التي تمثل نموذجًا متكاملاً للعالم القادر على الجمع بين العمق الأكاديمي والرؤية الاستراتيجية، بما يجعل من إنجازاته إضافة نوعية للحقل العلمي على الصعيدين الإقليمي والدولي.

تسلمت الأميرة مشاعل بنت محمد آل سعود الجائزة من رئيس المؤتمر البروفسور محمد العياري والسيد برونو فوكس، رئيس لجنة العلاقات الخارجية للجمعية الوطنية الفرنسية – البرلمان الفرنسي Assemblée Nationale ونائب رئيس المجلس.

احتضن هذا التتويج المبنى المركزي العريق لإقليم «أوفرن – رون – ألب»، الذي يمثل قلب القرار والعمل المؤسسي في المنطقة، حيث يكون قاعة اجتماعات رسمية للحكومة الفرنسية في حال انعقادها في الإقليم.

وجاءت مشاركة الأميرة كمتحدثة رئيسية في المؤتمر قدمت فيها محاضرة علمية معمقة بعنوان «المناهج المتكاملة في الجيوماتكس والاستشعار عن بُعد لدراسات علوم الأرض التطبيقية في المملكة العربية السعودية»، والتي أثارت اهتماماً واسعاً لدى الأوساط الأكاديمية الدولية، كما أبرزت من خلالها الدور المتنامي والكبير للمرأة السعودية في مجالات البحث العلمي والتنمية المستدامة، حيث تناولت:

تكامل التقنيات الفضائية: استعرضت سموها الجهود الوطنية في استخدام الأقمار الصناعية ونظم المعلومات الجغرافية لرصد التغيرات البيئية ومراقبة سطح الأرض بشكل مستمر.

إدارة الموارد والمخاطر: عرضت دراسات متخصصة حول الموارد المائية السطحية والجوفية وطرق تقييمها، إضافة إلى استخدام الاستشعار عن بُعد في رصد المخاطر الطبيعية ووضع ضوابط للحد من آثارها.

مشروع «نيوم» والبيئات الصحراوية: تناولت سموها إدارة استخدامات الأراضي عبر نموذج «نيوم» التطبيقي، إضافة إلى أبحاثها حول البيئات الصحراوية التي اعتمدت فيها على القياسات الحقلية الدقيقة وتحليل الصور الفضائية.

نحو إدارة مثلى للمياه: اختتمت المحاضرة بعرض دراسة حديثة اعتمدت على مؤشرات هيدرولوجية ومناخية لتحديد المناطق الرطبة ومواقع تجمع المياه، والتي أسفرت عن مخرجات ضخمة شملت ٢٤٥ خريطة موضوعية و١٤٠ ملفاً بيانياً متكاملاً.

إزدان حفل التكريم بحضور شخصيات وازنة من هرم السلطة والبحث العلمي في فرنسا .

هي و هوص

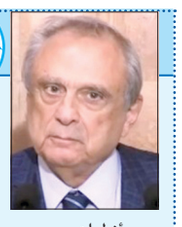
أنطوان حبيب

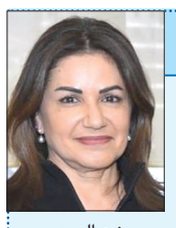
حنين السيد

□ برعاية وحضور نقيبي الصحافة والمحررين في لبنان، يقيم رئيس مجلس الإدارة المدير العام لـ مصرف الإسكان أنطوان حبيب في الواحدة من بعد ظهر اليوم غداءً تكريمياً في مطعم Em Sherif Sea Café، تقديراً للدور الوطني والمهني الذي تؤديه الصحافة اللبنانية الحرة، وتأكيداً على أهمية الكلمة الصادقة في حماية الحقيقة وتعزيز قيم الحرية والتعددية.

*****

□ وزارتا الشؤون الاجتماعية والصحة العامة يواكبان في الثانية عشرة ظهر اليوم وصول جسر جوي إنساني ممول من الاتحاد الأوروبي إلى لبنان، في حضور وزيرة الشؤون حنين السيد ووزير الصحة الدكتور ركان ناصر الدين، ومفوضة الاتحاد الأوروبي للمساعدات الإنسانية وإدارة الأزمات حجة لحبيب، ويُعقد مؤتمر صحافي، في مطار رفيق الحريري الدولي.

*****

□ لقاء حواري تقيمه جمعية النجدة الشعبية اللبنانية في الثالثة من بعد ظهر اليوم بعنوان«النزوح: قضية وطنية واجتماعية» على مسرح المدينة -الحمرا.

*****

□ بمناسبة مرور ٢٠ عامًا على افتتاح مشغل رندة نعمة، يُقام معرض يضم منحوتات وأعمالاً فنية متنوعة من إنتاج النحاتة رندة نعمة، وذلك في إطار الاحتفاء بمسيرتها الفنية الممتدة على مدى ٣٥ عامًا، ويفتح أبوابه ، من الساعة العاشرة صباح اليوم حتى الخامسة مساءً، في شارع عارف نعمة – غزير.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي- بيروت في:٢٠٢٦/٥/٧
٨٠ حركة طيران و٨٢٨٩ راكبا، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٣٩ رحلة، اقلاع ٤١ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٤٤٩٤ راكباً، مغادرة ٣٧٩٥ راكباً
وترانزيت لا أحد.

مكمِّلات غذائية تسرِّع تدهور الوظائف الإدراكية لدى كبار السن

أظهرت دراسة علمية حديثة أن مكملات الـ«أوميغا-٣» الشائعة يمكن أن تسرّع تدهور القدرات الإدراكية لدى كبار السن.

حلل الباحثون خلال الدراسة البيانات الطبية لـ ٨١٩ شخصا من كبار السن، من بينهم ٢٧٣ شخصا كانوا يتناولون مكملات «أوميغا-٣» لفترات طويلة، وعلى مدى خمس سنوات، تم تقييم الأداء الإدراكي ونتائج فحوصات الدماغ للمشاركين في الدراسة، وتبين للعلماء أن الأشخاص الذين يتناولون مكملات «أوميغا-٣» شهدوا تراجعا أسرع في الذاكرة وقدرات التفكير وفقا للعديد من المعايير التي تقيم القدرات الإدراكية.

ولم تُعز هذه الاختلافات في تأثير المكملات على المشاركين إلى العوامل الوراثية: إذ كان لدى المجموعتين أعداد متساوية من حاملي جين APOE ٤، المرتبط بخطر الإصابة بمرض الزهايمر، كما لم يُظهر المشاركون زيادة في تراكم لويحات الأميلويد أو بروتينات تاو، وهي علامات كلاسيكية للتنكس العصبي.

وبدلاً من ذلك، رصد الباحثون انخفاضا في استقلاب الغلوكوز داخل الدماغ لدى متناولي «أوميغا-٣»، ما يشير إلى تدهور في الروابط العصبية، ويؤثر على القدرات الإدراكية.

ويؤكد العلماء أن النتائج التي توصلوا إليها تشير إلى علاقة ارتباطية وليست سببية، لكنها تضع علامة استفهام كبيرة حول الاعتقاد السائد بالفائدة المطلقة لمكملات الـ «أوميغا-٣» في حماية الدماغ.

المصدر: لينتا.رو

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

حشرة سامة وقاتلة مصدرها الصين تغزو ٢٠ ولاية أميركية

تشهد الولايات المتحدة غزواً غير مسبوق لحشرة برية سامة وخطيرة تبين أن مصدرها من الصين، فيما تشتعل لدى الأميركيين المخاوف من أن يكون نشر هذه الحشرة هو عبارة عن هجوم صيني مقصود يستهدف الصحة العامة.

وأطلق المسؤولون في الولايات المتحدة ناقوس الخطر مع غزو النمل الإبري الآسيوي السام لأجزاء متزايدة من الأراضي الأميركية، وهو ما يُشكل تهديداً للسلامة العامة.

وقال تقرير نشرته جريدة «ديلي ميل» Daily Mail البريطانية، إن هذه الحشرات، وموطنها الأصلي الصين، لديها لسعة قد تُسبب ردود فعل تحسسية شديدة، وفي حالات نادرة، قد تؤدي إلى الوفاة.

وبحسب الصحيفة، فقد تم رصد هذا النوع الغازي لأول مرة في الولايات المتحدة منذ أكثر من ٩٠ عاماً، لكن أعداده تزايدت مؤخراً لتشمل ٢٠ ولاية أميركية على الأقل.

وتشمل هذه الولايات فلوريدا، جورجيا، ألاباما، ميسيسيبي، أركنساس، تينيسي، كارولاينا الشمالية والجنوبية، كنتاكي، فرجينيا، أوهايو، بنسلفانيا، ماريلاند، كونيتيكت، رود آيلاند، ماساتشوستس، نيويورك، ويسكونسن، ولاية واشنطن، وتكساس.

والنمل الإبري الآسيوي نملة صغيرة إلى متوسطة الحجم، حيث يصل طول العاملات والملكات إلى ٣ ملم تقريباً. وتتميز هذه النملة بلونها اللامع مع اللون البني الداكن المائل للسواد، بينما تكون أطراف قرون الاستشعار والأرجل بلون برتقالي بني فاتح.

وتسبب لدغاتها ألماً شديداً في موضع اللدغة، يظهر ويختفي على مدار عدة ساعات، ولكن أفاد بعض الأشخاص بشعورهم بألم في أماكن أخرى غير موضع اللدغة، وفقاً لوزارة الزراعة الأميركية.

وقد يُصاب بعض الأشخاص أيضاً برد فعل تحسسي خطير قد يُهدد الحياة، نتيجة لدغة نملة الإبرة الآسيوية.

وتُفضل هذه النملة المناطق الرطبة تحت الأحجار أو جذوع الأشجار المتعفنة، ولكنها توجد أيضاً في الحدائق والمروج وأحواض النباتات وتحت أكوام الخشب، وتختبئ في مواد البناء مثل جذوع الأشجار والطوب والبلاط.

وتم رصد هذه النملة مؤخراً في تكساس، حيث صرّح سكوت إيغان، الأستاذ المشارك في علوم الأحياء بـ»جامعة رايس» أنه «من المهم أن نكون على دراية بهذا النوع الجديد من النمل الغازي، ولكننا بحاجة إلى معرفة المزيد عنه».

المصدر: العربية.نت

الحشرة الخطيرة التي تغزو الولايات الأميركية

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

٩ أيار ١٩٨٩

شامير : لا يمكن إجراء الانتخابات إلا اذا تعهدت هيئة فلسطينية بدء المفاوضات

القدس - ا.ف.ب - أكد رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير في مقابلة نشرتها صحيفة جيروزاليم بوست امس الثلاثاء أن «هيئة فلسطينية»، لم يحدد طبيعتها يجب ان تتعهد احترام الخطوط العريضة لخطة السلام الإسرائيلية قبل اجراء انتخابات في الأراضي المحتلة .

قبل ٢٥ عاماً

٩ أيار ٢٠٠١

«الطوارئ» لن تنسحب من الجنوب قبل السلام النهائي

دمشق - ناهد الحسيني

استبعدت مصادر مطلعة في العاصمة السورية دمشق أن تبادر الأمم المتحدة الى سحب قوات الطوارئ الدولية من جنوب لبنان، لأن اتخاذ قرار كهذا بنظر المصادر يعني الحرب، فضلاً عن ان هذا القرار ليس لصالح اسرائيل التي ستكون مستهدفة مباشرة من قبل حزب الله.

كل سبت

مين بدنا نصدِّق ...

نظرت الجدران ..إلى اهل البيت ..نظر البيت إلى السقف ..والسقف مثقوب بالأوهام ..والى الان لا احد يدري موقع الامان ..فالكل منتصر ...اهي العودة والدنيا خراب ودمار ..ومعالم الحدود تغيرت ..اهي مفاوضات وكم كيلو متر احتل ..زيادة كمنطقة عازلة ..قرب من الشر وغني له ..ام هي هدنة لتعب ساحق وقلق ماحق ..ام هي وقف إطلاق نار ..صاروخ مقابل ترسانة أسلحة ذكية ..ولاول مرة في تاريخ البشرية دولة لم تعلن الحرب ولم تحارب ..تفاوض ..وشو صعبة هل المهمة السيادية ..اما من يحارب ..لا يفاوض وما بين حرب وحزب نقطة وعمر اختفى ..واشهد يا تاريخ اي عمر يمر علينا ...ناس شافها الموت وناس شافت الموت ..والكل ضحية غدر حرب همجية ..وأهي هدنة .. نعمة من رب رحيم ..وقرار متحكم ..ام تتحول إلى نقمة عند الاختراق والصيد الثمين متحرك ..ماذا يعني وقف إطلاق النار :للوطن // استراحة مستباحة للعائلة // فرصة استرداد انفاس ورمي قلق ...أضاء الام إشعاعاً خوفها يضيء طرقات الاولاد ..نظرات اولادها خنجر يطعن الامان ..وكم من عائلة فقدت الام تيتمت او فقدت الاولاد فجعت ..او فقدت كاملة مكملة ..للدولة تمسك بوجود القرار ولاول مرة يفصل المسار ..شكراً سلام لثبات المواقف في بلد يحتاج امان السلام ..عمر تهرهر منه التساؤلات ...فتجمد الايام على لحظة منسية فالأمر لم ينته بعد ..يوجعني هذا القهر المجنون ..الساكت المحتار ..يوجعني من رحل بدون ذنب من صدق ..يوجعني سوء الخيار الذي أدى إلى الدمار يوجعني من قرر الحرب ولم يعرف النهاية ..اهي لعبة أدواتها الناس ام هي حظ متعوس ..ام هي خطة مدروسة متصلة ..والأرض ميدان اختبار ..ستوب يا وجع الزمان ستوب يا قهر كلمات التفكير ..فالحرب تشبههم ..الحرب تبلع الناس والموت صدى الروح ..آخ يا زمن وضعنا في وجه القهر والفقدان ..ستوب يا وجع الزمان ومين في ينسى وليش لازم ينسى ...كل مرة نقول خلص ..لتبتدأ حروب الآخرين عندنا نخسر البشر والأرض والبيت ..فيصبح الوطن في توهان ..شو بعد في ليقال ..والكلام خنجر ينحر السيادة ..شو بعد في ..في انه لاول مرة الدولة صارت دولة واثبتت حرصها على الكيان ..ففصل المسار ..لاول مرة وقف الاحساس صامتاً..خائفاً من نقلة نوعية ..رائحتها بارود او ورد وريحان ..عنوانها ثقافة و.. الحياة لها ثقافة اما الموت لا ثقافة له ..ويا ريت فينا نمحي التاريخ او ما جرى وما ندرس الاولاد او الاحفاد شو عم يصير او صار ..يا ريت ..اهي فترة ضبابية ومن سيحاسب من والوطن متعب ..والقرار دولي كمش اللاعبين ..كم احتوى فكرها تلخبط المشاعر كم احتوى قلبها نار الحيرة . ودخان القلق ..كم خافت ودارت كم ارتعبت واعلنت ..وكم لملمت الخيبات ..ففي ناس كتير بلا بيوت وضيع فلا العمر قابل يحتضن تعب الايام ..ولا الايام قابلة تحتضن خوف الاحساس ..تمسكت بالمفتاح والقفل خربشت على الحيطان كلام غير مباح ضحكت النوافذ المغلقة يا ترى رح نتخطى والنسيان يمحي ..فالحرب والهدنة وجهان غير متقابلان وشو بشع يرجع يفتح المضيق وتخلص الحرب وما حدا عرف ليش هل الحرب ..فقط الشر استباح كل الامكنة ..صفحة سوداء .. مجلدات تدل عليهم ستبقى في ذاكرة التاريخ وربما البلد سيبقى ينادي حرباً بعد وقت او سنة او عمر ..وربما سندخل في مسار آخر ..بس الاكيد اننا الان في دوامة رمال متحركة ..مين بدنا نصدق ..صدقوني ..ما فينا نصدق إلا الدولة فهي من تحاول ان تبني البنيان ..وتتخلص من ارث بشع ..

فاديا قباني